بلاد الفتيان وبهجة المرجان وبستان الاذهان وريحانة
الالباب وقهوة الانشاء وثمرات الاوراق وخش الاخلاق و
ربيع الابرار ومجالس الاخيار وانوار الربيع وبدائع البديع والمثل
الذهب ودقيق الادب واصداف الدرر ونسمة السحر بل احسن
وانضر من الدر والبكر وارق والطف واجمل وابهى من كتاب جل قدرا
ورقائق لآلي النجوم نظما ونثرا كتكثيب النفوس ارج من نفحات ازهار
تفتحت من النسائم الربا وقتر سالف الطباع اذا جمعت سواجع
الفنانة فتوة وطربا نزهة الابصار وحياة يطيب شذاها بفعل
بالعقول فعل العقار كيف لا وهو المشتمل على ما تروق محاسنه النواظر
وتميت روائح تذاكر وتنفي الهموم عن الخواطر من مكاتيب تداحوت
على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب سالمة من الغرابة و
التنافر والتعقيد المعيوب مروز نسيمها العاطر بالاسماع سرور
القلوب وانبجست عيون حدائقها الشراح لصدر كل مكروب در
وغرر وآيات سحر يؤثر فلا جرم لو رآها الفاضل لقال جاء الحق و
زهق الباطل ولو باهى الوراق انوارها بسراج فخره جملا لخبا سراجه
خجلا وانتشرت وريقات خبره جبلا وسهلا شعر

والفاظ مهذبة عذاب	معان تزدهي الفصحا حسنا

حروفٌ لو تأملهن شيخ	كبير السن عاوده الشباب

وانهي الى مسامع الخلان، ذوي الرأفة والاحسان، انى لست كمن صنف فاجاد، او الف فبلغ ما اراد، وقصور باعي في بحر هذا الفن المديد، دليل على ما قلته وشهيد، فالمسؤل ممن وقف على هذه السطور، وانعم نظره فيما انتجته افكاري من المنظوم والمنثور ان يقيل عثراتي، ويجر ذيل حسناته على سيأتي، ورب ناظر وَدُوْدٍ منصف، لا حسود متعسف، ورب حسود زنيم، متمارشاً بنميم غبي عامه لئيم، لا يميز المعوج من المستقيم، زعنفة سيئي الاخلاق، متقمص قمص الرياء والنفاق، انكر جلائل فضائلي وطعن ولم يتلفت الى سهيل اليمن، فاعرضت عنه لاعجزي عن جوابه، ولا خوفا من نباح كلابه، بل لعلمي انه مجهول الحال، ولا يعد الا في زمرة الجهال، وجملة الانذال، ولله در من قال شعر

لا ابالي انب بالحزن تيس	ام لحاني بظهر غيب لئيم

واعلم ايها الحبيب الفطن اللبيب ان الباعث على ما لم آل جهدا في تحبيره وتهذيبه وتسهيله وتقريبه تشوق طلبة العلم القاطنين في دار الامارة كلكته، للوقوف على المهارق العربية الحاوية لكل لطيفة ونكتة سيما ابناء العصابة

الأخوية . أولى الآداب النسيبة . والأخلاق السنية . رفع الله
قدرهم بالمراتب العلية . وزادهم رغبة في العلوم الأدبية . وألحقهم
المطيعات الزهر على وحسن الضمائر الى لما تصديت لتسطير
ما اهديه من الدرر ارقق من تعطيت الآداب حيث المخاطر بي
التجني لتغربي عن الأهل والوطن ان سألت الزمان تفريج عن كل
ذم كربة ، وتتبعني بعض ما استاقل الى وطن الاحبة فيما اجمع
المكاتيب التي تقدم ذكرها وشيء فيما جرى به القلم من اوصافها
البهية نثرها ، مشتملة على مضامين مختلفة مفرغة عن بدائع
مؤتلفة . فمنها ما دارت به المكاتبة . بيني وبين احبائي الاجلة ومنها
ما كتبته الى سيدي الوالد الكريم ، واخي الوفي ابراهيم ، ومنها ما
اخترته من نفائس ارباب المعاني . وهو منتظم في سلك ما تضمنه
القسم الثاني . وما هو منثور في القسم الثالث وخاتمة الكتاب .
فكله من جواهر قلائدي التي حليت بها نحور الآداب . ولا يخفى
عليك ايها الاديب . الدائب لتحصيل كل فن غريب . ان كتابي هذا
المسمى بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب . مرتب على مقدمة
وثلاثة اقسام وخاتمة . المتضمنة لما يزدري أرجه بالرياض
الباسمة النامية . والله ارجو ان يوفقني لاتمام المرام انه ولي

الطول والانعام المقدمة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود على نمط محمود

اعلم ان الله جل شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمد له وقال صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله تعالى فهو ابتر او اجذم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة وقيل اي مقطوعها فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ بايهما شئت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع بينهما افضل ثم لا يخفاك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول القائل ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصرح في فن البديع فراجع وينبغي للمنشئ الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التي تمجها الاسماع وتنفر منها الطباع كجروش وخزباش وحكش وجلعطيط وغطريس

وضبطُ ثان هذه الفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال وتخير
الكلام البعيد من الكلف النقي من الكلف السهل الممتنع الاخذ
بمجامع القلوب المستولی علی قوی النفوس قال الشیخ العلامة الشهیر
ضیاء الدین بن الاثیر فی المقالة الاولی من کتابه المثل السائر وقد
رایتُ جماعةً من الجهال اذا قیل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة و
هذه قبیحة انکر ذلك وقال لا بل کل الالفاظ حسن والواضع لم یضع
الاحسنا ومن یبلغ جهله الی مثله لا یفرق بین لفظة الغُصن ولفظة
العُسلوج وبین لفظة المُدامة وبین لفظة الإسفنط وبین لفظة
السیف ولفظة الخَنشلیل وبین لفظة الاسد ولفظة الفَدَوْکَس
فلا ینبغی ان یخاطب بخطاب ولا یجاب بجواب بل یُترك وشانه
کما قیل اترکوا الجاهل بجهله ولو القی الجعر فی رحله وما مثاله
فی هذا المقام الا کمن یساوی بین صورة زنجیة سوداء مظلمة
شَوهاء الخلق ذات عین محمرة وشفة غلیظة کانها کُلوة وشعر
قطط کانه زبیبة وبین صورة رومیة بیضاء مُشربة بحمرة
ذات خد اسیل وطرف کحیل ومبسم کانما نُظم من اقاح وطرة
کانها لیل علی صباح فاذا کان بانسان من سقم النظر ان یساوی
بین هذه الصورة وبین هذه فلا یبعد ان یکون به من سقم الفکر

سلامتها وتخلص من آفاتها وان ما ابقت الدنيا من محاسنها و
لذاتها اتفاق الاحباب وتزاورها فى تيد حيوتها ومايقوم
مقامه من معاهدتها بمكاتباتها الدالة على صحة الابدان و
سلامتها ومسراتها وما تفضلتم باهدائه وصل فرعى الله ذاتكم
الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتها وقد سبقت اليكم
سطور تنبئ عن المحبة وكمالاتها فلعلها قد تشرفت بلثم تلك
الايادى أكرم بمنانس هباتها هذا والسلام عليكم وعلى من
لديكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه شرف وكرم

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله رب البرية والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذى الخلائق
السنية وعلى آله واصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب العلية
التابعين على منواله فى اعمالهم اليومية والليلية ورحمة الله
وبركاته على السيد الكامل فى العلوم النقلية والعقلية مظهر
العجائب والغرائب بالفنون الأدبية والبدائع العربية
السيد الاجل الامجد وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد
لازال محميا من مكائد اعدائه مبلغا كل حاجة لديه وامنيه
بحرمة جده المبعوث بالحجة الواضحة والبراهين الجلية

وبعد فان المكتوب الذى وقف المملوك على مبانيه متحيّر الغرائب
معانيه البيانيه وَرَدَ فى اَبرك الساعات فعطر السنتها بعطر
وروده ونفحاته المسكية كتاب بحر ابن سناء الملك ان يُنمق
مثله ولو استعان باللطائف النباتيه ولو راه الخفاجى لشهد
ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلى النفيسة
البحرية ولو انتشق صاحب السلافة اَرَجَ مدامة معانيه التى
حلّ شربها لذوى الخصال الزكية لقال بتحريم سلافته واقبل
على شرب تلك الابا الابنية هذا وكان المراد ان اشرح فصول
كلماته شرحا يشرح الصدور ليعلم الخاص والعام ان منشئها
واحد هذا العصر وصدر الصدور فلم تساعدنى على ذلك
الفكرة الخامدة والقريحة الجامدة ولعلك تعول حال الطاعك
على هذه الالوكة كما قال القائل الطلّ من الحبيب وابل والسلام
وكتب الى السيّد المذكور آنفا سنه ١٢٢١ لازال آمنا
وعدوه خائفا كتابا صورته
الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظل عرشه والمدّخر لهم ثمرة
المحبّة يوم ظهور انتقامه وشدّة بطشه فهنيئا لهم بالفضل
العظيم والخير العميم وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمد سيّد

الابرار، وعلى آله واصحابه الاخيار، وعلى سيدى الفائق فى اساليب الكلام، ومن هو لارباب البلاغة قدوة وامام، صفى الاسلام والدين فلان بن فلان الانصارى الشروانى، بلّغه الله الامانى. سلام الطف من نسيم الاسحار، واعبق من روائح الازهار، واضوء من شمس النهار، واشهى من عناق الخرائد الابكار، ورحمة الله وبركاته، وتحياته ومرضاته، وبعد فقد زادت الاشواق، وتضاعف الم الفراق، وهمت من العيون العبرات، واحاطت بالخيم الحسرات، ولم تزل نفيئ اسباب الاتفاق، فلم يساعد الملك الخلاق، فالمرجو من الله جل شانه ان يمن باللقيا عن قريب، انه سميع مجيب، ولاحت على الخاطر ابيات لا اظن انها تسلم من الخطاء، اذا كشف عنها الغطاء، وانما اردت بها التذكرة عند كم حرسكم الله مجدكم، ولست والله من اهل هذه الصناعة، ولا من المتجرين بهذه البضاعة، فالمأمول من انصافكم ان تسد وامنها الخلل، و تستروا الزلل، ولا يخفى عليكم ان الامير المعروف اعلمنى انه ارسل اليكم كتابا، ولم ير منكم جوابا، فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب ليغلق باب العتاب، وبلغوا تشريف السلام الى كافة الاخلاء العظام والسلام عليكم

نكتة

فكتبت اليه الجواب بما صورته

الحمد لله الذى اذاق المتحابين فيه حلاوة وُدّه ۔ والبسهم حلل رضوانه المتصل من سلك مسالك رُشدِه ۔ والصلوة والسلام على سيّدنا محمد الامين ۔ وعلى آله الكرماء وصحبه الراشدين ۔ وبعد فيا قرة العين ۔ وسرور الفؤاد المحترق بنيران الفرقة والبين ۔ نظم

عليك منى سلام لايماثله	زهر الرياض اذا فاحت روائحه
ورحمة الله ما ابدى المتيم ما	به تاجج فى قلبى فوادحه

ينهى المملوك الى مسامعكم الشريفة ۔ ورود كتابكم الذى دل على بقاء محبتكم المنيفة ۔ واخبر عن سلامة الجناب الاقدس ۔ ذى الشرف الرفيع والجاه الانفس ۔ فياله من كتاب لايقف عليه لبيب الا وشهد على نفسه بالقصور ۔ ولاسرح النظر فى مبانيه اديب الا وفضّل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور ۔ اهكذا يلعب اهل البلاغة بالالباب ۔ اهكذا يدهش الفصيح بفصاحته ذوى الاداب ۔ اهكذا يستعبد الاحرار حُرّ كلام المنطيق ۔ اهكذا تفعل سلافة العصر بعقول البلغاء مالا يفعله الرحيق ۔ فما انا والله ممن يجاريك فى مضمار البيان ۔ ولا مثلى يباريك فى بدائعك التى لم يطلع على فن من فنونها حسّان ۔ هذا والله المسئول ان يجمعنى بكم

على احسن حال. بحرمة محمد والآل. نظم

مَتَى تَتَمَلّى العينُ منك بنظرة ۞ وَحَقّك إنّ اليوم عندي عيدُ

والابيات التي اخجلت الدرّ بنظامها، وفتّ الفصاحة في بدأها وختامها، قد تابلها العبد اكراماً لسيدي بالتبجيل، وجعلها تميمة لفواد العليل، من البحر الطويل. وهذه بُيَيْتاتٌ يهيج بها الخاطر الى احبّ الملوك ان يُهديها الى ذلك الجناب الفاخر، فعسى ان تلاحظ بعين القبول، ونفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الافول.

أَلَذُّ مِن لثم اللمى والخدود	ورَشْفِ صهباء كظَلْمِ الخرود
وشَدْوِ شادٍ مُرقِصٍ مُطربٍ	وصوتِ قُمري وناي وعود
وجَمْرةِ الحبّ التي نارُها	تفعل فعل النار ذات الوقود
ومَلْمَظٍ عذب الثنايا ومَن	أذاقني مُرّ الجفا والصدود
وغُنْجِ ذات الخال مَن أمرضَتْ	بهجرها جسمي خلاف الوعود
وأُنسِ أيامٍ مضَتْ وانقضَتْ	وطيب عيش كان لي في زرود
ووَصْلِ مَعشوقٍ ومعشوقةٍ	بلغتُ منها ما أغاظ الحسود
وزَوْرةٍ جادت سُلَيمى بها	بليلةٍ طاب بها لي الهجود
دُرَرٌ نُظِمَ ما أُهدِيه من	مماثلِ انسانِ عين الوجود
مولاي عبد القادر البحر من	بها فخاراً والمعالي شهود

بعض

بَعَثتَ نحوی بعد طول الجفا ... انما العُلیٰ نظمًا یُباهی العُقود

اَحسِن بنظمِ روضُ ازهارِه ... یُزرِی بروضات جِنان الخُلود

لَاَنتَ اهلَ الفضلِ اَولی بما ... ذکرتَ مِمّا لم یُنَل بالنُّقود

مَدحٌ به قد جلّ قدری ومِن ... مَدحِکَ مولایَ فخارًا یَسُود

لازِلتَ یا بحرُ لنا مُهدِیًا ... من الثنا دُرًّا عزیزًا لوجود

وکتبتُ فی التاریخ المذکور الی جناب السّیّد الالمعی العالم العلامة المفید عبد الرّحمن بن سُلیمن الاهدل مفتی الشّافعیّة بزبید جواب کتاب ورد منه رضی وصوته

الحمد للّٰه ولیّ الاِنعام والصّلوة والسّلام علی سیّدنا محمّد خیر الانام وآله واصحابه الطّیّبین الکرام وبعد فسلام اللّٰه الملِکِ العلّام علی سیّدی النّبیلِ وجیهِ الاسلام ونبراس العلماء الاعلام سامی المجد الاَثیل والمقام مرتّج محاسن البیان مهارق الفتاوی والاحکام وابرز لمتون الحقائق شروحا تشتمل علی دقائق المعانی باکمل نظام السیّد العلامة عبد الرّحمن بن سلیمان الاهدل الهمام لازال محروسا من حوادث اللیالی والایّام وبعد فصدر الاحرف لِاداءِ مفروض السّلام وللمُعاهدة بتلک المعاهد العِظام ولاداءِ العبودیة التی غایتها التقصیر بالقیام

نعفوا سيدى صفحا عن المملوك الذى كله ذنوب وآثام هذا
وقد ورد الرقيم الذى يعجز عن معارضته النظام ويقصر عبد
الحميد عن ان ينسج على منواله ويجاريه اولوا الافهام فسبحان
من سخر لك نفائس لطائف الكلام وجعلك لذوى الفنون
الادبية خير ولى امام والذى تفضلتم بارساله فقد وافق
ما فى النفس والمرام وسرنا ما ذكرتم عن شرح العلوى انه على نظم
التمام فاسال الله ان يمن علينا بحصول شرح الشرفى كما من
بذلك فى هذا العام ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة احمد بن
الطاهر الفقيه مقامه وصل الرياض المستطابة الينا وهو يخصكم
بافضل السلام وصلى الله وسلم على سيدنا احمد مصباح
الظلام وعلى آله وصحبه ما جرت فى ميادين الطروس الاقلام

وورد الى كتاب فى العام المذكور من جناب السيد
الامير الفاضل المشهور ابى بكر بن احمد بن سليمان
بحام عليه رضوان المهيمن العلام وصورته

مولاى الجامع لكمالات النوع الانسانى . الذى طفق بنشر مآثره
فصيح لسانى . ومضى على شكر افضاله اعتقاد جنانى . وجرى فى
تحرير مدائحه يراع بنانى . واسطة عقد ارباب بدائع المعانى

الشيخ اللوذعى شهاب الدين فلان بن فلان الانصارى الشروانى
لازال مالكا لنواصى الامانى ماسكا اقوى اسباب التوفيق
الربانى بعظيم حق السبع المثانى وولاة الاقاصى والادانى
وسلام على شمائله الغر تحاكى الرياض ريحا ولونا وبعد فان
هب من مهب العناية التى جلت ان تحد بغاية صبا
الاستخبار عن حال من عن المودة ما حال فهو بفضل الله ذى المحال
فى اكمل نعماء واطيب حال وانى منذ تقطعت بى اسباب التلاق
وتعلق بى من شدائد الاشواق ما لا يكاد يطاق لم ازل اصلى
نار الفراق واقاسى من الاشتياق المشاق وها انا ابتهل الى
الملك الخلاق المتفضل لكل بما له من خلاق ان يعجل ايام
التلاق ويجعلنى ممن لتلك الحضرة لاق هذا ولما الح على
الشوق الذى كاد ان يخرج عن الطوق رايت ان اضعف ما
التهب من الاشتياق بارسال الكتب والاوراق رجاء ان
اتشرف بالجواب واتعرف عرف الاحباب وفى الشهر الماضى
كتبت كتاب الشوق منى اليكم وفى املى ما قد عرضت عليكم
فلم احظ بالجواب وذلك من ذلك الجناب من العجب العجاب
لكنه فى الحقيقة غير مجانب عن ضعف طالع هذا الجانب

والانجابکم بالمعروف اعود وبالعود اجود الی غیر ذلک والسلام فکتبت الیه الجواب بما صورته

احمد من حلاک بحلیة المعارف والادب

والبسک حلة الفضائل والحسب فانت الذی لولاک ما عرف السودد ذو المجد ولا بلغ من العلم الشریف نیته طالبه ولا جزم الله ذاتک ورعاک . وعلیک منه السلام فی غدوک ومسالک وبعد فقد وصل الی الکتاب الابنق الحاوی لکل معنی رشیق فاطلعت فیه علی ما هو نزهة الابصار وربیع القلوب والابرار اشهد انک خاتم انبیاء البلاغة وذو المعجزات التی اذعن عند ظهورها ابن المراغة کیف لا وانت احمد من الف وصنف و لمسامع الفضلاء بجواهر الآداب شنف فتبا لمن انکر فضل ابی بکر وسحقا لمن عامله فی المحبة بالغدر هذا وما تضمنته المعانی الغیداقة والنفائس التی حاکت الاغباد لطافة ورشاقة فیهم الراتب فی الوة الاکبد ومن لاحال عن ذلک العهد الاکید فوجا هلک العظیم واحسانک العمیم ما عاقنی فی تلک الایام عن جواب تلک الاشارة الا اشتغالی بما لابد منه من اسباب التجارة فان تواخذ فی فحقک اقوی . وان تعف فهو اقرب للتقوی ثم

ايها السيد المفضال صدر الجناب البرد قال صحبة فلان بن فلان الجمال المتوجه الى ذلك المربع الحري بالاجلال فتفضل بقبوله وعرّف الحقير بوصوله ثم ان الدرة المفقوده والضالة المنشوده قد سالت عنها الاسود والاحمر فلم يطلعني احد منها على خبر ولعلها توجد في صنعاء اليمن عند ارباب الفطن فليكتب المولى لمن شاء من احبائه الذين اضاءت بانوار علومهم ربوع صنعا فيما هو باحث عنه ولتحصيله يسعى فلعلك تظفر بالمقصود وتفوز بنيل ماهو في الديار اليمنية عزيز الوجود والسلام عليكم

وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب قدوة العلماء
وصدر الصدور سيدي العلامة قاضي بيت الفقيه
عبد الرحمن بن احمد البهكلي الوجيه كتابا صورته

اهدي الى من تفرد في عصره بنفائس العلوم النقلية والعقلية وبلغ اعلى مراتب الفضل والكمالات التي لم يحزها احد غيره في البرية مظهر عجائب اللطائف مصدر غرائب الظرائف شعر

علامة العلماء واللج الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل

تحيات تضاهي زهرها النجوم الزواهر وتسليمات تباهي بفرايدها عقود الجواهر لا برح مؤيدا في اقضيته واحكامه ومسددا في

مقاصد و مرامه شعر آمين آمين دعوة قيلت ، كانئي الرعيان بصرها
وبعد فان العبد الحقير منذ فارق ذلك الجناب الخطير ، لم يذق
لذة لطعامه وشرابه ، ولم تألف النوم عينا ، لما يكابد من البعد
واوصابه ، وان يجمع شيق ، حسبنا لوجل الى جنانه الارق ، د
حتى لا آتيه سيل الدموع لقلبه الحرق ، فهل ذلك المعرض عن
مقبل بوجهه على الوداد الاكيد ، يتفضل عليه مرة بما يحيه من الفرق
في تباريح الطويل وينفيه من الهم المديد ، ايظن نزهة الجليس
ان من غاب عنه المطرب ليس لعهده تاكيد ، ولا تاسيس ، معانه
تمر عليه ساعة الا يعذب ذكره ، ولا تشغ منه التفاتة الا الى ...
نظمه لمعان نثره شعر عوذ والماكتم عليه من الوفاء كرما فاني لذلك الخل الوفي
هذا وينهي المملوك ورود اخبار من الضواحي الحجازية ، اذهلت
العقول بما تضمنته من المفجعات الناشئة من العصابة النجدية
فيا لله للمسلمين ، مما به محاق الدين ، ولعمري ان مصائب
الدهر الملمة بالبر والبحر ، لم ينج منها الا من فوض امره الى الله
وعصم قلبه بالصبر ، ونتيجة هذه القضية الممكنة ، قد دلت
على تغير الاحوال في هذه الازمنة ، نجانا الله واياكم من شر والفتن
ودفع عنا وعنكم صروف الايام ونوائب المحن ، فان الامر الذي

كان

كان انفصاله بين يديكم في حضور الجم الغفير لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم به وها هو لافتتاح باب المناقشة في فكر وتدبير ويقينا انه سيقع في الموبقات بسوء تدبيره وسيندم حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة بأميره وما ظن مولانا برجل همه فوات الحق بالباطل هل يبلغ مناه لا ورب الكعبة المليك العلام واما انصاره واعوانه فقد خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح وقاده هوى نفسه الامارة الى الطرق القبيح والفضائح والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب انه سميع مجيب ولا تنسوا المملوك من صالح دعواتكم المستطابة المقرونة من الله بالاجابة والسلام

وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب خير العلماء شرف الاسلام وزينة الليالي والايام القاضي حسن بن احمد البهكلي دعاه الملك الولي كتابا صورته

ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت بذكره النفوس سلام افخر من العقد الثمين وانضر وابهى من يواقيت الادب وابهر يخص به قدوة العلماء الابرار وخلاصة النبلاء الاخيار ذو القدر المحمود والفخر المشهود حسن الاسم والصفات رب الفضائل و

المكرمات لازالمحفوظاً من جميع الآفات . بحرمة محمد وآله الهداة

وبعد فان محبك الوفي . ومن قد ذلك ظاهر غير خفي . يلتمس منك ان

تاخذ له بردين ابيضين . تقر بهما العين . بالثمن المعلوم لا زيادة

كما جرت به العادة . وتعجل بارسالهما اليّ . دام لك الفضل عليّ و

اما البرد الذي بعثته لبعض الخلان . فيما مضى من الزمان .

فليس بشيء يثنى عليه . بل لا يميل كل ظريف اليه . لانه خشن

غير ناعم . ودل على ان ناسجه جاهل في الصناعة ليس بعالم والمأمول

من افضالك . ان لا يكون ما توخيته كذلك . ولا شك انك تتحرى

ما يروق الناظر . ويبتهج الخاطر . والدليل على ذلك احتفالك

بالادب . وهو لعمري اعظم باعث لما اعنيه واقوى سبب .

هذا والسلام التام . على كافة من حواه المقام . ولدي سيدي

الوالد الكريم . والاخ العزيز ابراهيم . يسلمان عليكم والسلام ختام المرام

وعنونت الكتاب بقولي

يحظى الرقيم بمطالعة سيدي البارع الاجل الافضل . الجهبذ الاكرم

الاكمل . شرف الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد البهكلي .

حفظه الله المولى . في بيت الفقيه

فكتب اليّ الجواب بما صورته

الجوهر الفرد الذی اصبح به بحر المعانی عذبا فراتا بعد ما کان ملحا اجاجا۔ والفذ الذی اوضح فی مناهج البدیع من المعانی طرقا فجاجا۔ حتی اصبحت عیون اخبارها جاریة۔ وفنون آثارها ساریة۔ ذاك سیدی الغنی عن نشر برود الاوصاف۔ صفی الدین وزینة مواطن الاشراف۔ الشیخ الاویب الامجد فلان بن فلان حرس الله ذاته من شوائب الاکدار۔ بحرمة النبی وآله الابرار۔ نظم

وعلیه من السلام سلام	ما تغنت ورق باعلی الغصون

وبعد فقد وصل مشرفکم اللطیف۔ وخطابکم الشریف۔ والحمد لله علی عافیتکم۔ وحسن استقامتکم۔ وحصل بکتابکم السرور۔ وکمال الانس والحبور۔ والبردان المطلوبان بذلك الوصف سیصدران الیکم مع کتابکم الذی فی علم الحرف۔ فلا یخطر ببالکم انی لا ابذل الجهد لتحصیل آمالکم۔ ولیس فی بیت الفقیه۔ من هو ماهر فیها ورد لاجله منکم التنبیه۔ الا واحد من اهل تلك الصناعة۔ وقد طلبته لذلك حال تحریر الکتاب فقال سمعا وطاعة۔ فالله المسؤل۔ ان یجعلنا معکم بهذا المامول۔ ولا تقطعوا عنا اخبارکم السارة۔ مع القصاد المارة۔ ورقم هذا بعجل فاستروا ما فیه من الزلل۔ وبلغوا السلام الجزیل۔ الی جناب الدکر العزیز وصنوکم الخلیل۔ ولدینا المو—

العلامة الهمام وجيه الاسلام وجمال الايام سلمان عليكم والسلام

وعنونه بقوله

يحظى ويتجمل المسطور برؤيه سيدي الفاضل الاديب الكامل اللبيب
الشيخ فلان بن فلان الشروانى الشهير حماه الملك لقد بكل الجدوى

وكتبت فى التاريخ المذكور الجنا
لازال مفيد الطالبين باداب
كتابا صورته

يقبل الارض محبا لا ينقض عهده البعد. ولا يحول عن منهج الود.
كثير الاشتياق. الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق. مترقب لما
يطفى برد الاوام. ويتخذ عوذة لدفع ما يشكوه من نادح
الالام. ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا. ومفارقتكم ربوعنا. ادركنا
وحشة الفراق. وفقدنا تلك الاوقات التى كانت احلى من الضرب
فى المذاق. فالله المسؤل ان يجمعنا بكم فى خير وعافيه. بحرمة من
انزلت عليه سورة الجاثيه. هذا وانهى اليك. انعم الله عليك
حقيقة ما توخيت ايضاحه. وكشفه وصراحه. انه لما طلب
البدر الافل بعد السفور. نبز زمرة من ذلك المرتكب لانواع الفجور
ليكونوا له مساعدين على مراده. ويقمع بهم رؤس المخالفين من

انداده

اندادِه . شَعْرِيماهو نا وعليه اقربُ لناسِ ليه . واعزّهم لديه .
فاستعظم الامر . واستشرف به علم ما يظفر زيدًا بعمرو . ثم انتهز
الفرصه . فضربه ضربةً بخنجره سكنت منه حرارة الغصّه .
فانفصمت عند ذلك ظهور الظالمين . وتفرقت جموع اعداء الدين
وانتظمت امور البطّاش . وحصل له الايناس بعد الايحاش .
فصار هو الآمر بالمعروف . والناهي عن المنكر . واقبل عليه
الاقبال بعد الادبار اذ ادبر . ومن لاحظته عناية الله فهو
سعيد . وحظي بالعيش الرغيد . هذا يا مولاي حقيقة الخبر
وخلاصة الشرح المطوّل في ذا المختصر . والله اسال ان يجمعني بكم
عن قريب انه سميع مجيب . والسلام

وعنوانه بقولي

بيت الفقيه يتشرف الكتاب بلثم كف مولاي عالي الجناب شرف
الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالمًا آمين

وكتبت في التاريخ المذكور الى صاحبنا السيد
الجليل عبد القادر بن احمد البحر امام شيعة المنظوم
والمنثور جوابًا عن مكتوب ورد منه اليّ يتضمن
ما عوّل في إسعافه عليّ وصورته

هزار حديقة اللطائف . وطاوس رياض المعارف . اخي الشائق
في المودة . ومن أعول عليه لدفع كل شدة . صدر النبلاء الاماثل
وعمدة اهل المجد والمكارم . سامي الفخار والقدر السيد الحبيب
عبد القادر بن احمد البحر . حفظه الله تعالى باياته . وبارك لنا
في اوقاته . وعليه سلاما الذ من الرضاب . واحلى من مواصلة
الاحباب . ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه . صدرت
الحقيرة من بندر الحديدة للسلام مخبرة بوصول كتابكم المشتمل
على بديع الكلام فلله درك من اديب تخجل سحبان ببلاغته و
يفضح النظام بنفائس نثره وفصاحته . ولقد فقت ادباء عصرك
وابنت بالعجب العجاب في نظمك ونثرك . نعم دامت عليكم النعم
بذل المملوك جهده لتحصيل المرام فلم يقف له على اثر بعد ما كان
على طرف الثمام . ارجو الله تعالى ان يظفرني به عن قريب والتزم
بقضاء حاجة الحبيب . وقد تحملت لذلك تجلدا صبر تلوم منه العرق
واحاطت بي الهموم لاجله حتى جفت النوم عيناي واصلت الارق
وذكرتم مولاي ان ارفع الى ذلك المقام الانور . اخبار النواحي الحجازية
التي لا يمكن امتناع ورودها الى هذا البندر . ففي يوم تحرير هذا
المكتوب وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا ينتج من

مضامينها المطلوب • بل يعلم منها تضاعف الاخطار في تلك الديار
وتفاقم الاكدار، على الفقراء والتجار • واما مدينة الرسول • فقد
استولى القوم على المعروف منها والمجهول شعر
وتغيرت صفة الغوير فلم يكن ذاك الغوير ولا النقا ذاك النقا
نجانا الله واياكم من شرور ذوي البغي والعدوان وختم بالصالحات
اعمالنا بجاه القرآن ولعمري ان مصائب الدهر قد ألمّت باهله
ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله
هذا والدعاء منكم مسئول كما هو لكم منا مبذول والسلام

وعنونته بقولي

في بيت الفقيه يحظى بالوصول الى سيدي العالم العلامة القدوة
الفهامة وجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن
احمد البحر حماه رب العالمين

وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى السيد الامثل المنوه باسمه جوابا عن مكتوب وصل منه الي يتضمن ماعول في حصوله على صورته

اسال الله جامع الشتات • مجيب الدعوات • ان يحفظ مولاي البالغ
في البلاغة حيث شاء • البارع في فنون نفائس التحرير والانشاء •

ربّ الفصاحة والتبيين . من اوضح في الخطابة سننا اى سنن .
مقدمة الكرام الاماجد . قدوة ذوى الفضل والمحامد . السيد
الاجل الاسعد . عبد القادر بن احمد . لا زالت انوار معارفه مدى
الايام لامعه . وشموس عوارفه في فلك المعالى ساطعه ، وعليه
من اسير وداده . ومكابد الاوصاب لبعاده ، سلام تمسكت
باذيال عرف رياضه النسائم ، وتغنت على افنانه البلابل الطربة
والحمائم ، وثناء يرفل في ملابس الود الاكيد ، محلى بجواهر البلاغة
مجرد عن الغرابة والتعقيد ، اما بعد فقد وصل ذلك المهرق
العظيم المعرب عن سبائك العسجد والدر النظيم فحمدت الله
على انتاحكم لباب المعاهده ، التي هى كما يقال نصف المشاهده
ولقد كنت قبل وروده بايام متفكرا في طيكم لنشر ما عودتم
به المستهام حتى وردد ما يردد به حز اللوعه ، ودفعت بظهوره
منه شجون قلبى وروعه ، ثم رايتها المغرب العلم ذكرت انك تريد
عمامة حريريه ، مما يجلبه التجار في هذا الموسم من الديار الهنديه
بشرط ان تكون ذات ازهار تروق النواظر ، وحاشية تشرح
الصدور والخواطر ، فلم اعثر واسع عند احد من ذوى المتاجر ،
على هذا النوع الغريب النادر ، وما وصل في هذه الايام من مراكب

العرب المترددين الى هذا القطر فى كل عام سوى مركبين لبعض
تجار مسقط . شاحنين من البز العلى بادى والجلال فورى
المحمودى والأرز فقط . ولعلى اظفر بتلك الامنيه . بعد وصول
السفائن التى توجهت من بندر كلكته الى البنادر اليمنيه .
لان فيهم انواعا من البز . وما قل وجوده عندنا وعز . واخبرنى
من اثق به امس . ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر المخا و
فيهما ما تشتهيه النفس . فعسى ان نصادف منهم الحاجه ليكف
عنا ذلك الحميم لجاجه . وايم الله انى لفى وجل من سطوات غضبك
علىّ . وارسال سهام تهديدك الىّ . فبالله عليك الا ما قبلت
عذرى . ونظمتنى فى سلك الصادقين لما بينته لك فى بديع نثرى
هذا وينهى المملوك . وصول المصنف الذى هو قمن بان يكون
تحفة للملوك . وقد وافق المراد . وان تضاعف الثمن وزاد و
عسى ان يستتم الامر الذى توخيت حصوله من جنابك فالرجا
من حسناتك ان يعود نبأه بضمير جوابك . وبلغ السلام الجزيل
الى الاخ العزيز جمال الاسلام الحرى بالتبجيل . والسلام

وعنونت الكتاب بقولى

يصل كتاب الوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد اخى الاكرام

السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لا زال عالي الفخر بيت الفقيه

نكتب الى الجواب بما صورته

الحمد لله باعث الاشياء من العدم. والصلوة والسلام على سيدنا محمد
المكرم. وعلى آله واصحابه ذوى الفضل والكرم المتجلين بما لهم
من الجاه الاثير والفخر الاعظم واخص بالسلام الوافر الاتم. جناب سيدى
الاخ العزيز الاكرم من سما مجده وفخاره. وزكا فرعه الطيب ونجاره
رب الفصاحة والبلاغة. الفائق على سحبان وابن المراغة الشيخ
فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه. ومن كل سوء ومكروه
وقاه. وبعد فقد وصل الكتاب الكريم والخطاب الباهر العظيم
فقرأت ما شرحتم وفهمت ما ذكرتم. فسبحان من جعل كلامك من
المحالات. ووعدك لى من قبيل الخيالات. وما ذاك الا انك تمنى
بترهاتك. وخدعتنى بنوادرك وخرافاتك. فويل لك يا هذا البس
كل لون عجيب. وتمنى قضاء حاجة الحبيب. مع ان عبد الله
الاكبر وافد علينا فى زينته. ومرغب فى تكبير الله وتسبيحه و
تمجيده واظهار نعمته. الا انك تستحق شديد العذاب بان تحبس
مع ابناء غير جنسك فى البلد الذى انت فيه الان. وهذا القول
ماخوذ كما لا يخفاك عن قول نبى الله سليمان. او ليأتينى بسلطان

تاخر، وعما منه يعجز عن تحصيل مثلها كل تاجر، وتتوب توبة نصوحا
والا كنت بصارم الكلام مذبوحا . فدع عنك هذا التلبيس ولا
تأتني بكلام المليس . واقرع باب التوبة بالندم وصالح الاعمال . قبل
ان يطول عليك القيل والقال . هذا ولولا شوائب هذا الزمان
الذي تساوى فيه الياقوت والرّمّان . والجزع والمرجان لاتيت
بالعجب العجاب . في هذا الكتاب هكذا تفعل معي يا عدو نفسك
ولم تصدق لا في مقالك ولا خطك . وخيّبت فيك الرجا والظنون
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون . وها انا قد رفضت
ولاءك . وواليت عداءك . ثم ان المعروض على جنابك . ان تسامح
اخاك . وترفق به فيما استبحث اليه من عظيم خطابك . فانه قد
اساء الادب . واتى بما يستحق به منك الغضب الى غير ذلك والسلام

فكتبت اليه الجواب بما صورته

أهدي شريف السلام . الرافل في ملبس الاكرام الى من تحلى بنفائس
الصفات ، وتخلى عن خسائس السمات . ذي الشرف الباذخ . و
الفضل الشامخ . بهجة محافل الادب . وقرة عين السيادة والحسب
شمس سماء الجلالة والفخر . السيد المفوه عبد القادر بن احمد البحر .
رفع الله قدره ، واطال عمره . بحرمة جده الطاهر الامين . واله

اصحابہ المیامین . وبعدُ فیا مَن عَرَضَ للبلآء نفسہ . وقرّب البہ بما قدّمت یداہ نعشہ . امثلك یُناضِل مَن لایُغبا بمثالہ فی المقابلۃ امثلك یُساجل مَن ہو الکرّار فی میدان المساجلۃ . قل لی فمن انت فی الوقعۃ ایہا الخامل . والمتخرّق الذی لم یفز من نعیہ بطائل فلقد جئت شیئاً اِدًّا . ونصبت لخصومۃ مَن لم تکن لہ فی النبالۃ ندًّا . ایاك ایاك فانّ ذلك التمشّم الفتاك . لایغرّك حلم النبیہ . فانّ فیہ مایُعمی العدوّ ویُصمیہ . ولعمری اِنّ مَن ہداك الی انہ لك الذلّ والہلاك . لحریٌّ بالبشارۃ منی بجائزۃ تسُرّہ وتُرضیہ عنّی اللہ المستعان ماکان اعظم جہلك بالموذ . والعہد الذی مامالت علیہ المدہ الاوحیّ الہوی وسکّانِ کاظمۃ واللوی . انك لمستحقّ النکال وان اعترفت بذنبك ورجعت الی ربك ذی الجلال . فقبول توبتك مُحال . بل لایخطر فی البال ولکنی اَعُوذُ فاقول . کما قال بعضہم لمن ہجرہ من احبّائہ ثم عاودہ ومنّ علیہ بالوصول . شعر اذا جفانی حبیبی ثم عاودنی . یعدّ حبیبًا ولکن دون ما سلفا قل لی مَن الذی حسّن لك سلوك ہذا المنہج . واضلّك عن نہج محجتی السوی الابہج . فہل خدعك خادعٌ ماکر . ام زیّن لك اباطیل ما ستندہ علی تیانك بہ خلیل غادر . طالما نشرت الویۃ الثناء علیك

ووقفتُ وقوفَ العبد بين يديك، انسي طاعتي لك وانقيادي
أتنكر ما بيني وبينك من الفةٍ التي يشهد بها كل حاضر وبادي كيف
يسوغ لك الانكار بعد الاقرار، وهو لعمري كالشمس رابعة النهار
هذا ولولا اعتذارك الذي ختمت به خزعبلاتك، واعترافك بما لا
يقال من عثراتك لامرت بان تحبس انفاسك، ويدق بالمقامع
راسك، ويرض صدرك بحوافر جرد الهيجاء وترشق بسهام الذم
الهجاء. نعم ايها السيد الاكرم، هذه يداك والبادي اظلم فالمأمول
من مكارم اخلاقك، ان تسامح فضلا منك احمد عشاقك. و
مثلك من يغض عن الهفوات، ويقابل السيآت بالحسنات،
الى غير ذلك والسلام.

وكتب الى عز الاسلام القاضي العلامة الهمام محمد
بن علي العواجي من بندر اللحية في السنة المذكورة
جوابا عن كتاب كتبته اليه احسن الله اليه وصوبه

من الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما الى مولاي الذي قد
اقعدته البلاغة من مراقيها اعلى محل، وسيدي الذي جلا على ادباء
العصر وحاز خلال المفاخر عن كمل. واخي الذي قامت براهين
فضله بالتقدم في كل مضمار. والناظم الناثر الذي لا يشق له

فى الفصاحة مُغبار، صفى الاسلام والمجلى فى ميادين المعالى ابن
معلى الكرامة الشيخ فلان بن فلان الانصارى الشروانى، حرسه الله
بالسبع المثانى، واعانه على ما يُعانى، وكفاه شر كل شانى، ولازالت
ايام مُقبل المرام مشرقه، ولازالت لياليه عن اهلة البشائر مُسفره
والله يُعيد عليك ايها الاخ الكريم، سلامًا الطف من النسيم
اعذب من التسنيم، واكرامًا رافلا فى اثواب التهانى، متكفلا
ببلوغ الامانى، وبعد حمد من زين بك افق البلاغة ولحى بك ربوعها
التى اندرست وصارت مُضامه، والصلوة والسلام على سيد المحل
خاتمة الارسال، وعلى اله الذين بذلوا الاعلاق فى رضا ذى
الاكرام والجلال، فصدور السطور عن قلب قد خفقت به رياح
الوجد، واصطلى بنيران البُعد، ونفس شائقة الى الكروع من
حياض حلاوتك السنيه، واجفان طالما اذالت سحب مدامعها لعدم
مشاهدة غرتكم البهية، وبالجملة فالحال كما قيل شعر

يُمثلك الشوق الشديد لناظرى فاطرق اجلالا كانك حاضر

بعد وصول المشرف الذى بزهر البلاغة قد تفوّف، ولا غرو
فهو بغية المستفيد، وقرة العيون لما حواه من القول السديد
وقد اخذتم فضيلة السبق بالابتداء، ولعمرى انه لنعم الشاهد لك

بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر وباد . واقول زادك الله رفعة وكمالا . وحباكم من فيضه اجلالا واساله كما جمع بيننا على بعد الجهاد . ان يمن بالتلاقي ويصرم حبل البعاد . الى غير ذلك والسلام

وكتبت الى السيد الوجيه عبد القادر بن احمد البحر من بندر اللحية في التاريخ المذكور وانا اذ ذاك ببندر جدة المعمور كتابا صورته

المنهل العذب النمير . ومومياء القلب الكسير والنضار الخالص النضير بل الجوهر الفرد عديم النظير . معتمدي الاخ الوفي النصير والشهاب الثاقب المنير . فلان بن فلان الشهير والغني لشهير . سلمه الرب القدير وهون عليه كل امر عسير . وعليه سلام ازكى من العنبر والعبير والذ من مداعبة السمير . يفوق منسوج الذهب والحرير . ورحمة الله الملك الكبير . وبعد فصدور الاحرف من الحقير . للسلام والمعاهدة بذاك الجناب الخطير . ثم لايخفاكم ما حدث من التبديل والتغيير . وساغ في الاعلام من التنكير . ودخل عليها من الحذف والتقدير . وما حل من البلاء على كل غني وفقير . وتوبجر وتاجر وامير . وذوي الكمال والنظر والتدبير . وهذا الكتاب بعثناه اليكم من بندر اللحية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير . ونحن على ساق

عزم الى بيت الفقيه حال التحرير. ويوم تاريخه شاعت الاخبار
بان الصلح قد انبرم بين الفئتين وانحلت عُقَدُ الاخطار. والله
المسئول ان يختار ما فيه صلاح الجمهور. ويقينا واياكم من جميع
الشرور. وها نحن منتظرون لوصولكم الينا. ومترقبون لما يطمئن
الخاطر بقدومه من جنابكم علينا. وان استقوت نيتكم على
الوصول الى اليمن الميمون. فتوجهوا الى اللحية اوّلاً ومن هناك
الى طرفنا لتقر برؤيتكم العيون. وكُتب هذا بعجل والبال
فى بلبال فسامحوا والسلام عليكم

نكتب الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

من العبد الحاير الكئيب. الذى رُمى فؤادُه بسهم مصيب الى
ذلك السيد الكامل النجيب. دُرَّة الغواص ومُغنى اللبيب.
عبد القادر بن احمد الحبيب. سلمه الربُّ السميع المجيب. و
عليه سلام اجمل من بُردِ الشباب القشيب. وازكى رائحةً من
الروض الحجازى ونفح الطيب. ورحمة من لا يَرُدُّ سائله ولا يخيب
وبعد فصدر هذا المُهرَق الحاوى للاسلوب العجيب المشتمل
على النوع البديع والطرز الغريب. عن قلب لا يتعلق بعلائق غير كرو
لا يطيب. وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك دمعها

صَبیب. فالمرجو من الله جل شانہ ان یجمع الشمل کم عن قریب ثم الذی اُنھیہ الی حضرتک الشریفۃ ایتھا الیلمعی الاریب. ورود الکتاب الذی ھو فی الحقیقۃ نزھۃ الجلیس ومُنیۃ الادیب. فللہ در منشئہ الآخذ من الکمال اوفر حصۃ ونصیب. وعین اللہ علی صاحب تلک الانامل التی ھذّبتہ غایۃ التھذیب. ورتبت انواع بدائعہ المنثورۃ احسن ترتیب. ھذا وما عرفتمونا بہ فامر یجب فیہ اعلان النوح والنحیب. ووقوعہ دال علی تکاثر الاھوال فی ھذا الزمن العصیب فالی این المفر وقد احاط بنا ما ھو للاحشاء مُذیب واللہ المسؤل ان یدرکنا بلطفہ بحرمۃ نبیہ الطاھر الجری بالترحیب الی غیر ذلک والسلام

وکتبت فی التاریخ المذکور الی جنابہ کتابا
بدیع الاسلوب وصورتہ

لک ربّ الشرف لباذخ من خلک من قد بذّہ التوق فعانی کرب الھجر ولجری بماقیہ دموعا اظھرت منہ نزوعا کان یخفیہ علی البعد عن الناس لئلا یقع اللوم علیہ بعذل ولجھل الحب فعاداہ سلام ینضح الزھر بازھار بساتین معانیہ وما احسن رؤیا فلا البدر یضاھیہ سناء وکذا الشمس اذا ما نظرت نور محیاہ توارت خجلا منہ باستار حجاب دابہ الستر علیھا والی مسمع عبد القادر

الانضلِ أفي خيرِ الصِّدِيق نقد جارَ على مَن تبعوا الحق وعنهم رضوا الله
ومنهم عُرف الصدق ألا آن لظى الفتنة لا تخمُلُ ما دام ذووا البدعة
فالله يَقِي الأمةَ مما ظهرت منه شرورٌ وأمورٌ نشاء المنكر والباطل
فيها ثم يا صاح فان رمتَ رضا الحِب فأكرمه بلقياك لانى عليك الله
عليل لِلقائيك مشوق لتدانيك ولولاك لما تُقت الى العهد
لاقلتُ سقى العهد ربوعا لك يا مَن نقض العهد فخف ربك و
ادحما احمدا الذات ولا تقضِ بما فيه ترى البواقي يزداد ثبوتا و
هُيَاما وعلى صِنوك والاهلِ سلام ما هَمَى الودْق مساء او صباحا

وكتبتُ في سنه ۱۲۲۲ الى جناب الفاضل الاديب
اللوذعى محمد امين الخطيب الزلالى المدنى كتابا صورته

ان انضر ما نمقته الاقلام في صفحات المهارق . وانفس ما تاهت به
الارقام على زهور الحدائق . تحيات ابهى من وجوه الخرائد . و
ازهى من سموط الفرائد . ترفعها اكف الوداد . الى حضرة نخبة
الاجلاء الامجاد . الخطيب الذى تنزهت بلثم اقدامه المنابر و
تشنفت الاسماع بلآلى اسجاعه الفائقة على عقود الجواهر .
الاديب الذى تعبّد له حر الكلام . واذعنت له بلغاء اليمن و
الشام . فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من مماثل في عصرك

ومن ذا يعارضك فی مقامات نظمك لجوهری ونثرك، لازالت قريحتك مفيضة علينا نفائس الادب، ودريتك مسدية الينا ماينوصل به الى حل مشكل فی مطلب، وبعد حمد الله المتفضل بالنعم الوافرة، وصلوته وسلامه على سيدنا محمد ذی المناقب الفاخرة، واله الكرام البررة، واصحابه النجباء الخيرة، فانه وصل الكتاب المشتمل على دلائل الاعجاز، فقابلناه بالاكرام والاعزاز، ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز، ومحاسن الاطناب والايجاز، وقد استلذ محبك الذی قل اصطباره لكثرة اشواقه، بثمرات اوراقه، وحلا مر عيشه الذی كدرته شوائب الجفا، بحلاوة ما تضمنه من المعانی التی كادت تذوب رقة ولطفا، كيف لا وانت تتحف المشوق بهذه التحف، وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان يصادفه التلف، فالله المسئول ان يمتع بحبوتك، ويزيدك سرورا فی خلواتك وجلواتك، هذا وكان المملوك ناويا فی هذا العام على التوجه الى بيت الله الحرام ليفوز بالحج المفروض، ومابه ينبسط الخاطر المقبوض، فعاقه عن السعی لمقصوده، ماحدث فی البحر من ابليس وجنوده، وقانا الله واياك من جميع الشرور، بحرمة من انزلت عليه سورة الطور، ثم ان المطلوب من عالی الجناب والفخر، كتاب يتيمة الدهر، فان

عُرِض عليكم فخذوه، والى فارسلوه، ولاباس فى غلوِّ القيمة، للدُّرة اليتيمة، وكذلك سبحة المرجان، التى هى من حسنات اهل الهندوستان، إن كانت باقية لديكم وبيعها يُرام فهى غاية السُّؤل والمرام تتفضلوا بارسالها اليّ مع رجل يُعتمد عليه، ويُركن فى المهمات اليه، وعرِّفونا بزهاء الثمن، دام لكم الفضل والمنّ و ان اردتم ان نفوِّضه الى احد اصحابكم فى الحديدة، فاذكروه لنا باشارة مفيدة، ونحن ان شآء الله نسلم ذلك، ولانخالف امرا لمالك، ولاتنسونا من صالح دعائكم فى ذلك المقام الانور و تجاه ضريح النبى الاطهر، الى غير ذلك والسّلام

وكتب الىّ فى التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك القدير كتابا صورته

اَمولى المعجزات ولاعجيب ... تظاهر احمد بالمعجزات

وبدر المكرمات ولاعجيب ... تبدى فى سماء المكرمات

فدى لك مهجتى من كل سوء ... وطول فى حيوتك من حيوتى

عسى وصل يمن به الليالى ... ويجمع شملنا بعد الشتات

فان يجمع بك الايام شملى ... غفرت لها الذنوب السالفات

عين الاعيان، وفريد الاوان، من قلد اجياد الادب قلائد

العقيان من البديع والمعانی ۔ اخی الاعز المفضال فلان بن
فلان الشهير بالشروانی ۔ سلمہ اللہ تعالیٰ ۔ وأدام نعمہ علیہ ووالیٰ
وأهدی الیه سلامًا اشهیٰ وألذ من الوصال ۔ واعذب الی النفوس
من بلوغ الآمال ۔ وبعد حمد اللہ مستحق المحامد ۔ وصلوٰۃ وسلام
علیٰ خیر راکع وساجد ۔ وآله الغر الاماجد ۔ فصدور الاحرف
لاداء التحیة ۔ من بندر اللحیة ۔ مُعْرِبَةً عن شوق کاد ان یکون
علمًا ممنوعًا من الصرف ۔ اوموصول اسم لایعتریه نقص ولاحذف
فالمحب بدا مجرور القلب بالاضافة الی معناکم مجزوم الامر بانه
مفرد جموع الداخلین تحت ولاکم لایساویه فی محبته لکم زید ولا
عمرو ۔ ولایدانیه فی صدق مودته خالد ولابکر ۔ وینهی الیکم
وجدًا قلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات ۔ واذاب بناره المهج والنفوس
واجراها علیٰ صفحات الخدود عبرات ۔ هذا وان سالتم عن حال
المحب المشتاق ۔ وقتیل الهجر والاشواق ۔ فما حال المشوق زاد غرامه
وتضاعف وجده وهیامه ۔ وطال داؤه ۔ وعز دواؤه ۔ وتوالت
احزانه ۔ وتحرکت اشجانه ۔ وفاضت دموعه ۔ وتفرقت جموعه و
اعظم اشتیاقه ۔ ومر مذاقه ۔ وشطت داره ۔ وبعد مزاره
وقل اصطباره وکثرت افکاره شعر

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي ... دكان زماني مسعدي ومسعفي
لكنت على بعد الديار وقربها ... مكان الذي قد سطرته يميني

والله اسأل الذي يمن بعد الفرقة بالاجتماع، وبالوصل بعد الانقطاع الى غير ذلك والسلام.

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته نظم

ما غير البعد ودًّا انت تعرفه	ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقا او لخا ثقة	الا جعلتك فوق الكل عنوانا

قرة العيون، وفرحة الفؤاد المحزون، المتحلي بالصفات البهية، الحائز لكل فضيلة ادبية، اخي الذي لا يفتر لساني عن ذكره ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره، اكمل الفضلاء باليقين، تاج النبلاء العارفين، سيدي البارع الشهير الفقيه عبد الله بن بشير، حرس الله ذاته، واسعد اوقاته، واهدي اليه سلامًا انضر من وجنات الخرائد، وافخر من جواهر القلائد، وبعد حمد الله الذي لا يحمد سواه، ولا نعبد الا اياه، وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله، التابعين على منواله، فصدور السطور، من بندر الحديدة المعمور، بعد وصول الكتاب الذي شرح وافرح، وكنى وصرح، فتأملته تأمل العريف النقاد،

وتصفحه تصفح من امعن النظر واجاد. فعثرت من فحواه. على ان مولاه. قد سبح فى تيار الهوى. وخاض غمرات الجوى. وتسربل بسربال اهل الغرام. وتتوج بتاج الشوق والهيام. ونشر اعلام الخلاعة. وطوى سره الذى افشاه دمعه واذاعه. فلا يخفاك ان عندى من الاشواق. ما يعجز عن عده الحيسوب. وبى من الاتواق كما يقدر على فيده احد سوى علام الغيوب. وقد الفت عيناى السهاد. وفارقت الرقاد. ومزقت الاحشاء والاكباد. ايدى الفرقة والبعاد. ولجيظ جنابك بكل آية كريمة. واسماء الله المباركة العظيمة. من لوعة كدت بها ان اذوب. لولا ورود كتابك الذى اماط عنى الكروب. كتاب فاخرت اسطار مبانيه عقود الجواهر. وازرت ازهار معانيه بالرياض المستطابة والنجوم الزواهر. مهلا مهلا. وعفوا ايها المولى. فلست والله من فرسان ميدانك. ولا من حمائم اغصانك. على سلك يا ناهج نهج البلاغة. واما مشيعة البراعة. فلا طاقة للمعترف بقصوره على مجاراتك. بل ولا قدرة لمن يدعى المهارة فى الفنون البيانية ان يعارض باقاويله آياتك. الله اكبر. ان هذا الا سحر يؤثر. بمقام فضلك خاطبنا بما انقد على جوابه. وكاتبنا بما استطيع على حل معضلاته واعرابه. فمن يضاهيك

وانت الذی ابتکرت بدائع النفائس، واوجدت فی البلاغة ما لم
یوجد قبلك الاکرمیُّ ولا ابنُ مکانس. زادك الله مجدا، وجعل
بینك وبین الغوائل سدًا، الی غیر ذلك والسلام فراجعنی بقوله
انّ اشرف ما نمقہ قلم، واتحف ما نمنمه رقم، سلام اضوع من شمیم
الکبا، والطف من نسیم الصبا، واعطر من ارج ازهار الریاض، و
اسحر من تغازل الالحاظ المراض، واثنیة لا یحصی عددها، و
ادعیة لا ینقطع مددها، اهدی ذلك لجناب من لا اسمّیه
لجلالته ولا اکنّیه، وقدره المتعالی عن ذلك یغنیه، حرس الله
ذاته العلیه، وجمّل الوجود بصفاته السنیه، وبعد فان تفضل
المولی بالسؤال عن کیفیة الحال، فالعبد لله الحمد ذی المنن وافیه
فی بحبوحة الصحة والعافیه، غیران الشوق، شبّ عمره عن الطوق،
یسّر الله الاجتماع بکرمانه ولیّ التیسیر، وهو علی جمعهم اذا یشاء قدیر
هذا وقد وصل الکتاب العظیم، والدر النظیم، فقمت عند اتباله
ووصوله وقبّلته، وحمدت الله علی وروده، وشکرته وشنّفت
اسماعی بمنظومه ومنثوره، ورَوّحت نفسی من روائح طیبه وزهوره
فالفیته روضا یانعا، وحوضا جامعا، قد غرّدت بلابل اغصانه
وتأرّجت خمائل افنانه، وتبدّت ربات حجاله، وسطعت اقمار

کمائمه

كماله، وفاحت زهاره، وتدفقت بالعلوم انهاره، ولم لا وهو ..
الامام الذى لايجارى، ومبديه الهمام الذى لايبارى، قد حاز
من الكمالات ما لا يحد، ولا يوقف له على رسم وحد، ولا بدع فهو
فارس الميدان، وواسر ولى التيجان، فالله تعالى يصون ذاته
الشريفة من الطوارق، ويحفظ حضرته المنيفة عن البوائق، يمتع
بما توفر لديه من العلوم، ويعلى قدره السامى على النجوم آمين
آمين الى غير ذلك والسلام

وكتب الى ايضًا هذا الكتاب الحاوى لبديع المنثور جواب
كتاب ورد منى اليه فى التاريخ المذكور فلله دره من متكلم
بلسان غيره وحاذق ماسار احد فى منهج مايبدى من النفائس
نحو سيره وصورته

ازهى من زهر الخمائل، واشهى من الشمول يديرها لطيف الشمائل
واعذب من الماء النمير، واطيب من العنبر والعبير، كتاب نظمته
انامل الاكامل، وخطاب بلغ من البلاغة فوق امل الآمل، ورد
من ذى فصاحة ولسن، ووفد فاعاد الى الجفن الوسن، فتلقاه
المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال، وقابله بمزيد القبول و
حميد الاقبال، كيف وقد وصل من ذى فضائل لايحصرها احد

وشمائل فاقت في عرفها المسك الاذفر والند، وغرة تميز بها عن
الاقران، ورقعة تتغبطه عليها الاجلة الاعيان، وودنا بتنشي معه
وفاء التمول، وصفاء سعى الى مروته من اعتمد عليه وعول القلم
البارع المفيد، الاوحد المصطنع المجيد، مولانا الشيخ فلان بن فلان
الانصاري الشرواني، بلغه الله نهايات الاماني، وبعد فالمنهي اليه
ادام الله نعمه عليه بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب الامن عرفه
يكتسب، ولا النسيم اذا هب الا الى لطفه ينتسب، ان المخلص و
ذويه بخير وعافيه، ونعم لا تزال ملابسها صافيه، هذا وقد وصل
الكتاب الكريم، والخطاب العظيم، فوصل بوصوله السرور، وحصل
بحصوله الحبور، اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف، واشتمل
على الاخبار بذلك والتعريف، ثم وان تلطفتم وبلغتم الى اخبار
هذه الديار، فقد جاءتكم مفصلة مع المادة بتلك الاقطار فليس
الخبر كالعيان ولا الاثر كالتبيان، ونخص الذكر المكرم و
اخاكم المحترم باشرف سلام، والطف تحية واكرام، ولا زلتم في
سعادة ابدية وجلالة سرمدية، والسلام

وكتب لي في التاريخ المذكور الفقيه المجيد الكامل
المفيد استاذي الافضل السيد ابكر بن عبد الله

الاهدل كتا باصورته

سلام يضوع في الخافقين نشره، ويعلو بين الادباء ذكره، اهديه
الى رياض امام تنقل عن حضرته البلاغة، ويصاغ الأدب من منطقه
بابدع صياغه، واحد هذا الدهر، ومفرد الاوان والعصر، من تخجل من
فصاحة لسانه قس بن ساعدة، ويقف عند فهم نظامه النابغة
ويمد للفائدة يده وساعده، عزيزنا فلان بن فلان الانصاري
الشرواني لازال محروسا ببركة السبع المثاني، هذا واما التشوق
الى مراه، والتوق الى ملقاه، فشئ يقصر عنه شوق الحوائم الصوادي
الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادي، ولا يبل الغليل،
ولا يشفي العليل، سوى ما يؤمله من فضل الله وكرمه. ويترجى
من فيضه ونعمه، من التملي بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمدية،
والتحلي بانوار هاتيك الاخلاق السنيه، يسر الله ذلك المراد،
بحرمة محمد سيد الامجاد، الى غير ذلك والسلام

وكتبت في سنة المذكورة الى حضرة البارع
اللوذعي الاحل نخبة الكرام الاشراف الحسين
بن عبد الله الجاف كتابا صورته

الله اسأل ان يديم عافية جوهر الوجود، وجنسه العالي في كل

موجود، جمال الافاضل، وبدر الاماثل، ابو الفضائل والفواضل
شرف الاسلام، وبهجة الليالی والایام، السید الاجل الافضل،
المدیۃ الرئیس المبجل، صفوۃ النجباء الاشراف، حسین بن عبد اللہ
البخاری، حرسہ اللہ تعالی من جمیع الاسواء، وبلغہ من سنی خیر
الدارین اجل مایھوی، واھدی الیہ سلام یفوح عطرہ، و
یبقی مدی الایام ذکرہ، وبعد حمد اللہ ذی الآلاء، وصلوتہ و
سلامہ علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ الاتقیاء، فصدور ھذہ
السطور عن قلب تموج بحر شوقہ وعین دمعھا منثور، ھذا و
ان تلفتم الی احوال ھذا الحقیر، فھی لائقۃ بفضل اللہ الملک
الکبیر، ولا بسال العبد الاعن سیدہ، ووليہ ومجدہ، جعلکم
اللہ فی عز وحبور، وحماکم من جمیع الشرور، ومرقومکم الذی
اشتمل علی ما ھو نزھۃ الابصار، قد شرف المملوک وروده وامام

عند الاکدار شعر کتاب لوتامله ضریر ٭ لاصبح وھو ذو نصر صحیح
فانی لا یحل وفیہ معنی ٭ یذکرنا بمعجزۃ المسیح

وما ذکرتم لہ فیہ مما عرض لکم فی ھذہ الایام، وعاقکم عن تحریر
ما لا یزال مترقبا لوروده المستھام، فامر لا غبار علیہ، وقد عرفنی
بتفصیل اجمالہ سیدی السید البحر احسن اللہ الیہ، ثم ان المطلوب من

حنابکم

جنابكم الكريم، ان تعير والحقير ديوان العماد يحيى بن ابراهيم، فان المراد نقله لاحتوائه على مايعلو بديع لبديع محله، وهو عائد اليكم بعد ذلك، فليعجل با رساله السيد المالك، والسلام عليكم وعلى من لديكم

وكتبت الى جناب الامام الفاضل الهمام زين الاماجد الشريف حسن بن خالد سنه ١٢٢٣ امكتوبا صورته

ما راح نسمات السحر، وفتيت المسك الاذفر، والعنبر والعبهر والروض الوسيم الازهر، بالطيب من سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر، مقرون بالطافه التى لاتعد لكثرتها ولا تحصر، اهديه الى حضرة خير من قرر فى العلوم وحرر، وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فتبا لمن انكر، مولاي شرف الاسلام والدين، ومصباح مشكوة الحق واليقين، ذو العنصر الطاهر، والنسب العلى الفاخر، سيدة امه البتول وجداه المثنى واحمد المختار، وابوه الرضا على وعماه عقيل وجعفر الطيار، لازالت بروج معاليك بازغة على رغم الحسود، ولا برحت طوالع ايامك ولياليك لامعة بانوار السعود وبعد فالمعروض على تلك المسامع الكريمه، والحضرة العالية العظيمه، ان هذا المحب المهجور، فى خير وسرور، والمرجو من الله الكريم، ان يجعلكم فى اكمل عز ونعيم، ثم لايخفاكم ادام الله علاكم

ان الحقير فى هذه الايام، عازم على اقتحام لجج التمقام، ومراده الوصول الى الديار الهندية، والجهات الشرقية، لينال باسباب التجارة الأمنيه، من فضل رب البرية، فان بدت لكم حاجة اوغرض تنزلوا بقضائه الملوك فان قضاءه يفترض، هذا ولولا وجود السفر، على احمد من حمد جنابك وشكر، لكان من الحاضرين بين يديك، والباذلين مُهجهم شفقة عليك، واعود فاقول

ماكل مايتمنى المرء يُدْرِكه ... ومسالك المجد مثلى كيف يسلكه

والدعاء من جنابكم مسئول ... كما هو لكم مبذول والسلام

وكتبت فى التاريخ المذكور الى المحب المكرم الفقيه عبدالله بن بشير عليه رحمة الملك الكبير جواب كتاب وصل منه الى صورته

سلام على تلك الخلائق انها ... هى الثمرات الطيبات التى تحفى

وصلنى ايها الصنو المكرم، كتابك المشتمل على الدر المنظم نثرا يا جامع اشتات الادب، ومن اظهر نفيس فن البديع ما اطرب

واعجب شعر

اتانى منك مر قوم كريم ... وجدت من البلاغة فيه لجزا

كتاب كلما املت آتى ... اردّ جوابه امسكت عجزا

أهدي إليك سلامًا جزيلًا، وثناءً كثيرًا بالجميل، ورحمة الله عليك وبركاته ومغفرته ورضاته. هذا وما ذكرتم عمّا تعسّر حصوله، فسيكون عن قريب إليكم وصوله، والأشياء كما علمتم مرهونة بأوقاتها، وغير ممكن بأن توجد بدون وجود عللها وأدواتها. هيّأ الله لكم الأشياء وأتاكم ما تحبّون أنه كريم وهّاب. نعم سيدي المقطرة التي أردتموها بذلك الوصف لا يتأتى حصولها في لبندر، إذ ليس هنا من يرفيها أنتم بصدده نظر، وقد يتحصّل اتفاقًا عند بعض الخاسرين، في بعض الأحايين. فمتى وجد أبعثه إليكم على العين والرأس، فلا تكثروا لأجله الوسواس. ثم لا يخفاكم أني أجبت على فلان حسبما أمرتم، وهذا صورة الجواب بطيّ المرقوم فتأمّلوه، وفي حفظ الله لا برحتم. والسلام عليكم وعلى من حواه المقام من الأحباء الكرام. وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه.

وعنونت الكتاب بقولي

يُسلَّم المرقوم إلى سيدي الأجل الأكرم الفقيه عبد الله بن بشير سلّمه الله تعالى أمين

وكتب إليّ في التاريخ المذكور الفقيه النبيه المنوّه باسمه كتابًا صورته.

. الزهائر الزواهر، ونطقت به ألسـ

ن أنواء المنابر، بعد حمد الملك العزيز الغافر، والصلو

والسلام على نبيه العاقب الحاشر، تحيات تلوح من أفاق المحبة

بدراً لامعاً، وتفوح من أرج العبير نشراً ساطعاً، يُهديها

عن خالص الوداد، صادق في مزيد الاتحاد، الجناب النجيب

الأريب، الفاضل الحسيب، الأعز الأمجد فلان بن فلان أدام

الله تعالى النفع بعلومه الفريدة، وفوائده المفيدة، آمين

المعروض على حضرتكم العلية المقام البالغة من الله سبحانه

وتعالى كل تمسد ومرام، ان هذا المحب بخير وعافية، ونعم وافرة

والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك، حفظكم الله من

المهالك، وأما الشوق لكم والغرام، والحب فيكم والهيام، فلا تحده

الطروس والسطور، ويعلمه بصدقه العزيز الغفور، وتشهد

القلوب والصدور، وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقا

ويلتمس منكم ذلك والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا البا...

ذي الفضل السني السيد الامام زين العابدين ...

با حسن جمل الليل المدني وانا ببندر مسقط كتاباً صورته

الى حضرات سيدي وسندي، وملجاي ومعتمدي، الامام العالم العلامة صدر الصدور الماهر في حل عويصات المنظوم و المنثور، افضل من تكلم بنفائس الحكم، واجل من اثنت عليه السنة العرب والعجم، مبارك الاسم اعز اللقب كريم الحرشي شريف النسب، بسلام يقصر نشر الرياض عن مضاهاة نشره، وثناء يفوق الزهر ونوره، اعلى الله مقامه، بحرمة جده المظلل بالغمامه، وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العليّه، والسدة التي هي بالتعظيم والاكرام حريه، ان المملوك في خير و نعيم، وعافية من الله الملك الرحيم، بيد ان بقلبه من الاشواق ما لا تخمد ناره، ولا يهدأ تياره، فلو لاحظته عيناك لرأت ما يوجب فيض العبرات وتضاعف الحسرات، وانى يلاحظ مولاي من تغرب عن اوطانه، وشط عن سكنه ومساكن خلانه، فهذه شواهد الاشواق، تنبئك انى قد تحملت اعباء الفراق، واصفرار المهرق دال على اصفرار جسم راقمه وموشيه، المنحل من الم الاشتياق المتكاثر وما يعانيه، فبالله عليك الا ما رحمتني بارسال ما نال بذريعته الشفا، وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفا، وحتام تعاملني بهجرانك، وباي ذنب يستحق جفاك من كان ملحوظا بعين

حنانك . اما انا ذلك المحب الذى تقلد ببيعة سلطان هواك
وعادى من عاداك دوالحمن والاك . اما انا ذلك النديم الذى
كان منادمالك فى الخلوات والجلوات . اما انا ذلك المعبر عن
جميل ما حباك الله به من الشمائل والصفات . رفقا باسيرك
الراتب على تلك العهود . وعطفا على من ضمير محبته على غير الايد
اتظن انى غير منصرف الى لقياك . لعلتى هجرك وجفاك معا
عالم باضافتى الى وذ جنابك الخطير . ومثلك ايها النحرير نحو
هذا الباب جهبذ ماهر وخبير . مهلا سلام الله ورحمته عليك
فلابد من حضور العبد بين يديك . ليكشف لك عن قضايا
التى لا تخرج عن حيز التصديق . ولا يتصور من موضوعها محمولها
على نفى ما هو بالاذعان حقيق . وهذا انما هو تاكيد الهجر ومثله
لا اختفاء هذا الهجر الى غير ذلك والسلام

كتب الى السيد الجليل عبد القادر بن احمد الحوثى العدنى سنة ١٢٢٢ كتابا صورته

نشرف الرقيم بالمثول بين يدي الاخ الاديب . الالمعى الاريب
شمس الاسلام المشرقة للقاصى والدانى . الشيخ فلان بن فلان الشهير
بالشروانى . اوصافنا لم تزد ه معرفة وانما لذة ذكرناها حرسه

الله

الله تعالى من الاكدار تجانبيه المخاطبها لك، فالحمد لله الاحرف التحية والمد
الله وبركاته وتحياته ومرضاته تطر للفرج بعد سعة، وعافية و
وسلامه على خاتم انبيائه. فصد رته. فلقد از لامور قضاها الله
بتلك الاخلاق السنية، واخوكم في نعمة المعاش ما يستقط وضد
الا لي ثمن الامفارقة الاهل والوطن ظهويا بالاحن تنوعا وزاد
ما شاء الله كان. وكتابكم المرسل من بندر مكر فيما نابه من اثر الخو
ما عليه اشتمل. وقد ضقت مما حل بكم ذرعا لي عليه ذلك الملعو
وتشوش خاطري. وكلما الاح ذلك الامر الشنيع على بلا رواية
في هم وبلبال. وعظم تغيري وتحيري فلا حول ولا قوة الا بالله
ولا راد لما قدره وقضاه. انما الحمد لله على بقاء الاشباح. و
سلامة الارواح. فلا اسف على العرض، مع بقاء الجوهر الذي
ليس له عوض. ولو كان لي مال والله لقاسمتك فيه الله الشاهد
على لكن لو ما تنفع وبالله عليك الا ما حققت لي كيف حالك و
ما آل اليه مالك. وهل بقي معك شيء تستقيم عليه ولو يسيرا
كنت خلفته مع عزمك من الحديدة فيها ام لا لاتخف على شيئا لاني
وحق محبتك في قلق عظيم وذلك كما قيل سه ولابد من شكوى الى ذي مروة
يواسيك او يسليك او يتوجع. وما كان في نفسي انك تسافر هذه

الكرة وكان مرادی اعترافك بذلك ولكن اراد الله سيرى الى الكذا
فصار ماصار ومن العجائب انی ذکرتکم ليلة لما رد وصول کتابکم
وسالت الله ان يجمع بيننا فی الحديدة او فی بيت الفقيه او فی
العدين فاذا انا بکتابکم الصبح فسررت بظاهره وتكدرت من باطنه
والله انی ما علمت بوصولکم الی الحديدة الا مع ورود الكتاب
الينا من البندر المذكور هذا ورقم الكتاب على استعجال والقلب
موجع والعين تدمع ما نابكم فاعذروا وسامحوا الى غير ذلك

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

كتابی شرح الله صدرك، واعلی عزك وفخرك، واقر عينی برؤياك
واذاقنی حلاوة لقياك، ينبئك انی مقيم علی ذاك، غير ناس لعهدك
وعليك ايها السيد الجليل الكامل الحری بالتبجيل، سلام يباری
النسيم لطفا، ويفوق الند والعبهر عرفا، ورحمة الله ورضوانه،
وبره وغفرانه، هذا وقد ورد الی ما حرك الشجن، وازداد به الشوق
الی ذلك السكن، وهو الرقيم الذی افصح عن سلامة ذاتكم وجميل
حالاتكم، فقبلت باطنه وظاهره، وحمدت الله على ما اولاكم
من نعمه الوافرة، نعم ايها السائل عن حالی، لا تسئل عما حل بی وجرى لی
فلو حكيت لجنابك طرفا من ذلك، لايقنت ان الله اتاك عبده

الضعيف

الضعيف برحمته فی تلك المهالك، فالحمد لله علی سلامة الروح و
المال یأتی ویروح، وها انا منتظر للفرج بعد الشدة، وراج من الله
تعالی ان یهلك الفرنسیس وجنده، فلقد ازداد عتوه وطغیانه
وحل من مكائده بالطاعنین لطلب المعاش ما یطول شرحه وبیانه
تبت یدا ابی الفتن، وسحقا لمن نشر مطویات الاحن، ثم لا یخفاك
ایها الاله عمرك ورعاك، ان الحقیر لم یفكر فیما نابه من ازمة الخون
اذ لا یفید الفكر فائدة یتخلص بها ما استولی علیه ذلك الملعون
وقد فوض المملوك امره الی الله، وسلم لما قدره وقضاه. وانهی
الیك خبرا تطلع به علی ما یطمئن به قلبك السلیم، وذلك انی فی
خیر من الله ونعیم، قانع بالذی من نعمه، وان كان یسیرا وشیئا
حقیرا فوجوده خیر من عدمه. ومرادی السفر ان شاء الله تعالی
الی الدیار الهندیة فی هذا الموسم علی كل حال، ولله در من قال شعر

سافر اذا حاولت امرا	سار الهلال فصار بدرا
وبنقلة الدرر النفیسة	عوضت بالبحر نحرا
والماء یكسب ما جری	طیبا ویخبث ما استقرا

هذا وقد سبق الیكم كتاب، وفیه ما یغنی عن اعادة الخطاب،
فلعله وصل الیكم، وتشرف بلثم یدیكم، وارجو منك یا اخوان

لاتنسانی من الدعاء، فی الصباح والمسآء، ولولا حدوث الاخطار
التی دلّت علی وقوع المصائب فی هذه الدیار لعزمت علی التوجه
الیك، وکنت احد المتشرفین بالحضور بین یدیك شعر

کل یوم ارید ان اتملّی	بك والدهر بیننا یتعذّر
واللیالی تقول لی بلسان	لاتملّنی فالاجتماع مقدّر

الی غیر ذلك والسلام

وکتب لی فی التاریخ المذکور الامام العالم العلامة کریم
الاخلاق القاضی الشهیر ببندر المخا عز الاسلام محمد بن
اسمعیل بن عبد الرزاق کتابا جواب کتاب ورد منی الیه
اسبغ الله نعمه علیه وصورته

مولای طیّب الانفاس، الذی مودّتی له معمورة علی اقوی اساس
مصباح مشکوة انوار المعارف، وعمدة اهل الفکر والفوائد وبحر
اللطائف، من لیس له فی العلوم الادبیة ثانی صفی الاسلام
فلان بن فلان الانصاری الشروانی، لازال فی اوج الکمال، ولا
برحت شابیب النعم منهلّة علیه فی الغدو والاصال، واهدی
الی مقامه السلام المتتابع المتوالی، المتجدد تجدد الایام واللیالی
شعر سلام علی وادی الحبیب لیتنی حللت بوادیه مکان سلامی

سلام

سلامٌ وما التسليم منی بنافعٍ | اذا المرا شاهد بدر طلعة التامی

وبعد حمد الله مستحق الثنا، وصلوته وسلامه علی نبیه الراقی الی قاب
قوسین او ادنی، وعلی اٰله وصحبه الفائزین بکل حسنیٰ، والله یحفظ
سیدی المولی امیر المومنین المنصور، ویلهمه الحمایة صلاح
الجمهور، ویحمیه ویقیه کل محذور، وینصره وینصر انصاره، ویعمر
بالعدل مدائن ملکه وامصاره، صدور السطور، لشرح ما فی
الصدور، ولاهداء مفروض التحیة، والمعاهدة بالاخلاق
البهیة، عن حب شدید، وود اکید، وذلک بعد ورود کتابکم
الکریم، وخطابکم الوسیم، المزری بالدر النظیم، الذی لو تصور
عقداً لکان جوهراً، او طیباً لکان عنبرا شعر

اتانی کتاب کلما شام ناظری	رای فیه لذات العیون النواظر
وما کان الا روضة ذات بهجة	تزید علی حسن الریاض النواضر

وذکرتم حصول العارض الذی کان بزواله مسرة النفوس، و
زوال الضر والبوس، فالحمد لله الجامع لکم بین الاجر والعافیه،
وصنوکم ومن لدیه فی نعمة من الاکدار صافیه، وما اشرتم الیه
من انتظام الاحوال، بعد تلک الاهوال، فذلک منتهی الامال،
والله یجعل الی خیر المال، بحق محمد وآله خیر آل، ویجمعنا بکم فی

استرجال. ودعاؤكم مستمد. والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد. وعنونه بقوله

محروس بندر الحديده سيدى الصنو العلامة المفرد الامجد فلان بن فلان الشروانى حماه الله تعالى

وكتب الى فى التاريخ المذكور الحبيب اللبيب الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك المجيب كتابا صورته

نظم بسر سرك الله فيما انت منتظر	فقد جرى بالذى تهوى لك القدر
واسعدتك بما املت اربعة	الرزق والعز والاقبال والظفر

شمس الجود السائرة فى فلك العدل والاحسان، وعين الوجود الناظرة بالرحمة الى كل انسان، ولسان الادب الناطق ببيان المعانى وبديع البيان، وصدر اولى المجد الفائق على الانداد والاقران، صفى الدين، واعز الموذين ومن له فى القلب محل مكين، الشيخ فلان بن فلان الشروانى، بلغه الله مايرجوه من الامانى، وبعد حمد الله المتعال، وصلوته وسلامه على سيدنا محمد واله خيرال، فانه تواترت الاخبار فى بندر اللحية، بان نية مولاى منطوية على السفر الى الديار الهنديه، فالله يجعل فى ذلك الخير والبركة، ويصحبكم السلامة فى كل سكون وحركة،

شر

شعر الله جارك حيث سرت سيما ؞ وابو البتول وزوجها وابناها
واذا رحلت وارتحلت فكافل ؞ يرحوالك فی المسير وطه
واستودعك الله الذی لايضيع وداعته . ولايخون امانته .
واوصيك بتقوی الله فانه الصاحب فی السفر والخليفة فی الاهل .
واسأل الله ان يعجل بالوصال . بحرمة محمد والال . وذكرت لی سابقا
ايها الاخ الكريم الماجد . انك تريد بقاء الديوان لديك لاباس
الحال والمال واحد . ولواحتجت الی العبد الذی لايزال لحضرتك
مبجلا . لجاء لدمن بند واللحية يسعی مهرولا . ثم ان تفضلتم بعارية
الكتاب المسمی عجائب المقدور . المشتمل علی قصة العجمی تيمور فهو
المرام . من سيدی الهمام . والا فما اريد ان اشق عليك . والله
يسوق كل خير اليك . واوصيك يا اخی بوصية يجب علی ان اعرفك
بها اذا مرادك التردد فی الاسفار . ومداخلة التجار الذين هم
الفجار . فلا تشتغل بفن الادب والاشعار . ولاتنهمك فی علم
الفلك الدوار . فانهما باعثان لاشتغال بالك . عن معان النظر
فی صلاح حالك . وبحمد الله قد جعل لك الله قريحة مساعدة فی
قول الشعر مهما الجاتك الحاجة اليها تجدها واشتغل بالتفكر
والتدبير فی امر معاشك . وتواضع للصغير والكبير والغنی و

الفقير، وعليك بالاستخبار عن الأسعار في كل بضاعة، وقابل هذا القول بالسمع والطاعة. فقد عرفت يا اخي هل زماننا الغدار ما هم الآمع صاحب الدرهم والدينار: شعر

اذا شئت تحظى بالمفاخر والعلى ... فخذ ذهبًا واسلك به للمذهبا
فذلك الذي ان مس ميتًا اقامه ... بقدرة من نادى الرميم فما ابى

هذا والله المسؤل ان يتولى اعانة الجميع على ما يحب ويرضى ويرزقنا واياكم التقوى الى غير ذلك والسلام

وكتب الى القاضي العلامة ذو الشرف الجلي عبد الرحمن بن احمد البهكلي كتابا جواب كتاب ردّ منّي اليه حين بلغني خبر وفات عمه رحمة الله عليه وصورته

حديقة البلاغة، وروض الفصاحة، وميزان البدائع البيّن الرجاحة صفي الاسلام، ومصباح مشكوة الكرام، فلان بن فلان لا برح في لطف التمييع العليم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمد اليك الله الذي اليه الرجعى، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل من دعي فاجاب من دعا، وآله هداة الناس في الخير والباس، وصدورها للتحية بعد وصول اشارتكم التي هي السحر الحلال، ورحيق البلاغة العذب الزلال، المتضمنة للتعزية في

المولى الامام راس الشيعة وقمر الشريعة الحافظ الحجة الوجيه
الثبت النبيه عبد الرحمن بن الحسن البهلكى شعر

قاضى الشريعة منبع العلم الذى ... ان مدّا روى كل واد احفل

رحم الله مثواه . وجعل الجنة ماواه . وجمعنا به فى دار السلام مع الذين
انعم الله عليهم من الانام ولقد عظم مصابه . وجل فى هابه . اذ كان
صدر رتبة العلوم ومشكوة اضواء الفهوم ولكن لا راد لما قضاه
الله فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم نسال الله حسن الاستعداد . ليوم المعاد . نعم اخبرنى الاخ
الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت فى هذه الايام على عجائب من
الدفاتر وغرائب من الاسفار الحاوية للآثار والماثر وسمّى لى منها
كتبا تاقت النفس الى تعريفكم فى ايثارنا بها ونسلم ما سلمتم او
زيادة ان اردتم والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان
اذا خف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة
وسنة التعارف يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بدع
فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه و
هذه الايام وصل كتاب لمثل السائر منكما الى الشريف احمد بن ابى بكر
وهو من اجل كتب البلاغة وافخرها وفى هذا الاسبوع وافى الينا

الاخ الاديب عبد الكريم بن الحسين العنسي وأملي علينا شيئاً مما دار بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب، من بلاغة الانشاء و فصاحة الكتاب، والسلام عليكم وسلموا على الذكر المكرم و اخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام

وكتب إلي في التاريخ المذكور السيد الحبيب الاديب عز الاسلام محمد بن حسن الجحاف كتاباً جواب كتاب وصل مني اليه وصورته

من محمد بن حسين الجحاف الى سيدي الاخ الاديب الاوحد العلامة الاكرم الامجد الفهامة، من هو على طريق اهل الوفا والاستقامة الذي حاز خصال الكمال، وصار في عصرنا اليه تشد الرحال و من هو حقيق بقول من قال نظم واذا المطي بنا بلغن محمداً فظهورهن على الرجال حرام، ان نطق اتى بالمفاخر واعجز بنثره ونظمه الاوائل والاواخر، وناهيك من رجل لا يسمح الزمان بمثاله، كريم في افعاله، واقواله شعر

لطيف الطبع تسكره المعاني ❊ ويطربه اذا لحن الذباب

حسنة من حسنات الليالي والايام، ربيع المجد والمقام صفي الدين وشمسه، وسحبان فن البلاغة وقسه، وكعبة الادب المحجوجة

قد سد ، فلان بن فلان الشروانی لازال سالکاً فی مناهج المعالی سبیلها الارشد ، واصلاً فی مراتب الفخار الغایة التی یقول عندها لسان الدهر احمد احمد ، واهدی الیه سلاماً اشهی من الرضاب ، والذ من مفاکهة الاحباب ، اما بعد حمد من لا یستحق الحمد سواه ، والصلوة والسلام علی سیدنا محمد واله سفن النجاه ، ورضی الله عن اصحابه النجوم الهداه ، فانه وصل المشرف الذی ترشفت الروح من مبانیه ، وتعطرت باریج معانیه ، مشتملاً علی الدعوات الکاملة والعهاد ، متضمناً من شرح الحال ما انشرح له الفواد ، لاعیب فیه سوی ما اعلن به من الجزم بالرحله ، والعزم علی المسارعة بالمسیر ورکوب غارب النقله ، فالمامول ممن بیده مقالید الامور ، والیه تدبیر الامیر والمامور ، ان یصحبکم السلامة من غیر الایام ، ویودعکم الکرامة انه ولی الاکرام ، الی غیر ذلک والسلام

وکاتبنی فی التاریخ المذکور الصاحب الادیب الیلمعی عبد الکریم بن الحسین الحسنی الزبیدی بهذه القافیة الغراء

لازال محفوفاً بالطاف الله ذی الالاء نظم

زنقاً فما بال العذول الحسود	یدنی ویناًی المستهام الودود
ان کان ذا العدل بشرع الهوی	عدلت عنه واتیت الجحود

ما للنوى مالت به بعد ما … احكمت للقيا وثيق العهود
من بعد أن كنت لكاس اللمى … وفي جنا الورد كثير الورود
تيّنت ولغراك بي عاذل … أو اتخذت التيه بعض البرود
حرك عود الهجر طول النوى … ما هكذا ناي وتحريك عود
بخلتم حتى بطيف الدجى … حقا لعيني بعد كم أن تجود
قد ذقت قبل الوصل مر الهوى … نأي وشيء جاء يبغي الصدود
لا تشمتوا بي عاذلي بالجفا … وتستروا الهجر بثوب الوعود
إني وإن عذبتم بالقلى … قلبي وحرمتم لذيذ الهجود
حمودا أيام بسفح النقا … مررن بيضا والليالي سعود
كم شهدت عيني سنا كم بها … وكم جرى الدمع لجس ...
الله حسبي من جفاكم ومن … يعاود خدن المجد زين الجدود
أحمد محمود السجايا ومن … نظيره ما إن له من وجود
أخي ولا والله بل سيدي … ومثله يعلو وفضلا يسود
أخلاقه الغر وآدابه … قد شروا لي باعز النقود
من معشر بيت معاليهم … لا يبرح الدهر إليه الوفود

تنبيه قوله في البيت السادس عشر قد شروا في خط الاتيان
بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه شريا في واثباته

للفظة ثم وانى قصدًا منه للتورية كما لا يخفى لا انه جاهل بفن ما ذكر فليعلم وقلت مجيبًا عليه احسن الله اليه

لولاك يا انسان عين الوجود	لما جرى دمعى دمًا فى الخدود
ولا جنت عيناى لى علةً	دواؤها رشف الرضاب البرود

كلا ضحيت التى من بعدما غرضها التعى والحدود وفتا بقلبى يا شبى الجوى فى اضلعى لا تنتهى الصدود

ارقتنى اضنيت ابكيتنى	اضحكت عذالى بطول الصدود
هل لى معين فى هوى من له	جفنى ثرى السهد وباع الهجود
كيف رضيت البعد يا متلفى	بالصد عنى بعد تلك العهود
اانت ناس من تناسيت ما	ادريك انى مستهام ودود
يا نسمة الصبح التى عرفها	يفوق طيبًا نشر مسك وعود
ان جزت يومًا بربوع الحمى	فبلغى ناظم تلك العقود
تحيةً محفوفةً بالثنا	افتن من عين الغزال الشرود
اطلعت يا عتمى بدرًا لنا	اشرق من نور علاه الوجود
ما ذاك بدر بل شموس غدت	على النجوم الزهر فخرًا تسود
لا بل معان جرت فى وصفها	انى لها ما دمت حيًا حمود
وها لك يا مولاى نظمًا به	على اشتياقى للتجلى شهود
واعذر شهابًا الذى من لم يزل	يلهج بالحمد على ما تجود

بانه فی مَدح مولاه قد ‍ ‍ ‍ ‍ قصّر دمتم فی معالی الشعود

وكتب الى الشيخ التاريخ المذكور السيد الحسيب الفاضل الاديب الاريحى احمد بن محسن المكين الزبيدى كتابا جواب كتاب وصل منى اليه وصورته

الحمد لوليه . مولاى الذى ذهابه بندر الحديدة ونبغ رصد ثغر الذى حل من القلب محل الولد والاخ . رب البلاغة وامامها . ر سلطان البراعة وهمامها . جلاء الخواطر . وانس البادى والحاضر شهاب الاسلام . وحسنة الايام المحفوف باللطف الربانى . فلان بن فلان الانصارى الشروانى . اَدام الله عليه سوابغ النعم وجعله كعبة يقصده اولوا الفضل لما جبل عليه من الجود والكرم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته . ومغفرته ومرضاته . وبعد حمد الله المحمود على كل حال . وصلوته وسلامه على سيدنا محمد و الآل . فانه ورد للمنثور الفخيم والدر النظيم فسرنى ذلك الورود واحيا ميت الجسم واماتا العدو والحسود . وحمدت الله عز وجل على عافيتكم التى هى غاية السؤل والامل فالله المسئول ان يمن بالاتفاق . ويقطع دابر الفراق شعر وما اَبث لشتياقى نحوكم ابدا الا واكثر مما قلت اخفيه ؛ وقد فهم محبكم ماذكرتموه من العتاب

الذی شانہ ان یدوربین الاحباب شعر لاتحسبوا وان شط المزار بنا
وعاقنا الدہر فی تفریقنا وقضیٰ نحول عن منہج الود القدیم بکم
ونبتغی بالتنائی عنکم عوضا وقد سبق الیکم ما یرجی بہ قبول
عذری، ویُعلم منہ حقیقۃ امری ولکنی اقول شعرا شعر

فمن ذا الوم ومن اعتب	علی کل حال انا المذنب

والحمد للہ الذی الف بینکم وبین سیدی الاخ العلامۃ عبد الکریم
العتمی الذی یصدق علیہ قول الشاعر سل عنہ وانطق بہ وانظر الیہ تجد
ملء المسامع والافواہ والمقل وقد اطربنی باخبارکم فوق ما قد
رایت وانشدت عند ذلک قول الشاعر وحدثتنی یا سعد عنہم فزدتنی
شجونا فزدنی من حدیثک یا سعد الی غیر ذلک والسلام

فکتبت الجواب عن ھذا الکتاب بما صورتہ

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، وصلنی اید ک اللہ تعالیٰ و
زادک رفعۃ واقبالا، رقیمک الذی لیس لہ فی حسن المعنیٰ و
سلاسۃ الفاظ نظیر وبدائعک التی ما نسجت علی منوالہا انامل
البدیع النحریر اشہد انک امام ھذا الفن ومبتکرہ، وشمس فلک
البیان وقمرہ، فمن ذا یباریک وانت اوحد عصرک، امن ذا
یباھیک وانت احمد بلغاء مصرک حرس اللہ ذاتک لعلیۃ

من كل آفة وبلية، ولازلت هاديا لمن أمّ جنابك من الطلاب الى
منهج الحق والصواب. هذا وقد فهمنا ما ذكرتم، واليه أشرتم
لرعايتي مولاي الا الأمر أوجب ذلك، وجرّ على سيدي المالك، وعلى
كل حال فقد اساء الادب، وهو حريٌّ بان يعاقب، فان عفوت فمن
فضلك، وان عاقبت فمن عدلك. ثم سيدي لعل الحقير في آخر
هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم، سهل الله
الطريق، وكفانا شر التعويق. والاخ العلامة عبد الكريم هو فوق ما
ذكرتم ولاشك انه فارس ميدان المنظوم والمنثور، وسيف في البلاغة
مشهور، فلولاه لما ظهرت فضائل الادب، وفاخرت يواقيته سبائك
الذهب، وقد ابتهجت عليه. بما كنت اقدّم رجلا وأؤخر اخرى في
ارساله اليه، وذلك خوفا من الاستهداء المعروف بين الكتاب
ومثلك لايخفاه قصور باعي في هذا الباب، ليت شعري أتوسل
بالقبول، ام يفيد ما هو المامول. لكن المحب كما يقال ستار ومقبل للعثار، وسلام السلام عليكم وعلى من لديكم، ما تعاقب
الملوان، واشرق النيران،

وكتبت في التاريخ المذكور بعد وصولي الى بندر كلكتة
المعمور كتابا الى سيدي وسندي ذي المقام الرفيع والد

الأعز الأمثل حفظه الله عز وجل وهذه صورته

من العبد الحقير الداعي الساعي لكم في الدعاء اعظم المساعي
غفر الله ذنوبه . وستر عيوبه . آمين سلام على تلك الحضرة العلية
المحفوفة بالطاف رب البريه . ورحمة الله وبركاته . وتحياته و
مرضاته وبعد فالمعروض على جنابكم الكريم ومقامكم الفخيم
انه وصل المملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله . وهو في
اكمل نعمة واجمل حاله . وكان وصوله في شهر شعبان غب الد
كابد الاكدار من البحر الزخار . والحمد لله ببركات دعائكم لم يتغير
حاله . ولم ينزعج بفادح ما قاساه باله . هذا وان سالتم عن احوال
الجهات الهندية . فهي سالمة من كل بلية . صفوها لم يكدر
وللملم بها لم يضجر . والظاهر ان الحقير لم يتأت له في هذه السنة
المسير الى ذلك النحو النضير . لامر يعوقه عن الخروج من هذه
البروج . فلا يتشوش خاطركم الشريف لذلك . وسيعود العبد
بحول الله الى سيده المالك . ثم لا يخفاكم مولاي اني تفقدت بعض
المحبين من اهل مدراس في البندر المذكور فسألته عن حال
سيدي واستاذي الامام العالم العلامة الشيخ بهاء الدين
بن القاضي محسن الآملي فأنبأني انه انتقل من دار الفناء الى دار

البقاء رحمه الله تعالى واسكنه الجنة بمحمد وآله وصحبه احببت
ان أعلمكم بذلك والدعاء من انضالكم مسئول والله يرعاكم ويحيكم
والسلام ✣ وعنوانه بقولى ✣
يتشرف المسطور بلثم انامل سيدى ومعتمدى الوالد المكرم
الاجد الحاج محمد بن على الشهير بالشروانى اعلى الله منزلته آمين

بندر وكتبت ايضاً فى التاريخ المذكور الجديد ١٢٢٣
من البندر المعمور الى جناب مولاى الاخ العزيز الكامل
ابراهيم بن سيدى ووالدى محمد بن على الشروانى

كتابا صورته

ان الطف ما تعقد به المودة بين الاخوان. والحف ما تنشرح
بذكره صدور الخلان. سلام يخجل الند بعرفه. ويباهى النسيم
بلطفه. اخص به ذات مولاى الاخ الاعز الاكمل. ثالث النيرين
الاجل الامثل. صارم الاسلام والدين. ابراهيم بن سيدى وولى
نعمتى محمد بن على الشهير بالشروانى حماه الله تعالى آمين و
بعد فان عن لذلك الخاطر العاطر. السوال عن حال من شوقه الى
تلك المعاهد وافر. فهو بكرم الله ذى المنن. مقرون بكمال صحة
البدن. بيد انه لبعد الاهل والوطن. ومفارقة المهد والسكن

طورانفنا لحب الحمائم تبجوا باغزالد الوتيقه. وتارة يتأوه شوقا الى
تلك الرياض الانيقه. وها هو يسال الله ان يعيده سالما الى ذلك
القطر المحروس. والثغر المانوس. ليفوز بالاجتماع بعد الانقطاع
ويخبركم بما حل به من الفراق. فان ذلك لاتسعه الاوراق
شعـــر جمع الرحمن شملى بكم وقضى لى بلقاكم اربا
هذا واحوال طرفنا قاره والاخبار ساره وان سالتم عن
اسعار البز والحبوب. فهى مفصلة بهذا المكتوب. على بادى
جلالفورى عمودى ململ بهار خاصه كبير صحن سواكنى
تنزيب تريدام حقيقى ارزبكه ارزكيشه حنطه واما
السكر فهو فى سعر الى نبات وددت ان اعرفكم بذلك والله
يرعاكم والسلام

وكتبت ايضا اليه فى السنة المذكورة
كتابا من البندر المعمور وهذه صورته

سلام زاهر. وثناء باهر. اهديهما الى حضرة زين الاكابر الاكمل
الارشد. الحاج ابرهيم بن سيدى الوالد الامجد. سلمه الله تعالى
وابقاه. ومن كل سوء ومكروه وقاه. وبعد فصدور هذا
المزبور. من بندر كلكته المعمور. والحقير فى تمام خير وسرور
بفضل الملك الغفور. وقد سبق اليكم كتاب وفيه ما يغنى عن

الاعادة ارجوالله وصوله الى نحوكم وانتم فى احسن الاحوال وللعلم
نيه ان الانذار آخرنى هذه السنة عن التوجه الى تلك الديار
نلله تعالى يختار للعبد ما فيه صلاح شانه والخير فى الواقع و
لاشك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم ولكن اراد الله ذلك
وما احسن قول القائل شعر بما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
وسياتيكم التحقيق ان شآء الله تعالى من طريق بنبى مفصلا
ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل حال فانا لا نزال مترقبون
لورودها هذا وخصوا من لديكم بجزيل السلام وفى حفظ الله لا برحتم

وعنونت الكتاب بقولى

يبلغ المرقوم الى مولاى الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام و
الدين ابراهيم بن سيدى الوالد محمد بن على الشهير بالشروانى
رعاه الله تعالى آمين

وكتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى جناب سيدى
الوالد الاجد من البندر المعمور كتابا صورته

يهدى المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه واوفاض
احسانه على كل منتسب اليه، ذاك سيدى وولى نعمتى من لا
اسميه اجلالا، حفظه الله تعالى، سلاما مشفوعا بالثنية

لاتحصى بل تفوت عن تعداد الرمل والحصى محمولاً على كامل الولاء و
الاشواق لذلك الجناب المهاب الحاوي لمكارم الاخلاق. اقرالله عيني
برؤياه. وجعلني من التابعين لما يقتضيه رضاه. بحرمة المصطفى
صلى الله عليه وسلم واله سادات من تاخر وتقدم وبعد فان المملوك
منذ اشخصته الاقدار عن تلك الاقطار. لم يزل يتعلق باذيال
الاخبار. آناء الليل واطراف النهار. ليستنشق اريج خبر عنكم ويقف
على ما يسر به منكم كما قيل اذا منعتك اشجار المعالي جناها الغض
فاقنع بالتشميم فلم يفز بتحصيل بعض مراده. والحال تحرير ما يعرب عن
الشوق المستكن في فواده. ومنتهى المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم
هذا ورجائي من فضلكم العميم ان لا تنسوني من دعائكم. المقرون
باجابة الملك الرحيم الى غير ذلك والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور الى الصاحب الفاضل الاديب
السيد الاوحد عبد القادر بن احمد البحر كتاباً صورته

كتابي ايها الدر الفاخر. والجوهر الباهر يخبرك اني بعد ان كنت منظوماً
في سلك جلسائك الكرام. وندمائك الاعلام. صرت حليف الاغتراب
وجليس الهموم والاوصاب. لا الوي على ما تلتذ به النفس. ولا
ارغب في محاسن بدر وشمس. وها انا مكلوم الفؤاد. بصارم

الفرقة والبعاد شعر

اشتاقكم حتى اذا نهض الهوى	بي نحوكم قعدت بي الايام

هذا وان سألت عن حال غريب الدار، فهو في نعمة من الله العزيز الغفار، بيد انه لم يزل يطارح الحمام شوقا، ويجاذب النسائم اذا هبت عليه من تلقائك توقا، فيسمع منها ما يديل عقيق دمعه، ويتوقد جمر غضا الغرام في منحنى اضلعه. شعر

لعل المامة بالجزع ثانية	يدب منها نسيم البرء في عللي

نعم ايها المفرد العلم اعول عليك في شراء كتب احتجت اليها، ومرادي الاطلاع عليها، وهي طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي، وطبقات الادباء لكمال الدين الانباري، وعنوان الشرف للشيخ اسماعيل المقري اليمني، والعباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلدا للامام حسن بن محمد الصغاني، والدر اللقيط في اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداوذ زاده، وشمس العلوم في اللغة لسعيد بن نشوان اليمني، والكامل شرح المفصل في النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن، وشرح الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني اليمني رضي الله عنه فاجهد في تحصيل هذه الكتب على كل حال، واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك وهو يرسلها الينا

من يعتمد عليه لا تمهلوا التمهل فى ذلك لان حاجة الحيك داعية الى ما ذكر وقلما توجد هذه الكتب فى بندر كلكتة وبعض هذا اسفار علم المنطق الذى لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وابلى الى علمك الكريم ان غالب طلبة العلم فى هذه الديار منهمكون فى القضايا المنطقية، والعويصات الفلسفية، ان خوطب احدهم باللطائف الادبية، تنحنح وقال هذه جزئية وهذه كلية، وخلط فى حديثه العربية بالفارسية، فيوقعه المنطق حينئذ فى قضية اى قضية، فرعى الله يا مولاي بلغاء اليمن المقلدين بقلائد اداهم جيد الزمن، الى غير ذلك والسلام

وكتبت الى جناب سيدنا الوالد الامجد سنة ١٢٢٥ من البندر المعمور كلكته كتابا صورته

يقبل الارض مملوك لخدمتكم ... يهدى اليكم دعاء عند خلوته
ويسال الله ان يبقيكم فاذا ... بقيتم نال منكم كل بغيته

أهدى شرائف التحيه، الى حضرة سيدى المحفوف بالطاف رب البريه، معتمدى الوالد الاعز الامثل، دام فى حفظ الله عز وجل وبعد فصدور هذه الرسالة، من بندر بنجالة، عن قلب تعلقت بشغافه الاشواق، واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها

مهراق، والعبد بكرم الله وبركات دعائكم في خير وعافية لايكدرها
الا البعد عن تلك الحضرة العالية، وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب
وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب، ارجو الله وصولها اليكم
وحلولها بين يديكم، ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات، فهي سالمة
من الآفات، عيشة اهلها أرضيه، وأسعار انواع لجناسها رخيصة،
غير ان هواءها مؤلم، والتوت بها لاينهضم، يكتفي الجائع فيها
بلقمة، خوفا من الهيضة والتخمة، وفي هذه الايام تحركت همم
العصابة الانجريزيه، لمحاربة الفئة الشيطانيه، وارذال اولئك
الطغام وقد توجهت مراكب الحرب، الشاحنة لما يحتاج اليه من
آلات الطعن والضرب، الى جزيرة القوم المسماة بمريس ليمزقون
بجمعهم المنصور جموع ابليس، وسيأتيكم الاخبار بالبشائر،
فالانجريز بحول الله ظافر، هذا ما اردت رفعه اليكم، واياكم
مقبلة والسلام عليكم وعنونته بقولي
بندر الحديده يحظى المسطور بلثم انامل سيدي الوالد المكرم
الاجل الافخر الحاج محمد بن علي الانصاري الشرواني، بلغه الله
نهايات الاماني كتب الى سيدي الوالد الامجد حرسه
الله تعالى من بندر الحديدة في العام المذكور كتابا صورته

قرة العين وثمرة الفؤاد الولد المكرم العزيز احمد سلمه الله تعالى و
رعاه، ومن جميع المكاره وقاه، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
صدر رقيم الاحرف من بندر الحديدة وابوك في خير وعافية وانت
ان شاء الله كذلك وقد شق علينا فراقك عجل الله بلقياك وهذه
مدة قد انقضت ولم ياتنا من تلقائك ما يُسَرّ به خاطر ابيك
فلعل المانع خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام
مع الذين وصلوا الى البنادر اليمنية من بندر بنبئ فلم نفز بذلك
لا ندري أمقيم انت في بندر كلكته ام توجهت الى جهة اخرى
فالمرجو منك ايها الولد العزيز ان لا تقطع مكاتيبك عنا على كل
حال فقد علمت بحال ابيك وما يعانيه من الم الفراق هذا و
احوال اليمن رائقة غير رائقة . وقد بينت لك تفصيل هذا الاجمال
في الكتب السابقه . وسيجعل الله بعد عسر يسرا ونساله ان يجري
اللطف على قدر الضعف والسلام

وورد الي من تلقائه اعلى الله شانه مكتوب في
التاريخ المذكور وصورته

سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز الارشد ،
قرة عين محمد احمد . وفقه الله لمرضاته آمين وبعد فان الشوق الى

روٴيا الجزيل . والسؤال عن كيفية حالك غير قليل . وهذه مدة
مضت . وليال تصرمت . ولم يصل منك ما نطلع به على حسن احوالك
ليت شعري آتاملن ببندر كلكته ام جهة لنرى المراد منك توضيحا
نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو باختصار لا تحمل التسهيل
في ذلك هذا واحوال اليمن والشام مشوبة بصروف الليالي وحوادث
الايام نسال الله ان يكشف الغمه عن هذه الامه بحرمة محمد
وآله الى غير ذلك السلام

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

يقبل الارض العبد المعترف بتقصيره . في حق سيده واميره ذي
المقام الابهر . والمجد الاثيل الافخر . وقاه الله تعالى من شرور ذوي
الشر بحرمة النبي وآله سادات البشر . هذا والمعروض على جنابكم
الشريف انه ورد الكتابان المشتملان على الكلام اللطيف .
فقابلهما العبد بالاكرام . وحصل بهما له الحبور التام بيد انه
تكدر حال اطلاعه على ما شوش ذلك الخاطر الانور . فالله
الشاهد الخبير بما لديه من الاشواق . التي لا تسع شرح متونها
بطون الاوراق . الى ذلك السيد الكبير وكيف ينسى العبد من
اوجب الله طاعته عليه . ويرى من اعظم نعم البارئ المتواترين

يديه. وقد سبق اليكم كتاب. وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب اذ ان
الله الكريم الوهاب. وصوله الى ذلك الجناب. ثم ان سألتم عن حال هذا
الغريب. فهو في خير من الله الملك المجيب. ماكث في البندر المعموره
بجماله على اكمل عزة وجلاله. فلولا تعلقه بخدمة الدولة الانجريزيه
لبادر للوصول الى تلك الحضرة العليه. ولا شك انكم تعتقدون
ذلك. وان طالت غيبة العبد فلعلة يعلمها السيد لما ان هذا
والدعاء من افضالكم مسؤل. ومن الحقير المتمسك بولائكم مبذول.
وابلغوا السلام الجزيل الى المولى الكريم سمي الخليل. ومن هذا الجانب
الداعي لكم فقير وزاحمد يقبل اقدامكم وسلام السلام ورضوانه عليكم

وعنونت الكتاب بقولي

بندر الحديدة يتمجد المسطور بمطالعة سيدي الوالد الامجد عز
الاسلام الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني حماه الله تعالى آمين

وكتبت الى مولاي الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٤ كتابا صورته

شوقي اليك وان تناءت دارنا	شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا	منعته اطراف القنا عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار. واعذب من مياه الانهار. نخص به

ذاتاً خصّها الخلاق بمحاسن الاخلاق . واخفاء ذكرها في جميع الآفاق
ذاتُ اخي صفيّ الدين وبَدره . وصُبح الادب وفجره . وشرفُ الفخر
فخره . الفائق على العِقد الثمين نظمه ونثره . سيّدي فلان بن الوالد
المكرم محمد الانصاري الشرواني . حفظه الله تعالى بالسبع المثاني
والسلام الجزيل يَغشى مقامه الجليل . وبعد حمد الله على جزيل الائه
وصلوته وسلامه على المصطفى من عدنان . وآله قُرناء القرآن . و
جميع صحبه . وانصاره وحزبه . فصدور الاحرف القاصره من
بندر الحديده عن اشواقٍ متكاثره . للسلام والمعاهده . التي
هي نصف المشاهده . والسؤال عن الاحوال اجالَ الله عنك كل
مكروه . وبلغك من خيري الدارين ما ترجوه . واخوك بحمد الله
اليكم قد وصل في المركب المسمى بالعُثماني من بندر جدة الى
بندر الحُدَيدة نهار الرابع من جُمادى الاخرة مع من يتعلق بحال
السلامة وحصل بنا اثرٌ زائل في بندر جده نحو ثمانية عشر يوماً
ثم ركبنا البحر والان قد منّ الله باطراف العافية والصحة للبدن
ونسأله تمامها . وتوفير الاجر ودوامها وان سألت يا اخي عن
ثمرة الفواد وقُرّة العين فُلانة فقد اختار الله لها دار البقا
عظّم الله للجميع فيها الاجر . وعصم القلوب على الفراق بالصبر

وكان وفاتها في بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة وقد
علينا مصابها وفراقها . وعظم لدينا انطلاقها . ولا يفيد الا
الرضا بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي اورث في
القلب تزايد الكرب . ولا نقول الا ما يرضي الرب . انا لله وانا اليه
راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فلله ما
اعطى وله ما اخذ وله الحمد ونساله الخلف والعوض والجبر من
قبل ومن بعد . هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن والاجتماع
بسيدي الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر والمن . نعم يا اخي
قد صدرت الى جنابك كتب على طريق بنبئ رجوا الله وصولها
اليك وحصولها بين يديك . دامت نعم المولى عليك . وكتبكم
التي ارسلتموها في الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدقتموه
بموجب ما ذكرتموه . وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة
ومولانا الوالد المكرم والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم
خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم
وعظم الله لكم الاجر في الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر المخا في
شهر جمادى الاولى . وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخي كدر . والاخرة هي دار
المقر نسال الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه وان ترى يا اخي

ان تموج هذا العام للتلاق بكم فلا تتاخر لان الاشواق اليكم مترادفة وان الله يمن بالاجتماع على احسن الاحوال والسلام

وعنوان الكتاب بقوله

يصل بكرامته المحروس يبلغ المرقوم بعون الحي القيوم الى الاخ الفاضل رب العلوم امام المنثور والمنظوم شهاب الدين نافاز بر فلان التميمي الشرواني بلغه الله الاماني

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله واجب الوجود . الحي الدائم المعبود . والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي المقام المحمود . وعلى اله واصحابه اولي الفضل المشهود . وبعد فان غريب الاوطان . ومن ترادفت عليه الاحزان بورود خبر تضمن ما ترح الاجفان . واضرم نيران القطيعة في الفواد الولهان . يهدي اليك ايها الاخ الشفيق الاكبر الماجد النبيل الافخر سلاما لو تصور كان درا . وياقوتا يتقلب في اليدين هذا ومكاتيبكم المرسلة برا وبحرا . تدتشرف بوصولها الحزين . كثير التأوه والانين . ونثر ما اشتملت عليه عبرات ما فيه نثرا وكان آخرها وصولا الى الكتاب المبعوث من طريق بمبئي فسرح النظر في سطوره . وبديع منظومه ومنثوره . فرأيت فيه ما لو اصاب حجر النفتت . او هجم على فواد كمي لتشتت . وذلك ما وافى خبره

إلى بالتواتر، وصار بقلبي المتوجع من استماعه للشجون تكاثر و
ماذاك الا الإخبار عن أفول شمس الاخوين، بل طموس نور
العينين، وقد سبق في شانهما ما جرى به قلم التحرير كما لا يخفى على
ذلك الجناب الخطير. وما حصل بتلك الجهات اليمنية من الفتنة
الوهابية فقد عظم لدينا وقوعه وكدر صفونا سطوعه ولا
ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب، والصبر على حوادث الدهر و
خطوب الكرب فالحمد لله على سلامتكم ودوام عافيتكم ولا تحزن
على ما فات واغتنم يا اخي السلامة من الآفات واعلم ان الدنيا عسل
مشوب بسم وفرح موصول بغم وانها سلابة للنعم أكالة للامم فاذا
احطت علما بذلك، فلا تجعل الهم مسلكا اليك فانه يؤدي الى
المهالك، وذكرتم ان جميع الكتب والاثاث قد استولت عليه ايدي
البغاة، فكل هذا يفديكم وسيعطيكم الله من فضله احسن مما فات
ووالله ان خاطري لم يتكدر بعد اطلاعي على خبر نجاتكم من فادح
الشر الا بورود خبر احتجاب ذلك النور بحجاب رحمة الملك الغفور،
فلو بكيتها مدى الازمان، لما سكن ما بقلبي من زفير الاشجان،
رحمها الله تعالى واسكنها الجنة. هذا ما اراده جل شانه فله
الشكر والمنه. واياك يا اخي والجزع فانه اشد تعبا من الصبر و

فوّض امرك الى الله ليمنّ عليك بالاجر. نعم دامت عليكم النعم
قد شق على المملوك مولاى ما عرى سيدى الوالد من المحن و
الشدائد فالحمد لله على سلامته وسلامتكم وعافيته وعافيتكم
الى غير ذلك والسلام وعنونته بقولى
بندر الحديدة يحظى المكتوب بنظر سيدى الاخ المكرم الاعز
المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير بالشروانى دام سالما آمين

وورد الى فى العام المذكور من تلقاء السيد
الحبيب الكامل اللبيب جمال الاسلام على بن احمد
البحر الساكن فى بيت الفقيه جواب كتاب وصل منى
اليه دامت نعم المولى عليه وهذه صورته

أُهدى سلاما كانوار الربيع نشرا. واقبال الحبيب لطفا وبشرا.
والعقد النفيس قدرا. ونَفَس الرياض عطرا. ارق من عتاب المحب
للحبيب. وشكوى المستهام الغريب. الى سيدى واخى الاكرم السعيد
الطالع. ذى المحيا المنير الساطع. من طبعه الله على الكمال. و
البسه حلل الفضل والافضال. فهو المشار اليه فى مشكلات
الادب. المنتهى منه الى غاية رفيع الرتب. سحبان البلاغة وابن
المراغة. واحد الاوان. الفائق على الاقران. اللوذعى الاريب

المنشی الماهر الادیب. من شهد له بالبراعة القاصی والدانی
الصفی الوفی الشیخ فلان بن فلان الشهیر بالشروانی. لا برح
موفقا سعیدا ومؤیدا رشیدا ولتحفه السلام ذو الجلال و
الاکرام. باسنی سلامه واوفاه واعلاه واشهاه. وبعد فاعلم حفظ
الله تعالی مهجتك وادام سرورك وبهجتك ان تراکم رکام
الاشواق. وتزاحم ضرام الاشتیاق. لعمرك شیٔ یطول شرحه ولا
یمکن وصفه. فالله یقدر الاتفاق بکم علی اجمل حال بحرمة محمد و
آله خیر آل. هذا وقد وصل ذلك الرقیم. والخطاب العذب الوسیم.
بعد مدة مدیدة. من طریق بندر الحدیده. فحمدنا الله علی
عافیتکم وصلاح حالکم. والحقیر فی خیر وعافیة یتفکر فی عجائب
الزمان. ونتائج ملیات الملوان. فرایت لکن ما یذیب مهجتی
وسمعت لکن ما یفیض مدامعی ولله تعالی فی دهره نفحات.
وعسی ان یجعلنا من عباده الذین تاب علیهم فعملوا الصالحات
وهو المسئول ان یطفی حر النوی بالمشافهه. ویغنی عن المراسلة
بالمواجهه. الی غیر ذلك والسلام

وعنونه بقوله

بندر کلکته ینشرف المسطور بلثم انامل سیدی الاخ الادیب

الامجد الاديب الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالى

وورد الىّ فى العام المذكور من تلقاء مولى البارع الامثل الامير جمال الاسلام على بن احمد الخولانى مكتوب صورته

سلام عليكم حنّ قلبى اليكم ... حنين فصيل افردته الركائب

وماكان قلبى سامحا بفراقكم ... ولكنه لايغلب الله غالب

سلام ممزوج بالشوق والغرام ... مرتبط باسباب المحبة على الدوام

يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم، ويرسل العيون كالعيون ووابل الغمائم، للحضرة التى تاهت باصناف المفاخر وباهت لساكين بعلوها ومجدها الجلى الباهر حضرة الاخ الفاضل الاديب، البارع اللبيب، صفى الاسلام فلان بن فلان الشهير بالشروانى، رعاه منزل المثانى، وبعد حمد الله عامر القلوب على الود الاكيد، والصلوة والسلام على من ارسل رحمة للعبيد، وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد، فصدرها الحقيرة من صنعاء المحمية. لاداء مفروض التحية، واخوكم وذووه فى اجل نعيم. وحال مستقيم، لانزال نسال عن احوالكم كل من دبّ ودرج، ودخل ارض الهند ومنها خرج، فيخبرون

الكم في خير وعافية. الحمد لله على ذلك تمم الله نعمه عليكم.

ماهكذا تورد يا سعد الابل

نبينا اليكم مرة بعد مرة. فما بالكم اعرضتم عن جوابنا ثم لم تذرهما
هو الموجب للجفا بعد الصفا. واخو المروة يتحاشى الهجر ويأباه
وانا لا ادري مني ما يوجب لصد وعنى. فاقول العبد معترف بذنبه
تائب الى ربه. ومثلكم من يقيل العثار والخليل كما يقال ستار
ثم انه كتب وكتبنا الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب مداعبا ومعاتبا لذلك الجناب وفي صدره هذه الارجوزة الرائقة العزيزة

أهدي سلاما وثناء زاهرا ... يفوق نفح الطيب والعبا هرا
الى اخي المجد الحبيب الناسي ... معتمدي رب الفؤاد القاسي
ذاك الذي اخرب بيت الود ... ومال والميل لنقض العهد
ذاك الذي شيد اركان الجفا ... وهم ان يهدم حيطان الوفا
ذاك الذي سوغ هجر صحبه ... وسل سيفا لبغى لي بحربه
ذاك الذي ان جئت يوما سائلا ... منه الرضا اعرض عني قائلا
ابتغي من مخلص لان الرضا ... ونحطه عليك بالبعد قضى
لا ترتجي مني الود والالطف ... فليس اوالوز مني عاطفه

ذاك الذى كان تربيا فنائى ‏ فديته والعهود ما رعى

ذاك الذى وجب خضوعى ونصب ‏ لى القلب منه ليعرف فى النصب

ذاك الذى تغيرا ‏ وصفوه تكدرا

ونظم عهدى نثرا ‏ والجفا تشمرا

ما هكذا طريقة الاخلاص ‏ كلا وغفار ذنوب العاصى

ما هكذا المصاحبة ‏ ما هكذا المقاربة

بل هذه مجانبة ‏ قد اظهرت مثالبه

سقيا لايام اذا ما ذكرت ‏ حن فوادى والدموع انتثرت

كنت بها اقطف زهر الانس ‏ واقتنى منه مراح النفس

نعم ولا انس ليالى السمر ‏ وطيب هاتيك الاحاديث الغرر

وجمعنا فى القصر بعد العصر ‏ يا من طوى الخلة بعد النشر

ما العدل هذا ايها الامير ‏ جورك فينا جائر مشهور

صدقت فى قولك والقول الجلل ‏ ما هكذا تورد يا سعد الابل

مهلا فما انت لعمرى منصف ‏ وغير لائق بك التعسف

هلم ان رمت مناهج الهدى ‏ الى سبيل المطهر طه احمدا

اياك والعدول عن مناهجى ‏ والخبط فى ليل الضلال الدجى

لا خير فى رفض الولا ‏ والنصب ايضا والقلى

ان

انی للشوق الا و لا	والعهد ما تحقق لا
ما قولکم قضاة صنعاء الیمن	وشیعة العدل ارباب الفطن
احبیبه ان یبغضا	اما بعد الرضا
ناتی شیٔ اقتضی	لما الذ تعرضا
بالله منوا بالجواب الشافی	لیظهر الحق لدی الانصاف
لاتغفلوا عن حل هذا المشکل	لمدعی برهان دعوا جلی

بینما اترنم بلطائف الاغزال. المحرکة لما سکن من الشوق فی البال. واتذکر الوطن وسکانه. وازال وقطانه. اذ وردد المهرق المفوف. المشتمل علی ما هو ارق من النسیم والطف. من تلقاء حضرة امیر بحر الکرم. من اثنت علیه السنة العرب والعجم نظم

ما قلت فی وصفه شیئا لا مدحه	الا وجدت ثناه فوق ما اصف

جمّل الله حاله ویسّر آماله فحمدت الله علی صحة هیکله الشریف والتفاته بعد الاعراض الی السؤال عن حال صفیه الالیف و علیه السلام ورحمة الله وبرکاته ورضاه. هذا وان سالت ایها الخل الشفوق عن الصدیق الصدوق. فهو بکرم الله فی اجمل نعمة وابتهاج. رائق الطبع والمزاج. فالله المسؤل ان یجعلکم کذلک و یحفظکم بکرم الملائک. ثم ان الامر الذی ذکرتم وبه الینا اشرتم

الجوابه كيت وكيت، وذيت وذيت، الى غير ذلك والسلام

وكتبت سنه ١٢٢٦ الى حضرت الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة الحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلى مولانا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولى الله الولى كتابا صورته

ان ابهى ماجرى به اليراع فى ميادين الطروس، واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس، تحيات ارق من الصبا وابهج من ايام الصبا، وتسليمات تفوق الرياض نشرا، وتسمو على الشمس المنيرة فخرا، تخص بها حضرة مصدر الفضائل والمعارف، ورب الادب الذى لولاه لما طاف بكعبته عارف، ذى المجد الاثيل الانفس والسودد الجليل الانفس، شعر

هو عبد العزيز خير امام	قد تسامت فروعه والاصول

لا زال محفوظا من نوائب الزمان، ملحوظا بعين عناية الملك الديان، وبعد فالداعى لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك المقام الحرى بالتبجيل والاكرام هو الشوق الذى اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام، وكلمت صوارمه الفؤاد المنزعج بصروف الايام والاغر وقسائل

فنذ

فضلك المشهور الذى لا يمكن حصره . تدشوق اليك من دل على فؤاد
محبته لجنابك نظمه ونثره . هذا ولا يخفاك اقرالشعبي برؤيالك
انى لرايه فى ارسال هذه الرسالة الا التفضل من عوائدك و
وملاذك بما ينال به الملوك رفعة وجلاله وماذلك الا زهرة
من حدائق نفائسك البهية ودرة من درر لطائفك اباهى بهما
العقد الثمين والنفحة العنبريه . فبالود عليك الا ما تطول على
من خود بل الصدى من سلسبيل معانيك بقطر الندى فانك
الكافل لمهمات الاحباء . ومجيب الندا . وهذه ابيات سمحت بها القريحة
الجامدة . والفكرة الخامدة . ارسلت بها لجنابك لتكون سببا
لاستجلاب بديع خطابك فالمامول من افضالكم ان تقابلوها
بالقبول كرامة لغريب لوطن . ونازح الاهل والسكن . واقيلوا
عثراته . واسبلوا ذيل حسناتكم على سيآته . والسلام عليكم وعلى
من لاذ بكم وحضر ناديكم وانتسب اليكم . نظم

هل لصب شفه برح الغرام … تخلص مما به عانى الهيام
قلبه قد ذاب وجدا والهوى … بلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه فى البعد الكرى … هكذا حال المشوق المستهام
آه ذكرى يا هند يا الثقيا فتى … كاد ان يتلف من حر الاوام

وَاذكُرِى عَهْدًا بِهٖ كُنَّا عَلٰى ❊ طِيبِ عَيْشٍ وَنَعِيمٍ وَانتِظَامْ
لَيسَ هٰذَا الهَجرُ مِن بَعدِ اللِّقَا ❊ يَا مُنٰى قَلبِى حَلَالًا بَل حَرَامْ
مَن يُجِيرُنِى مِن جَفَا مَن حَرَّمَت ❊ قُربَهَا مِنِّى وَضَنَّت بِالسَّلَامْ
آهِ كَمْ اشكُو هَوَاهَا وَهْيَ فِى ❊ مَعزِلٍ عَمَّا بِهٖ ذُقتُ الحِمَامْ
اَيُّهَا العُشَّاقُ حَالِى عِبرَةٌ ❊ لِلَّذِى يَهوَى سُلَيمٰى اَو حَذَامْ
هٰذِهٖ هِندٌ جَفَتنِى بَعدَ مَا ❊ كُنتُ مِنهَا اَجتَنِى زَهرَ المَرَامْ
فَليَمِل عَن نَاقِضَاتِ العَهدِ مَن ❊ يَرتَجِى مِن رَبِّهٖ حُسنَ الخِتَامْ
مَا انتِفَاعُ الصَّبِّ مِنهُنَّ اِذَا ❊ لَم يَكُن مِنهُنَّ حِفظُ الذِّمَامْ
يَا ابنَ وُدِّى اِنَّنِى قَد مِلتُ عَن ❊ زُخرُفِ القَولِ اِلٰى مَدحِ الاِمَامْ
مَن لَهُ الرَّحمٰنُ خَلَّاقُ الوَرٰى ❊ فَرَضَ المَدحَ عَلٰى خَاصٍ وَعَامْ
لَو دَعٰى شَرَفَ العُلٰى لَبِّ بِهٖ ❊ المُعتَجِلَ قَدرًا فِى الاَنَامْ
قُل لِمَن لَاذَ بِدِينِ المُصطَفٰى ❊ وَوِلَاءِ الآلِ وَالصَّحبِ الكِرَامْ
كُن بِهٰذَا المُرتَضٰى مُستَمسِكًا ❊ تَحظَ بِالمَقصُودِ فِى دَارِ السَّلَامْ
هَاكَ يَا عَبدَ العَزِيزِ المُجتَبٰى ❊ مِن مُحِبٍّ شَيِّقٍ حُرَّ الكَلَامْ
مُنتَهٰى مَا مَولِدٌ اَن تَقبَلُوا ❊ مَدحَهُ الجَارِى بِنَوعِ الاِنسِجَامْ
يَبتَغِى مِنكُم بِهٖ وُدًّا وَلَا ❊ غَيرَ هٰذَا مِن اُهَيلِ الفَضلِ رَامْ
لَا بَرِحتُم سَادَتِى فِى نِعمَةٍ ❊ وَارتِفَاعٍ مَا جَرٰى صَوبُ الغَمَامْ

بالنبي المطهر عنه مرهب	البيد نابت ونازت والثلاثة

نكتب الى الجواب ولله دره فلقد ادهش الافكار نظمه ونثره كيف هو العالم الذي ان تكلم اطرب السامعين بلذيذ كلامه وان علم اكسب المتعلمين فرائد من فوائده التي لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لائذا بمقامه وهذه صورة الجواب وفي صدره ستة ابيات من نظمه المعرب عن العجب العجاب وهي

يا من لعل لديه سيرا يبلغه	دار الامارة يبلغ حين تاتيها
سنى السلام الذى ما زال مبتهجا	من المشوق الى نفس يواليها
حبر له همة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وقاصيها
فلا يغادر فنا غير مكتسب	ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل في ثوب العلى مرحا	مفاخرة عندها الدنيا بما فيها
مكملا دينه في الدنيا سابغة	عقبا مستوفيا منها معاليها
سلام كالطاف لا له المتجد	سلام كاخلاق النبي محمد
سلام كالحان العنادل سحرة	بها وبها يحيى الحمام المغرد
سلام كمسك الصدغ يلويه الصبا	على صفحتي كافور خد مورد

على من تصدى منصبا الى منصب || على من ترقى مصعدا الى مصعد

اعنى به مجلس الفاضل الالمعى والاديب اللوذعى الذى هو واحد
فن الادب لاثانى له ولاثالث وان كانا فيهما الجاحظ والاصمعى
زاد الله فى عمره وادبه . وبارك فى رزقه وذات يده . اهدى الى
هدية مرضية قدرها عالى . وثمنها غالى . وهو عقد من اللآلى
المنظومه . ودرج من الجواهر المنثوره . اما نظمه فاعذب من الماء
الزلال . وابهى من بدر الكمال . واما نثره فمن الخمر السلسال .
بل من السحر الحلال . هذا واما ابياته المدحية فيالها من انسجام
وحسن افتتاح واختتام . فما احسن تمهيدها وتشبيبها . وما الطف
واحلى تخلصها ونسيبها . لاعيب فيها ولانقص الا انها لم تصب
سهامها موقعها . ولاسيوفها مصرعها . ولاقوسها منزعها . كيف و
من ضمنها اليه . وزفت فى حلل البلاغة لديه . ممن لاقدر له
ولاقدر . ولاغلق فى واديه ولاسدد . ربعه قواء ومنزله خواء
ووجوده وعدمه سواء . لاسيما منذ ابتلى بالاسقام والاعلال
ونخير جسمه فهو انحف من الخلال . وادق من الهلال . ما راى
العافية منذ سنين فى حلم . ولابات منذ اعوام الا فى وصب و
سقم . واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح . واذا كان

مكذا تكيف الندوح . ومن المجمع عليه ان بين الجسم والروح الحزنة شجية وعلاقة اكيدة . ضعف كل منهما على ضعف الآخر دليل . ومعرفة كل منهما الى معرفة الآخر سبيل . ولذا قيل في مثل السائر . ران ان العليل عليل . نعم كان هذه العين الجامدة مرة ماء . وكان لهذا الكلام اليابس حينا نشوا ونماء . كما يقال كان هذا الشيخ شابا يرفل في حلل الشباب . وهذا الاقطع كان كاتبا يسطى في الخطاب الكتاب . ولكن ايش يجدي كان وكان . اذا لم يصدق به حاضر الحين والاوان . ومما زاد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب هذه الابيات . ولا مكافاة يكافي بها مسدي هذه الكرامات . ان كانت هدايا وتحف . ونفايس وطرف . فلا هي عنده ولا صاحب الابيات يرضى بها صلة لعلو همته . وان تاول قول القائل لا خيل عندي اهديها ولا مال . فليسعد النطق ان لم يسعد الحال . رجع اليه اللوم وضاق عليه اليوم . كيف وعجزه عن المال وعجزه عن الكمال بيانا . ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة في سوق صيارفة هذا الشان . وان مال الى هدايا ما عنده من مسائل العلوم . فلا يدري الى ما يرغب طبعه . ويستلذ سمعه . فلعل ما يهدي لا يلتفت اليه . ولا يقيم وزنا عليه . فان علم بذلك . جسر ببعض ما هنالك . وانما

تحير في الضلة باقسامها، والكآبة بانواعها، رجع رجوع الحاير، مفتشا عما في الخاطر، فوجد حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم كالمغيث الحاضر وهو قوله عليه الصلوة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجد واما تكافئونه فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه. فبادر الى الدعاء جزاكم الله خيرا، ولا الحق بكم في الدارين ضيرا، وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يديكم، وزاد في رزقكم وعلمكم وادبكم وها انا كاشف لديكم عن اسقامي واعلالي بابيات مقطعة في بحر قلما استعمله العرب العرباء، والتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء، افضل اهل الارض والسماء، ولما كانت النون تلو الميم في حروف الهجا وكانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء ناسب ايرادها نونية تالية لابياتكم الميمية وهي هذه

يا سائرا نحو الحمى	بالله قف في بانه
واقرأ طوامير الجوى	مني على سكانه
ان يسألوا عن حالتي	في السقم منذ فقدتهم
فالقلب في خفقانه	والرأس في دورانه
ان تسألوا عن دمع عيني	بعدهم قل حاكيا

كالغيث فى ثباته — والبرق فى حياته
متشتتا اوقاته — متكدرا ساعاته
فبيت ملسوع الهوى — ويظل فى هيمانه
والقلب يهتاك ستره — والصبر يلهب جمره
والليل يكحل بالقذى — والسهد فى اجفانه
واختل امر معاشه — وسرى الضنى فى جسمه
والضعف فى اعضائه — والنقص فى اركانه
لكنه مع ما جرى — مشغوف حب المصطفى
فخياله فى قلبه — وحديثه بلسانه
يروى مآثر صحبه — ويعى مناقب آله
ويحن عند عليه — ويهيم فى عثمانه
ويدوم يطمع منذ بذا — شعوره مستهترا
فى القسمة بخوانه — او جرعة من حانه
وكذا ليشكر نعمة — وصلت الى ابائه
وبجوده وفؤاده — ولسانه وجنانه
ولعله ما يدعو ملحا — فى الدعاء مبالغا
ليطوف فى بستانه — وليشم من ريحانه

يامَن تفوّقَ اَمرُه	فوقَ الخلائق فى العُلى
حتى لقد اثنى عليك	الله فى قرآنه
اُمُنُن عليه برحمة	موفورة يُهدى بها
بُطنانُه وظُهورُه	وتزيد فى عرفانه

وتكون مصلحةً لامر معاشه ومعاده
فى يُسرة وتكون مطفئةً لظى نيرانه

واشفع له فى كل ما	ينتابه واسأل له
التثبيتَ فى عثراتِه	والتقل فى ميزانه
صلى عليك الله	آخرَ دهرٍ منفضلا
مترحّما وحَباك	الموعودَ من احسانه

ثم انى ونفثُ فى الختام المسكى لطرسكم الكريم البهى على
يكشف عن نسبكم ونسبتكم اما النسبُ فقد وحة الانصار
وقد ورد فى فضائلهم من احاديث السيد المختار ما يزيد
على الآحاد والاعشار . واما النسبة فالى اليمن الشريف
قد وَرَدَ فى فضائل اهله ما يزيد على سائر البلدان وينيف
مثل قوله الايمانُ يمان والحكمة يمانيةٌ ومثل قوله اتاكم
اهل اليمن هم ارقّ افئدةً والين قلوبا فهنيأ لكم بهذا النسب

وهذه النسبة . وشرفكم قد نسخ النعمة . ولنختم بالسلام كما
بدأنا والسلام عليكم ومن حضر في ناديكم وعلى من لديكم وتوسل
بكم وانتسب اليكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين :

وكتبت من لبندر المعمور الى العالم المذكور الحاوي
المقام السني والفضل الجلي بهجة هذا الزمن وزينة
اقطار اليمن قاضي القضاة حميد الاسم والصفات
عبد الرحمن بن احمد البهكلي لا برح في حفظ المهيمن
الولي مكتوبا صورته

يقبل الارض مشوق لا تقف شواقه على حد . ولا يضاهيه من يدعي
الغرام فيما يعانيه من الوجد . عبرات عينه هامية على خده . و
حسرات قلبه لا يمكن رفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صده
لنزل مترقبا الورود ما يشفي به العلة . ويطفي ببرده لهب اشتياق
وحرارة الغلة . فلم يفد انتظاره الا تضاعف التهيج للقلق . ولم
تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق . مهلا ايها الحبيب
المعرض عن صفيه الكئيب . ما هكذا شرط الوداد . وغير جائز
لمثلك ان يقضي بالصد ودعن نازح الاهل والبلاد . كيف وانت
السيد الذي لولاه ما تعبده الشوق . ولا انقاد فؤاده طاعة

لسلطان الهوى في التوق، أيجمل بك هذا الانقباض عمن أ ! !
الاعراض، امثلك يبخل بالذر المنثور، لمن له في ولاء أكثر شهر،
ما اثر لو بتحية حييت من؛ حتى الممات وفاء لم يتغير اهكذا سيرة
الاحباب، مع من كابد لاجلهم الاوصاب اهكذا نتائج تصافي
الخله، لمن لا يرى للنقائص في كمال وفائه خله. شعر

تلبي محدثني بانك متلفي ‖ روحي فداك عرفت ام لم تعرف

فما انا والله ممن يضرب عن المودة المصونة صفحا، ويطوي عما
يستجلب به المسرات من مشترقاتك الميمونة كشحا، لا تحسبوني
في الهوى متصنعا، كلفي بكم خلق بغير تكلف، وها انا منذ
اقتحمت لجج البحار، وصرفتني الضرورة عن تلك الديار الى هذه
الديار، لم ازل اتذكر ايام الاجتماع بكم في ذلك الزمن الخالي
ومسامرتكم الجالبة الافراح في تلك الليالي شعر

لعل الذي اهدى ليعقوب ابنه ‖ وانسه في السجن وهو اسير
يعجل لقيانا ويجمع بيننا ‖ فان اله العالمين قدير

والمملوك بعد خروجه من الديار اليمنيه، اوصلته الاقدار الى
الجهات الهنديه، فاحب الحلول في اعظم بنادرها المعموره،
هو بندر كلكته المعروف في النواحي البنجالية المشهوره فوافا

اثريا على الاقامة فى سوئيد. وشرع يطالع فى متون امر معاشه
ثم وربيه. ثم انه ضرب خبا الاستيطان فى البلد المذكور.
راجيا من الله نيل المطلوب وتيسير الامور فكان من ارادة الله
رب البرية ان استخدمته المكارم الانجريزية ليكون احد
هاديا الطالب لعلوم العربية الى مناهج فنون اللطائف الادبية
ومما قد الف لهم كتابا هو فى الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب
الانيس وسماه نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن جمع فيه من
المنثور ما يعجب ومن نفائس المنظوم ما يطرب. واستنتج منه مائة
كتاب منه بالطبع فى السنة الماضية. وكان مدة طبعه من الشهور
ثمانيه. هذا والمامول من افضالك العميم ان تقابل بالقبول ما
اهديته الى جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم وهو كتاب نفحة
اليمن والعطر العنبري المناسب لنشر مكارم خلقك الحسن. ثم
دامت عليكم النعم كان العبد حريصا على ان يحلى الكتاب بعقد
عقود جواهر نظمكم المستطاب. وان يتشرف خامس ابوابه بذكر
اسمكم الشريف. المندرج فى سلك الحكم الحاوية لكل معنى
لطيف. فلم يساعده سوء حظه على هذه الامنية. اذ لم يكن بحاسيته
شئ من فوائدكم السنية. والتمس من فضل مولاي الاجل ان

يَسُدّ الخلل ويستر الزلل. ويُثري بجوابه. ويُتحفني ببديع خطابه
واخص اخي العلامة حسن الاسم والصفات. وجمال المعالي والمقامات
والسيّد الفاطمي المذكور القديمي باكمل التحيات. واشرف التسليمات
وسلامٌ عليك مني وان كان قليلٌ من المحبّ السلام ؛

فكتب حرسه الله مجده الى مجيبا بلذيذ
خطابه على مُهرقا صورته نظم

ولاذنب للافكار انت تركتها	اذا احتشدت لم يحتفل باحتشادها
اخذت باطراف المعاني وتبذت	بدائعك الالفاظ بعد شرادها
اذا نحن حاولنا اختراع بديعة	اتينا على مسروقها ومعادها

ولقد وردنا روضا من بدائعك. واوقفنا الافكار على ما جرى
من روائعك. وماكنا قبل ورود الفاظك وورود نمير حياضك
نحسب الحدائق تحملها الطروس. والانهار المطردة تجامع نثرا
النفوس. وحين نزلنا دوحات فنونه. وتفيّأنا ظلال غصونه
ارتشفنا ريق الغوادي. من عيون تلك النوادي قلنا

نزلنا دوحه فحنا علينا	حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالا	الذّ من المدامة للنديم

فلله كف في شيّ ذلك الرقيم. وفكرة انتجت تلك المعاني فكل فكر

يهما هاتقين. وما زلت ذكرت من معانيه على الاذواق السليمة
واوردبيات لطائفه فی مسامع اهل الفضل التوحيد. واسمع اهل
الادب الغض. واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ان تلك
المقال هو السحر الحلال. بل ماء الزلال. فصدق فيه قول من قال
هذا هو السحر الذی ما ناقل قدجاء بمعجز فما دبعقله. ولا
السفر المسمى بنفحة اليمن. فيما يزول بذكره الشجن. الفاخر البديع
المفوّف. المشتمل على الدر المرصف. المغني بصناعته كل من التحلي
والتجريد انم فصوله من حاول ادراكه وان تكلف فهو الذی
حقق لبنيه الدهر اليتيم. وجر على الصحاح الجوهرية ثياب السفر لو
شاهده الفتح بن خاقان. لنثر ما سبكه من قلائد العقيان و
لو طالعه صاحب الريحانه لاظهر العجز الكلی و ابانه. ولو شنع
بهذا مين لعدّ سلافة الحانة من المحرمات بيقين. ولو رآه يتيمة
بن يحيى بن الحسين لما اثرت منه بذيمة السحر العين. ولو طالع المحبی
عقود تلك الدرر لاستصغر ما الف من طيب السمر فی وقات

السمر شعر

فهو كتاب دولة خلقت	ما حررت كف بديع الزمان
لو الحريری كان فی وقته	ما بالمقامات اقام البيان

وصاحبُ المطربِ لوشاهدتْ ... عيناهُ ما الّفتُ الّتي العِنانْ
كم حِكَمٍ أودعتها نيه من ... افكار اهل العقلِ الاتّنانْ
ننظمهُ اسلاكَ دُرٍّ غدتْ ... مُرسلةً فوق نُحورِ الحِسانْ
ونثرهُ الشُّهبُ التي نجّمتْ ... لرائقِ الانشا لاهل اللّسانْ
فما زِلنا نكثر التسآلَ عنكم ... ونَستروحُ روحَ الاخبار منكم

نُسائِلُ عن اخبارِكم كلَّ قادم، ولو عبرتْ ريحُ الشمال سالناها، و كثيرًا ما نكاتب الاخ ابراهيم، والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم ولعلّ الايام يتهيّأ فيها الاجتماعُ على احسن نظامٍ ولكن للعيان لطيفةُ معنًى لِذا سالَ المعاينةَ الكليمُ، واخبار اليمن الميمون نعايُنها الهدوُّ والسكون، واحوالُها بالصّلاح والفلاح لما ارتبط منتظمها وجفون الفِتَنِ نائمة، وصدور الاحَنِ للنّشر كاتمه، ومدارسُ العلم والتعليم قائمه، ورياضُ الادب واللطائف ناسمه، و بيننا نحنُ واهل العصر مقاولاتٌ ادبيه، ومناجاتٌ غريبةٌ عربيه، قد عكفتْ مجامرُ طِلها، على اكمام روضها المكلّلِ بِلآلي وبلِها، لاسيما بعد عودِنا من حرمِ الله، ومهابطِ وحي الله نلقتْ ألسُنُ الاخوان، ببدائع التهاني، حتى شنّفت اسماعَ اهل الصناعة القاصي والدّاني بدر ارے شعــــــر

يروق كالروضة الغنّاء يؤلف زيناتها كزهر الخود بالحبر

هذا وجميع من هديت إليهم التحية الأخ العلامة جمال الكمال والأخ الإمام العلامة شرف الإسلام والأخ السيد الشريف العلامة القدمي يهدون عليك أضعاف ما أهديت ويبذلون إليك

فوق ما أسديت شعر

يا مانحي ان ترى التقصير مني | تشغلني موانع من حصر لفظي

وصلى الله وسلم على خير الأنام وآله الكرام والسلام عليكم ورحمة الله على الدوام

وورد في العام المذكور من تلقاء السيد العالم المفيد من أضاءت بأنوار علومه وآدابه مدينة زبيد صفي الإسلام أحمد بن محمد المكين ذي الرأي السديد حماه الملك المجيد جواب كتاب وصل مني إليه وهذه صورته نظم

سلام الله ذي المنن الجسام | على بدر العلى الشهم الهمام
أبي الفضل الذي ما زال يسمو | سمو النجم في يمن وشام
صفي الدين من أزرى بعبد الحميد ومن رقى فوق السلام
ومن أنسى بابن قريب أنجت | قصائده كمنثور الكلام

ومن ودّ البديع يكون يوماً ... أقلّ عبيده دع كل سامي

أتاني منه نثر مثل درّ ... ونظم فوق نظم على التهامي

ولفظ تسكر الاسماع منه ... ولكن ليس بالسحر الحرام

وظاهره العتاب وانّي قد ... ضربت الصفح عن تلك الملام

ولا والله ما أنا في ودي ... بمخلفها الى يوم القيام

وما زالت مودته بقلبي ... تزيد على البعاد بلا انصرام

وما أنا مثل غيري ليس يبقى ... على حال كأخلاق اللئام

وليس مودتي لأصب منه ... متانا من تمايل او حمام

عليه كلما لمعت غزال ... سلام حفه مسك الختام

من احمد بن محسن المكين الى الاخ اللوذعي العلامة الخضم الالمعي النهامة صفي الاسلام وحسنة الايام فلان بن فلان الانصاري الشرواني سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته . وبعد حمد الله المحمود على كل حال . وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والآل ، فانه وصل المشرف الكريم المشتمل على كل معنى وسيم . فكان وصوله سببا لدفع ما يشكو محبكم من انتعاش الحرارة الغريزية ، وباعثا لابتهاج الخاطر المتكدر لما تحقق تمام الجهات اليمنية ، وحمدنا الله على عافيتكم وحسن استقامتكم وكتاب نفحة اليمن العربي

البديع الذي لم ينسج على منواله الحريري ولا البديع . وما هو
حري ان يكتب بماء اللجين . ويبذل على استنساخه اقراط العين
لوقع موقع سرورنا ومن اثر في صدورنا موقع الصحة بعد العلة و
وصل المحبوب على تملله . فتداولته الايدي يميناً وشمالاً وكان يقال له
اليمين في كتابته وغالى ولعمري لقد جاء على اسلوب قل من نحا
نحوه من كل متقدم ومتاخر وكم ترك الاول للآخر . وسوف نتزود
به اقدمه على كل كتاب . واستنشق منه في كل يوم استماع
الاحباب للاحباب الى غير ذلك والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور من البندر المعمور الى حضرة المولى
الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامة القاضي عبد
الرحمن بن احمد البهكلي لا زال في حفظ المهيمن الولي جواب
كتابه المذكور آنفا وهذه صورته نظم

اشجان قلبي لم تزل في اضطرام ... لمن بهم كابدت برح الغرام
مذ غبت عنهم رحل النوم عن ... نواظري والسهد فيها اقام
ابكي اذا ما عن لي ذكرهم ... بكاء ثكلى دمعها في انسجام
متى متى عودي الى حيهم ... اني لي تربعهم مستهام
يا مربع الخير سقاك الحيا ... ما جلجل الرعد وسح الغمام

لم أنس أياماً مضت فيك لي ... قلبي لها في لجة الوجد هائم

نعم وذو الشوق في مهجتي ... سما الرتب الفضل عالي المقام

قاضي القضاة البارع الحبر من ... غدا لأرباب المعالي امام

به سما القطر اليماني على ... البصرة والزوراء دار السلام

لازال في خير وفي نعمة ... بجاه طه الطهر خير الانام

بينما أطارح الورقاء بالشجون. وأخاطب نسمة الفجر بحديث الغرام الذي هو بالشغاف مقرون. إذ ورد المثال الباهر الحاوي لكل معنى فاخر من تلقاء حضرة باهت السماكين علوا. وتاهت على الشمس المنيرة رفعة وسموا. نعم هي حضرة الامام العادل الامجد قدوة العلماء الكرام. المؤيد بالله الملك العلام. عبد الرحمن بن احمد عليه مني السلام الوافر. ورحمة المهيمن الغافر. فذكرني شوقا وما كنت ناسيا. ولكنه تجديد ذكر على ذكر. ولله كف رصعت جواهر تلك الابداع. وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاسماع الله اكبر ليس على من رقم حواشيه وحرر واذهل الافكار بتحبيره وحير. نظم

اديب اذا انشا وانشد قائلا ... ترى الشعر كالشعرى وكالنثر النثرا

فهو البليغ الفائق على اقرانه. بلطيف بيانه. والامام الذي اوضح

في البلاغة لمن رام سلوكه بفضله وإحسانه. تبارك فضلك الغائب
أيها الإمام مما نقدر على جوابه. وكاتبنا بما لا نقدر شرح بلاغ
متنه وإعرابه. فها نحن خافضون أجنحة العجز عن المقابلة لمبلغ
شأن إغراقه لدينا وعرضنا والمعرض كيت إلى آخره والسلام

القسم الثاني

في ذكر شيء من المكاتيب التي يعرف بها فخامة مراسلات الملوك و
الوزراء المحترمين والقضاة والمفتيين والعمال والأمراء الأفاخر
وشرذمة من رسائل من كاتبهم من الأعيان والأكابر وفقنا الله لإتمامه

صورة مكتوب سلطاني لبعض عماله من
إنشاء صاحب الكتاب لطف الله بحاله

بسم الله الرحمن الرحيم

من المنصور بالله رب العالمين فلان بن فلان إلى خاصتنا المكرم الناصح
الأمين فلان حرسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.
صدرت الإشارة من دار الإمارة صنعاء المحمية. والأحوال تارة
والأخبار سارة. وقد وصل كتابك الكريم المشعر بصحة ذاتك و
اعتدال أوقاتك. فحمدنا الله تعالى على ما أنت فيه من النعم وبلغنا تلك
بالرعية والخدم كما هو المأمول منك وفقك الله للعمل الصالح

امين وفى هذه الايام بلغتنا اخبار من تلقاء البند والسعيد باهتمامك على ما يستنكر صدوره من مثلك فيما الايخفاك والتالم بعاقبة الظالم المرجو منك العدول عما نويت والانقياد لما يرضى الله ورسوله ويرضينا خيرلك ولعاقبة امرك. والطلب منك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لما احتجنا اليه والمداراة من لايبالى عليه ومن انذ رفقد اعذر والسلام

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

سلام كنشر اليلنجوج والند	على السيد المولى من الخادم العبد

ادام الله دولة سيدنا امير المؤمنين وامام المسلمين المنصور بالله رب العالمين فلان بن فلان لازالت كتائب النوائب بعوادى نقمه الى اعدائه مبعوثه، ورغائب الرغائب بغوادى نعمه الى اوليائه محثوثه، امين اللهم امين. وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية عقيب اهداء مفروض التحية، انه ورد اليه المثال الشريف فقابله بما يجب عليه من الاكرام، وامتثل لما امرته مولاه ايده الله تعالى والاخبار التى وضعها من لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا، واناطها بها سيدى المولى على المولى، غير صحيحة قطعا وان رواها زيد عن عمرو وعمرو عن بكر، ومثلكم سيدى من يميز الخبيث من الطيب

يفرق بين القبيح والحسن ويشتهر المرئى فى قول قائل لا انى ما قاله
ان لا وسيدى فى حقيقته مدفن الحضرة المحفوفة بالبركات
النبوية بحكم الشرع الشريف مولانا القاضى فلان بن فلان يكشف
الحق فى ذلك حديثا او نحوه فكل ما ينهى به لعلمه الكريم مقبول
ممدود هذا واستحفظ خير سيدنا الامام الهمام وضياء
بيته والسلام. ثم قيد فلان بن فلان غفر الله له.

صورة مكتوب بعض الفضلاء لمليك رفيع الجناب
من انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه

كتبت اليك ايدك الله تعالى وزادك رفعة واجلالا كتابا اطلع
فيه على ما اتى من تعدى الامير العامل فلان على سكان البندر
المعمور فلقد جار فى حكمه ولم يرعو تلك النصائح التى تردد بها
اليه المدرج الشريف عن بغيه وظلمه وشكيتى منه امره على الخبير
فلان الذى يحذر رائى المبين من عنايات مكارمك التى لا
تحصى لا ادرى ما الذى دعاه الى ما كدر به عيشى ارأيت يا
مولاى بان يقطع ميلاتك عمن بعثت قدره بحسن التفاتك اليه و
الصهر نعمك عليه لا والله وكيف يرضى مولاى وهو الذى احلنى دار
العز والكرامة وافاض على احسانه وانعامه فالمرجو من عوائدك

لجُمہ۔ ان تلحظ المستجیر بك من عوامل خَجَلِ العامل النَّسوء لخفض رفعته بعین الرحمة، ولولا خشیة الإطالة لأبدیت لملك الكریم جمیع ما ارتكبه من القبائح فی هذا المهرق المشتمل علی حرف من سیاٰته الراجحة علی حسناته وانت الحكم العدل وخیر الكلام ما قل و دلّ والسلام

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

السلام علیك ورحمة الله وبركاته۔ وَرَدَ الینا من تلقائك ایها الفاضل النبیل، البارع الجلیل، مدحٌ كریم مخبِرٌ بما لا یرضی به الرحمن الرحیم۔ فلا یخفاك ان من نوّهتَ باسمه۔ وشكوتَ من تعدّیه وظلمه۔ قد نفذ حكمنا بعزله۔ وانّنا قلّدنا مقامه وهو لاستك من غیر خائن۔ ولِطاعتنا ممتثلٌ وذاعِن۔ وعوائدنا موصولةٌ بك ان شآء الله تعالی غیر منقطعة عن جنابك نطقنا وقرّبنا والسلام

رسالة من امیر العسكر الی حضرة الملك
من انشآء صاحب الكتاب

كتابی ایها الملك العادل السیّد الكامل زادك الله دولةً ومجدا۔ وجعل بینك وبین النوائب سدا۔ من بندر المخا بعد خمود نار الحرب والكف عن الطعن والضرب۔ فقد رغم الله انف عدوّك الباطن

ننه ملافه . وخاب سعيه فيما اراد لقد ان يكون سببا لمنفعته
ويدنى الى علات الكرماته لم يرجعوه الينا . اذ قد ابى ان
اتود لحمه الوحشية علينا . فتبلغهم من قساوة الكتاب شنا
لم يرحمه واخذت نفسه بتهم يبنا وشم لاحق خاصتنا فيهم
قتالهم فقدوت هنالك فرذن الظفر السابقا على منار الفتح المبين
حتى فيه روا هم والتقم ظهر كبيرهم الذى دارت عليه الدوائر
بما لكل قبل لا يجد لنفسه مسعدا . ولا فى الارض مقعدا . ثم
انه طلب الامان . واذعن لمان . فاشرنا اليه عند ذلك بان يخفض
جناح الذل والخضوع لطاعة سيدنا المؤيد بالله تعالى فقابل
ماذكرناه بالقبول والاذعان واستقام على ما انتهى عقيباه وآلى على
نفسه ان لا يعدل عن الطاعة . ولا يهم للبغى والعدوان ذراعه واتتم
عهدنا معه على ذلك والحمد لله على حصول هذه البشرى لسيدنا
المالك ونسال الله دوام دولته والسلام

صورة الجواب من الشاه صاحب الكتاب

ان السنان وحد السيف لو نطقا لحدثا عنك بين الناس بالعجب
السلام عليك ايها القرم الشديد المضعضع اركان شوكة ذلك
العنيد ورحمة الله وبركاته . وصل كتابنا المشعر بنيل الظفر على

من اغتر بحلمنا وتكبر وعصى وتجبر وانسد فى الارض وبدل و
غير وما علم اننا اذا قصدنا مالا يمكن الوصول اليه الا بشق
الانفس ومعاناة الشدائد تسهل نحو الطريق جموعنا المنصورة
التى لم يكن لها سوى النصر قائد فكيف من الاقدام عليه اسهل
من شرب الماء وهو كما قيل حفظ شيئا وغابت عنه اشياء وشلا
لا يكترث بختله وخدعه وقد كفنا ماعاين من عاقبة امره
وانت ايها المكرم لك منا العطف الوافر واللطف الذى يتلوه
من اخر وهذه خلعة فاخرة صدرت اليك من الحضرة الباهرة
جعلها الله ملابس عافية لبدنك فى فرح وليكمد بها حسودك
ويعمها الترح هذا وختام الكلام بالصلوة على محمد وعلى آله والسلام

قلت ولما

كان هذا القسم معقودا لمكاتيب الملوك وارباب الدولة والاحكام
واولى الفضل والاحترام احببت ان اذكر المكتوب الذى ارسلته
سنة ١٢١٩ الى حضرة من احتجب نور فخره بعد سفوره وافل قمر
سعوده حين اختفى برحمة ربه غيب ظهوره ملك عمان وعين
الاعيان السيد الشهيد المرحوم بدر بن السيد سيف بن الامام
احمد ابو سعيدى نور الله ضريحه آمين ولقد كان رحمه الله تعالى

منها الى لاذيه من ذكيه من طيب الخلائق والانفاس عاطرة
بشعوق الولاء فاتشر وذ الاخا . وكان كما قيل يتعصم الخز
الكبير لوند . ويطلق بحلة ليس كمن شاربا . تشرفت باستطلاع
بلاقاته وتقبيل يديه . وكنت عزته ماته المكتوبين لديه

وهذا صورة ما كتبته اليه رحمة الله عليه

ان يبلغ ما رفعته الف الوداد من الاثنية الفاخرة الى ذلك المقام
العالى . واجمل ما حبرته انامل الاتحاد بنفائس الادعية الباهرة
الجديرة من سعدت بوجوده الايام والليالى ثنا انتظمت درر
الفائقة بسلك تسليمات كانهن قلائد الابريز ودعاء تحررت
المقرونة بتحيات جوهرية النفحات فى حلل الاجابة والقبول من الملك
العزيز مرفوعان الى ذروة منارة المتناهى بعلو النالك لا زال
واوج عزته التى باهت النيرين كواكب سماء سعودها الانفس لا زال
محميا من موجبات المكاره والانكاد . مصونا من مكائد
الاعداء والحساد . ولا برحت شموس سعادته مشرقة
واغصان سيادته مورقة اما بعد حمدا لله على ما اولى
والصلوة والسلام على سيدنا محمد المولى وعلى آله واصحابه وانصاره
والمزايد فهذه سطور تعرب عن بقا محبتى لجنابك السعيد .

واحتفاظي المراتب لعهد الاطيد. وتخبرك اني وان تباعدت الاجسام
متلذذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد. ايظن مولاي
ان احد جلسائه. واجل احبائه وندمائه. منذحال البين بينه
وبينه لم يطالع بنجنجل الخيال. في البكور والاصال انوار وجهه
الكريم ودينه كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه
وفواده من جملة الحاضرين بين يديه. وهذا بعض مايجب على
المملوك لولي المالك شعر متى اذا استجمع العفاة بنانه
هطلت سحائبها بغير رعود ؛ عدم الشريك له بكل فضيلة
تقضى له بمزية التوحيد ؛ وفي هذه الايام اخبرني بعض
الاخلاء الكرام انكم سالتم يوما عني وشكوتم لديه انقطاع المراسلة
مني قلت الحمد لله على دوام الخله. وشكوى سيدي الحبيب على
تمكنها بقلبه باقوى الادله. فيا مولاي طالما اتبعت الرسالة
بالرسالة. لتلك الحضرة التي زادها الله وضاءة وجلاله. فما
شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب. ولا شممت
روائح رياحين اللطف من ذلك الجناب لا ادري اعاق تلك الرسائل
عائق عن الوصول الى ذلك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق ام
وصلت وحال وصولها صد مولاي بعض الحساد. عما يبتهج به

احضر بباب الا انه السيد الكبير العبد الصغير تابع نصير
نحو كان هذا الخبر النسيب بجميع الاكباس نشت
يعرفه سعد من فكان ذلك خير من معتزلا في ذلك من
الناس رفعت هذا المراسلة عن الحبوب لاستئذن لبعد
وطول بعد القرب بما تشرح القلوب الا الوثق لما ذكر
كيف يليه الا لى من هو في حقوق المودة غير مقصر وهذا
وقد كتبت ما يقتضيه الادب اعتنة لساني عن الجري في مضمار
من المعاني فاعذرني ومثلك من عذر واقابه بتهنية
الى غير ذلك والسلام ✤ وعنوانه بقولي ✤
يشرّف مسطور ويتشرف بالمثول بين يدي الملك المؤيد بالله
تعالى السامي على نظرائه رفعة وجلال سيدنا السيد بدر بن السيد
سيف بن الامام احمد البوسعيدي مد الله ظله امين ✤

مكتوب من بعض الاعيان لرجل من الاشراف في دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب

سلام يباهي انوار الصباح . ويضاهي المسك اذا فاح . وثناء يفوح
بأريج الازهار . ويختال بلطف نسيم الاسحار . مرفوعان الى فسيح
الحرم الامن المامون . والمقام الباذخ السني الميمون . وجناب العلي

المصون المودع من ربه الستر الخفي المكنون. مأمن كل وجل خائف ومهبط الرحمة والبركات واللطائف. حماه الله من كل جبار خائف وحرسه من كل سوء طائف. لحضرة مولانا الاجل الفطريف. ذي المجد الاثيل والقدر المنيف. حميد الاسم والالقاب. الشريف الكريم المشار اليه باعلى الكتاب. ادام الله تعالى مملكته ورياسته. واعلى في الستة الجهات امره وكلمته. ولا زال الزمان رائقا بعدله ومدته بحرمة جده المختار وعترته. امابعد فانه كذا وكذا الى آخره والسلام

وايضا المركب من انشاء صاحب الكتاب

فرع الشجرة النبوية. وغصن الدوحة المصطفوية. ذو العهود الوفيه والاخلاق الكريمة اللوذعية. والسيرة الحسنة المرضيه. و الهمة الصالحة العلويه. الشريف الاجل الامثل. الاكمل الامجد الافضل مولانا فلان بن فلان حفظه الله عز وجل. وحماه من كل مكروه وسوء ووجل. واتحفه بالسلام الوافر. ورضوانه المتكاثر. وبعد فان سال الله عن المحب فهو في خير وعافيه. ونعم من الله وافيه. نسال الله الكريم ان يجعلكم كذلك. ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار وكرام الملائك. ثم تكتب ماشئت و نختمه بالسلام

مكتوب

مكتوب من بعض الاعيان لامير خليل الثاني من انشا صاحب الكتاب

اهدي سلاما ابهى من الشمس ابهر وازهى من البدر المنير
ازهر الى حضرة ذي الثنا الجليل الاخر الرئيس العالي الذي لا تعد مناقبه
ولا تحصى المشار اليه باعلى السطور الابهج في خير وحبور . ديمة
غرة الاعيان . وفريد هذا العصر والاوان . ان تفضلتم بالسؤال
من لطيف الاحوال . فهو بخير واعتدال من فضل ذي الجلال و
النوال عنكم متكاثر . والشوق اليكم عظيم وافر جعلكم الله تعالى
في اكمل المسرات . واجمل الحالات . وكتابكم الشريف اشتمل على الكلام
العذب اللطيف . قد تشرفنا بوروده . وشممنا روائح البسط
من برده . ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر
كلكته . وفيه صحبنا الناخوذة المكرم الحاج فلان بن فلان اخبرني
انه اراد ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الى البندر المذكور
الفي جونية من الارز الابيض مع ما يعين له وكيلكم المكرم فلان
والحق انكم اصبتم في ارسال المركب الميمون صحبة الناخوذة المعلوم
التابع لرضاكم وهو كما لا يخفاكم ذو راي سديد وباس شديد
لان الملوك يرجو الامانة من ذي الهمة العلية . في حسم مادة

تلك القضيه، فهذا شهور مضت بل اعوام ولم يصل ما يحسن السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن والملام، فالمامول من انصافكم الاهتمام لانجاز المرام، وان بدت لكم حاجة فالاشارة بها بشارة، والسلام -

عنوان هذا المسطور

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين

مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب من انشاء صاحب الكتاب

تحيف لك المقام العالى بشرائف التحية والتسليم، ويرفع لحضرة شمس المعالى لطائف لثناء الباهر الوسيم، مولانا الاجل الامجد الاكرم من اتفقت على جميل وصفه السنة العرب والعجم المشار اليه باعلى المراتب، لازال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب الدائم حمد من لا يجد سواه على ما من به من الاجتماع، جاعل القلم لحد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع، فيه الجمعية بين اخوان الصفا واخدان المروة والوفا، وذوى الاخلاق المهذبة بلا نزاع، وصلوته وسلامه على من نسأله بحقه دوام العناية

وخص نبينا المختار وعلى آله الهداة وصحبه الائمة. فانه قد اتت
الاخبار في هذه الاوقات بما آل اليه امر الجن والعدو من سطوة
رجال النصرة والظفر المصونين فعلا المسعدين في الاخرى و
الاولى المنعمين آثار الخوارج الذين تفرقوا شذر مذر وجعلهم
على ما انبت به النبال والشهاب. وقرت الاحوال بسطوة الانج
بهاء تلك الاحوال بعد الاضطراب. وحصل في هذه البشرى
من زاده الله دولة وفخرا وكان خاطري وخق وداد معقود ا
بالبرح. قبل ورود ما دل على انقلاب الجن بالنجح. فلما نفثات هذه
الاخبار عقوده. وعطرتنا البشائر بعطرها الفائق نشره مثال
المسك وعوده. هذا والكتاب الذي رسلتموه بطي المرقوم في
توضيح من الخبير وصوله الى ذلك الاسير المعلوم فقد وصل اليه
ويسلم من حكم عليه ولعدم فرصته في هذه الايام لم يتيسر منه
الجواب على ذلك المقام وسيحصل ان شاء الله مع الاعلى كاهل البريد
الى الجناب الفاخر السعيد. ثم ان حامل هذا الكتاب ضعيف الكتف
فاللطف به واحسن الخطاب من موجبات الثواب يوم المآب شعر
وما احسن المعروف يوما اذا اتى الى اهله من اهله في محله
وايديكم مقبلة والسلام

له في الاوهام، ولا يجوز ان نتصور بعده عنا ولو في الاحلام، ولكن لما
تكرر الطلب منكم له المرة بعد المرة، وفهمنا الرغبة منكم في وفوده
على تلك الحضرة، علمنا ان تصوركم لصورة كماله لا ينفك عن التصادق
وتحققنا ان مقدمات فضائله المقدمة لديكم بديهية الانتاج
لكونها مسلمة بالتحقيق، وجزمنا بان المخبر عند ملاقاتكم له
سيصغر الخبر، وان الاذن لم تكن سمعت باحسن ما قد راه البصر،
سمحنا له بالتوجه الى ذلك السوح المخصب لمراد، والنادي الذي
يبلغ الاديب مريده فكيف من كان هو المراد، فالمامول مقابلته
بما يجب له من الاجلال، ومعاملته بما يقتضيه ما اشتمل عليه
من كرم الصفات والخلال، بحيث يكون لديكم في منزلة دونها
السهى ورتبة ليس وراءها منتهى، والسلام

ومنه ما كتبه عن لسان الشريف المذكور ايضاً الى السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مرجعاً ومعزياً له في والدته الشريفة وقد اجاد في هذا الانشاء كل الاجادة

بعد اهداء سلام تتبختر النسيم من عطره في غلائله وتتعثر كائنة
البطاح اذا جر عليه اذياله، الى من تفرع من دوحة العظمة والجلالة

وترعرع في روضة سقاها الله التأييد بسحائب الفضل و
أفضاله . وتفقه في دولة الزمان فأوفى بمآله ونمت فيها مآثر
فحوى مكان المدرك الأمر القائل أنا له فناله . ولا عزو أن الزيف
للخير يقصر عن أن يناله كيف لا وهو الذي كسبت عطائف
ذكاء التمرين فغدت فيه أمثاله وأخرت ببيان الخرنين باسم
أبائه وخاله . وتحلت بمنيرتها به من ضياء الشاوم هلاله . وقد
لبس ابنا الله السيد السند الأمجد الذي كمال الله الأمير
شهاب الدين أحمد أدام الله إقباله . وبلغه من خيري الدنيا و
الآخرة آماله . فلا يخفاكم أن الله خلق النوع الإنساني وقدر
آجاله . ولم يجعل الخلد لبشر فليس البقاء والدوام إلا له . وجعل
أعظم دليل يتأسى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرسالة . وكان
من مآل مولانا الجليل وقدر الله انتقاله الشريفة المدفونة
تحت التراب في كرم الخلال صيانة وجلالة . الوالدة التي تفرعت
من زكي عنصره وتفرع منها الحبيب سلالة . فأجابت داعي الله و
آثرت نزله ونواله . وأعظم الله لكم فيها الأجر وأفاض عليها سحائب
غفرانه الهطالة . وأفرغ على فؤادكم ملابس الصبر وقضى لعسركم
بالإقالة . وأدام لكم الصحة التي جنى كتابكم الذي اشتمل من بديع

البيان على سلالة وترك ليواء جرياله، واحتوى على لآلى المعانى وابقى لما عداه الحثاله، ففهمنا مضمونه منطوقًا ودلالة، وسررنا بما احتوى عليه من كونكم تستفيئون من روض التحية والسرور ظلاله وماذكرتموه من وصول هديتنا الى ناشر لواء العداله وحائز فضيلتى الكرم والبساله ومقابلتها بالقبول من المهدى اليه فذلك المأمول من مكارم اخلاقه ادام الله افضاله وعرفتم بوصول الحصان المرسل منا اليكم فجعله الله مركوب المعزة التى لاتزال سابغة عليكم وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية واباطح السكينة و تشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكية، فالله تبارك وتعالى فى حضرة قدسه يختار للعبد مالا يختاره لنفسه، ونرجوان يختار لكم ماهو الأولى فى الآخرة والاولى والسلام

ومنه ماكتبه عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور الى السيد الامام الامجد محمد بن الحسن من كان قائما بالدعوة فى ديار اليمن

ماروضة غناء جادها الغمام. وتسجع على افنانها الحمام.
وتفتقت فيها كمائم الزهر. وتبخترت فيها نسائم السحر.

بمقابله

وتمايلت غصونها وتغايت ثناتها وجرت في جداولها الادبية
وتشببت فيها بلابل الاجياد باطيب نسيب، واطرب مرتجا
من مقامات علا لاحين تخجل دواتها وترنم سواجعها بانه
الذي لا وفى من الكمال ما لو حظي به البدر لما باء بالخسوف، او
الغصن لما انثنت اليه ايدي الكسوف، وحاز من الشمائل ما لو حظ
شمول لما ثنيت بالتحريم، او تمسكت باذياله الشمول لما انفصم
النسيم يحوي من الفضائل ما اثنت، وقصة ثوب كما رقم
وكسيتا عطافه حلة الشرفين، وجمع بين طرفيها المستطرفين
وناصي واسطة عقد آل بيت النبوة، ورابطة قضايا المكارم
الفتوة، واعترف بالعجز اوصافه ارباب الفصاحة واللسن
مولانا الامام محمد بن الحسن ادام الله سعوده، وجدد في معارج
المعالي سعوده، وبعد اهداء نوافح السلام المبثوثه، وانجاز ما
الشوق المحثوثه، فقد ورد الكتاب المهدى الفائق بسبكه وصياغته
فامنت به البلغاء ولا بدع في الايمان بالكتاب المهدي بلاغته
وكيف لا يفوق صنعا، وهو من وشي صنعا، وموشيه البليغ الذي
اعترف له خطيب عكاظ، ومنشيه الفصيح الذي استعبد حر
المعاني ورقيق الالفاظ، ولعمري انه لروض تفاحت عبائره

وكستا لنسيم طيبا ازاهره . وسقت غرائسه انهار الإخلاص . و زفت عرائسه فى حجر الاختصاص . وجلاها على كفوها خيراب بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد فى النسب . والتحلى بحمد الله بفضيلته التى لا تكتسب . فيا حبذا ذلك الاتحاد والاتفاق . والتساوى عند الاستباق فما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا مسرق ومطوق وهذا جريا على مقتضى الظاهر وسباق الكلام . والا فانك للتقدم فى محراب الجلال لتتقدم الامام والسلام

وحين ذكرت ما كتبه القاضى عن لسان الشريف المذكور

عن لى ان اذكر ما كتبته الى حضرة الامير الشريف يحيى بن حيدر الحسنى دام الله مجده السنى مجاوبا له سنه ١٢٢٣ وانا اذ ذاك ببندر المخا والشئ بالشئ يذكر وهذه صورة المكتوب شعر

يقبل الارض مشتاق مدامعه … دمع مقلته وقف على السهر
بعيد دار عن الاحباب منفرد … مبلبل البال من هم ومن فكر
اذا تذكر اوقاتا له سلفت … والشمل مجتمع صاف من الكدر
يكاد يقضى من الاشواق نحوكم … ما حيلتى فى قضاء الله والقدر

وردا الى من تلقاء كعبة الجود . وقبلة كل سيد ومسود . ربا الشرف

المنير ومظهر الفخر عز زهر من الشبيبة لا امارة . والمفرت برد نحيته
والوا هم الشمس عادة على الكواكب السيارة . شريف شيبان الاعز
من لا امتناد . الشريف محمد بن حيدر لا زالت ربوع عزه ناضرة
والمتقربون بالسعادة ناظرة . كما يحدث الرتبة ساجعة على
ابوابه . ويحوث بالانتصار بالتصاق بيانه . مرتب عن نعم ثبت
الرتبة والجلالة . شمس تفرد مناديه في التمين التي ما انجلت عرائس
نعمها على منصة البهائم الا له . فيا حسن هذا مرسوم . وما حقق
شمائل بسيم من الدر المنظوم . اسال الله الميمن . ان يديم دولة
مولاي القائد بنبلاء ينادي به اجياد بلغا الثنا . والتمن . منذ ورد
الحسن سيدي بتلك البشارة . الدالة على وقوع الطائفة الغدارة
في مضيق النكبة بعد خروجها الى ردة الامارة . بما اصبح عليها من
رعاع لويل الخسارة . كيف لا يكون شانهم كذلك . وقد عرضوا
انفسهم للمهالك . فالله المسئول ان يؤيد المقام الشريف لا يجد منها
بنار بعضبه الحسني تقطع دائرة الفساد . وتخفق بأمارها
ألوية البغي والعناد . غوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان
يرسل على تلك الفئة الباغية والعصبة الطاغية . صواعق الغضب
والتنكيل ويجعل المارقين من الذين كاصحاب الفيل بجرمهم

الامين، والد الطاهرين، الى غير ذلك والسلام،

صورة
ماكتبه بعض الادباء
الاعيان الى ابنة سلطان
زمانه

الدرة المصونة، والجوهرة المكنونة، المتصفة بالعفة والكمال والدين، المحجوبة بحجاب الحياء والجلال عن اعين الناظرين، درة اكليل الدولة الظاهرة، وغرة جبين السعادة الباهرة، قدوة المخدرات المعظمات، عمدة الموقرات المكرمات، علية الذات جميلة الصفات، نتيجة الاقيال والسادات، تاج النساء فى العالمين، سلالة الملوك والسلاطين، سيدتنا المحترمة من لا يدركوا مهما اجلالا، حفظها الله تعالى، وبعد اهداء سلام وافر، وثناء متكاثر، الى تلك الحضرة العليه، والسدة السنيه، فانه كيت وكيت الى آخره والسلام

صورة مسطورة الى وزير عظيم
الشان من انشاء بعض الادباء

نهدى شرائف التحية، الى جناب ذى الرتبة العلية، قدوة الوزراء

المقامين بغية الكبراء الاماثل . محمد بيكاوم الاخلاق شمس
وزراء الآفاق . وغضنفر آجام الشجاعة والنوال . خاتمة ارباب الدولة
والاقبال . صاحب الشوكة التامة . والصولة الهامة . سوار
المكرمة فلان بن فلان . ضاعف مجده . ومنحه في ذروة
جلاله . آمين هذا وان العبد الفقير المتعطش ولم يزل لا
يزال في الغدو والآصال . يدعو بمزيد فضائلكم الواسعة و
وفرة مناقبكم الفاخرة الشائعة . ويجعلها فاتحة كل ثناء و
خاتمة كل ذكر ودعاء . الى غير ذلك والسلام .

وايضاً
لمن ذكر من انشاء بعض
الفضلاء

غب تقديم التسليمات الوافيات . والتحيات الزاكيات . مجلس
مولانا الوزير الاعظم . الكبير الافخم . عمدة الوزراء
الكبراء . وزبدة النبلاء العظماء . شمس فلك المجد والاقبال
قمر برج العز والجلال . محيط حدقة العدل والانصاف . نقطة
دولة الفضل والالطاف . غرة ناصية الرياسة والسياسة
درة صدف الكياسة والفراسة . عنوان دفاتر الفضائل

فِہرِست دواوین الوسائل۔ ملاذنا الاکرم الهمام فلان بن فلان
لازالت سُدّۃ اعتابہ ملثومۃً بالافواہ۔ ولابرح ترابُ ابوابہ
موسومًا بالجباہ۔ آمین آمین۔ یارب العالمین۔ وبعد فانہ کیت
وکیت الی آخرہ والسلام

وایضًا
لہ من انشاء بعض
الکُتّاب

تُہدِی الی مجلس الجناب العالی۔ واسطۃ عقد ارباب المفاخر
المعالی مَن تحلّت بجواہر مجدہ الوزارہ۔ وابتہجت بنفائس فخرہ
مراتب الدولۃ والامارہ۔ مولانا الوزیر الجید۔ الکامل المنجد
المجید۔ السَری الجاہ الاریحی المناح۔ فلان بن فلان سلامًا
کانوار الربیع نضارۃً۔ ویحکی شآبیب الصباح بہاءً لابرح مرتبۃ
عِزّہ وسعدہ منصوبًا ابدا۔ وعلم رفعتہ ومجدہ مرفوعا سرمدا
وبعد فان الباعث لتحریر ہذہ السّطور۔ وتصدیر بدیع المنثور
ہو کیت وکیت الی آخرہ والسلام

صورۃ ماکتبہ بعض ادباء القاہرۃ القاضی
العلامۃ محمد بن حسن دواز المکی مُراجعًا

عن

من كتاب كتبه لبعض تلامذته في ولده المرحوم
بمكة المشرفة بعد وروده إليها

سلام لا يزال مرتاه تقبيل الجو منير، وثناء لا ينفك مرآة بساط
البسيطة متوشحا بعرف الطيب من النبات، وساقت أنامل
الزهور فنلت منها العقود، ورقق منها إذا اعتلت شوة الثغر
الثغور وخفة القدود، على من هو الآخذ من الفضل بزمامه،
والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه، فادر حلبة العارف
وكميتها، رشا كي سلاحها ولو دعيها فأنى يشق له غبار وكيف
يركض معه مبار في مضمار، أعني الفاضل المجيد ابن حسن دراز
محمد نسأل الله تعالى كما فرده بما جمع له من الشيم الصالحة
والأفعال، أن يكمل له الأمثال، ويحقق له الآمال، ما لمع آل
وتعلقت آمال، وبعد فقد ورد من تلك الديار ووفد من
هاتيك الآثار ديار معال طالما هاج برقها جفونا اطال الوجد
من مهادها بكر فكر ترفل من التيه في برد تشبيب دوحة
فصاحتها في روض خصيب، سما بها الفصاحة في رحابها الواضح
حديقة بلابل البلاغة في منابرها فإنها صوادح، فيالله ما
أحسنه من كلام، وأعجبها ما أبدعه من نظام، ولعمري لقد

غاص فجاء بالدُّرِّ منضودا، وما اخالُهُ الا ارتقى فاتى بالنجم مَصفُوفا، فلو بُلِّيتَ لِصَخرِ التجرَّتْ أنهارُهُ او شُدِيَ بها في رَوضٍ لتبسّمت ازهاره، ولو اقتادَ بها الجوزاءُ لانقادت، او استمال بها جلامدَ القلوب للانت، أقداحُ الفاظِها تطوفُ من المعاني برحيق، فمن قرعَ سمعَهُ شيءٌ منها فسكرانُ لا يُفيق، وشاهِدُها ساحرُ بيانٍ ليس له مُماثل، بل هو سحبان وائل، لو قال بالتناسخ عاقل، قلنا انما هي نفثة النقاب، ولاحتْ دون ما حجاب، حرّكتْ كوامنَ شوقٍ اشتعلَ ضرامُه، وأسعرتْ لهيبَ قلبٍ اشتدّ أوامه، فلولا ما ابتهجتْ به الابصار من حُسنِ رُوائها، وآضَ به الى روض السرور من سلسال مائها، كيف وقد بشّرتْ بصحتكم التي هي نهايةُ الآمال، وأشعرتْ بقيامِ عزكم الذي هو أوراد الاخوان بالعشيِّ والآصال، فلله الحمد اولا وآخرا، وباطنا وظاهرا، وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه، مما يأبى القلبُ واللسان رحمة ان ينطوي او يعرّج عليه، فانا لله وانا اليه راجعون، ولسنا اول من رماه الدهر بنَبلِ مصائبه، وضرّسه بنابه، وافترسه بمخالبه، ولنا الان الى مزيد الثواب مزيد استشراف، وبالدهر في ان لا يعاندنا مزيدُ تلطّفٍ واستعطاف والسلام

ومن منشآت السيد الفاضل العلامة
حسين بن مطهر الجلال يمدح بها
وجيه الدين القاضي عبد الرحمن المذكور
مسجع

بما أن الطرف في سماء البلاغة سما لا يمتري أحد في مده
ليس للالحاق إليه وصول ونحو فضل بدائع البيان في ذهن
البحر الأخضر ونفوس تمنح منه اللؤلؤ منظوما ومنثورا
فكان منظومه لأجياد الحور شنفا فالنثر كالنحر والشعر
كالنحر وانتهج بهما بديعه ونقي ألفاظ تجنيسه وتنقيح
تنجيزه ونقل تمام ترتيبه وتنميقه وضياء مصابيح ترصيعه
وتزدان سواعد ترصيعه لقد رسخ بالبلاغة رسوخها
المعرف فأعجز البلاغة وقلد به أعناق الملحدين وزاد
مستفز غصن البلاغة من أعاليها واجتذبها بنواصيها واستنفد
الصبر وقع بالإضافة إليه ذكر الطائيين إن تكلم ستار
على ابن الأثير واخبر انه قارس ميدان البلاغة ولا ينبئك مثل خبير
ماذا الملتحق ما الذي شرف في صورة الجهد لا جسم ولا ذات
إن كتب حار ابن مقلة عند تلك العيون وود ابن حمادة أن

على انان اَلِفَا تلك الغصون . وحَبَّ ابنُ الكاتب لو اتخذ العماد
والصاحبُ لو صَاحَبَهُ جعل له من السواد ابن المداد شعر

كانَ يبذل النُضَارِ صحيحا	ويَصُون التنّذرَ في الادراج

اعنى بذلك الاديب الذى ذاق الشعرا . كان لِلدُّرِّ ناظما والدراري
من غاص بحر البلاغة . وارغم ابن المراغة . نظـــــم

سئد للمديح فيه وجوه	حين اضحى من غيره كالعُمد

البليغ الذى أزرى ببلاغته غُلَّة الصاد . والكريم الذى ليس
هولجود عن العُفَاةِ بالصاد . مولانا الذى رقى ذُروة المجد
العظمى . ونشر لواء العز العلى الاسنى . ضارب هامِ الضلالة
بعَضبِهِ الجُراز . سيدنا القاضى محمد بن حسن دراز . لازال الله
الحنيفى ركنا وعمادا . قامعا لمن بغى بَغيا وفسادا . الى غير ذلك والسلام

وبهذه

سطور نبذ زهور من خمائل انشاء
الامام العلامة شهاب الاسلام القاضى احمد
النوبى رحمه الله تعالى وجه بها من الديار المصرية الى
الشيخ اللوذعى مفتى بلد الله الحرام عبد الرحمن
بن عيسى المرشدى رض عام عشرين والف

اعتزم

سحيق . فما أنكر أن الاعتراف في حقها لنا اللازم
الواجب . وحسبي أنها أبرزت آية المعرفة على
يد الأعيان الأماثل . وأتيه بالقلم ردائي على نوع صادق
الجنس . شرحي في ذلك الفضا الوسيع . وناجي في لياقة الإبداع
الفكر . تقتضيه بمعاني تلك الماجد الكرام . كيف وقد ربت
الكواكب فضله وشرقت . وما شغفت بها الله ووفق . وقد أورثت
الثناء عليه لسان الغد واليوم والأمس . ولمثلها قد يقال في ذلك
الكلام لأن تلك فانه الشمس . أبقاه الله تعالى في نعمة يانعة
الأزهار . وسيادة مشرقة الأنوار . المعروض على المسامع شريفة
ينطوي ما ديث لمدائح فإنها لا تفي بما تحبه . وما عسى
تجيد به القافية على مرابة . ورسوخ في ميدان قرطاسه . من
مدائح ذلك الرئيس . وما يستوجب وصفه النفيس . فوالله لو
جرت طير البنان في أوكاره . وجئت بمعدن البيان من أكنافه
لأنظر فيه قرأنا المتلألئ مدحا . واستملي في الثناء عليه فصاحة
وعلما وحجة وفخا . لكنت آتيا بقطرة من بحر والغيث من بدر
وأثبت ألك عجب والغرام . والتأسف والهيام . فوالله لا يعلم المحب
أحدا يقاربه منه حبه . كيف وقد جعل الله لكل شيء

شعرتُ منه تلبُّاًالمحبتكم فى قلبه . واعرفُ انى ماسلكتُ واديا، اوحللتُ ناديا . الاوجدتُ ذكركم الجميل جمالَ ذلك المحفل رأثنى على مقامكم العالى بمايناسب مجدكم الاكمل . على انه لايقدرُ قدرَشوقى الى ذلك الجمال وتعلّقى الروحانى الى ذلك الكمال الّا الملك العزيز المتعال . فواللهِ ان قلنا اِنّ ذكركم شريف تلنا الحقّ وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق . على اَنّ دهرًا انتَ انسانُ مقلتِه . وملتزمقِبلتِه . لدهرٌ يربُو على الدهور شرفا . ويرتقى المعالى تدنًا ونِعمًا وشرفا . والله تعالى يُخلِد ظلال دولتكم يُطيل للاسلام والسلمين فى مُدّتكم . آمين والسلام .

مكتوبٌ فائق يشتمل على كلام رائق من انشاء شيخ الاسلام ومرجع الخاص والعام قدوة العارفين الشيخ ابى المواهب البكرى الشافعى من كان مفتى السلطنة بمصر القاهرة طيّب الله مرقده باسم العلامة المرشد المذكور انفًا

الحمد لله سبحانه وتعالى الذى فتح للعلماء العاملين كنز الهداية وارشدهم ببلوغ مقاصدهم فى البداية . وجعل كلًّا منهم مختارًا وذخيرةً لاولى الالباب . وخلاصةً ومجمعًا للفضائل والفواضل

والآداب والصلاة والسلام على نبيه الأكرم ورسوله الأحتشم
محمد صلى الله عليه وسلم نهاية النهاية ومن دنية الأولى وعلى
آله وأصحابه الذين هم أولو الثناء وبقو نابه العناية ورعاية
سحابه وهو المسئول المستغفر مامول أن يديم لمقام معالي
سيادة العلماء بنا مولانا علامة المغارب والمشارق ذو
اللطائف لسر الخلائق خاتم العلماء الأعلام ولسان السادة
الأجلاء الكرام مفتي بلد الله الحرام ونخبة المقام وثالث الشامل
الظاهر رجع شمان العثمان وعين إنسان الإنسان الذي لا
أنه التشبيه والمعنى لأنه الفريد والقصد لأنه بيت القصيد
بحر العلوم العقلية والنقلية مظهر الفوائد الأصلية والفرعية
مولانا وجيه الدين عبد الرحمن أرشد الله العالم بفتواه وأدام
النفع به وزاد تقواه آمين وبعد إهداء سلام كأنه ممزوج
الذهب والياقوت أو سحر هاروت وماروت وثناء لا يبرح
عنه جناب وشوق لا يحويه كتاب أن المخلص في المحبة الصادقة
والمودة السابقة ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو والآصال
ويتوسل في حفظكم إلى الملك العزيز المتعال ويلتمس منكم ذلك
عند البيت وزمزم والحطيم والملتزم وفي أوقات الإجابة و

القبول، بلغكم الله كل مامول، ولازلتم في حراسة الملك العلام من طوارق الليالي وحوادث الايام، والسلام،

مسطور جميل اشتمل على كلام في التعزية جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشد المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين الحنفي المفتي رحمه الله تعالى

الحضرة التي يعز علي ان اكاتب نادِيَها بعزاء، ويشق على لولا التاسي بالسنة ان تنفث يراعتي بالتسلية له عن المصاب الذي عظم الله به الاجر والجزاء، واقيها بنفسي عن تطرق طارقة كدر، وافديها باشرف ابناء جنسي عن تعلق حادثة غير، فتغالبني رادة الله التي لامهرب منها ولا مفر لفار، وتعظني آية الله التي كل شيء عنده بمقدار، فاتوب الى التسليم والرضا، واعود الى الايمان بالقضا واومن بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة واتسلى بما اعده الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل والكرامة واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها، واتسع فضاها، بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمة، وان النفس ما دامت في هذا الجسد فهي في دار الاكدار مقيمة، فعند تذكر وصولها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ورشد ... الاكتساب ... [illegible]

[illegible] ... مكة ... [illegible]

[illegible]

العمر ... النفس ... [illegible]

... العين الغالبة والدمعة الساكبة ...

من ... فحول الرجال لا ... [illegible]

... الواصف ... فعزيز علي ان

... في خدمته و

... فكيف بالسند الاكرم والذخر الاعظم والركن الاشد

... اقاربه من اهله واخوانه وامر ...

... الرفيق الاعلى والقبيل الاسنى وجعله الكريم في اعلى

جنان درجة ورفيقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لكن الدهر ...

... وقضاء الله هو المقدر والاجل ... لا يؤخر

ولولا ان الذکری تنفع، والتعزیہ یتساوی فیہا الاشرف والاوضع لاجللت ذلک المقام ان اتلمہ فی العزاء بکلام لکنا قد شارکناک فی الاسف علی ہذا الذی درج، ورقی فی الفردوس الی اعلیٰ درج وفاضت منا الشئون، اذ فاجاء ریب المنون۔ شعر

فلوکان فیض الدمع ینفع باکیا	لعلمت غرب الدمع کیف یسیل
فان غاب بدر فالنجوم طوالع	ثوابت لایقضی لھن افول
یغاث بھا فی ظلمۃ اللیل حائر	ویُہدیٰ علیہا بالرفاق دلیل

الی غیر ذلک والسلام

ومنہ ایضا ماکتبہ القاضی العلامۃ احمد النوفی صورتہ

اعترف بالقصور عن اشادۃ قصور ثنائک الواجب، واغترف من بحور فضلک مایرتوی بہ کل ظمآن اشعل اوام الشوق منہ کل جانب، واستمد من المبدأ الفیاض نفسا قدسیۃ تقدر علی حمل اعباء رحیلک، واستعد منہ قوۃ ملکیۃ تطیق نقل آثار وشیلک، واسال اللہ تعالیٰ ان یمتع الموجود بوجودک، ویطلع فی عالم الشہود کواکب شہودک، ویبقیک جمالا لاہل عصرک، وکمالا لسائر الامصار ولا اقتصر علی مصرک، واحیی لک المحیا الوسیم

بحر نفثت القيمة والقسطيه . داعى من شوق ما كل نثر من برحه
وعرقل علل مواطن غضه . فكيف لو لم الفتاح بفتحه . هذا وان
جرى لسوال على ثوبه . وستم على معروفه . من شفت الاحق
قبه . والتمس من خبر موافيه . ترهم مولانه . وعلا دوفه
وفيه . فقد في خلال السماء . سالوين السما له من صفات الاله
ان يديم على الوف نعمه . والهى ذاته الكريمة من فيضه نعمه
فقد وصل كتابه الكريم الجهر صحبة الركب الشريف فلع عند ما
حل العيد المبكرة لانها من حبة المزاج الشيف الى غير ذلك

مكتوب نضير من انشاء القاضى العلامة
الشهير حسن افندى التميمى الاديب باسم
الشيخ الفاضل المرشد الاديب

استوهب الله تعالى عمرا مديدا . وعيشا فى الحياة رغيدا .
لمولانا وسيدنا علامة العلماء . تاج مفارق العظماء . مغنى اللبيب
ببلاغة منطقه وبيانه . السيد السند العضد الاصول الذى اتقن
العلوم باتقانه . مفرد علماء الدهر . واعتماد سادات العصر الشهر
الجامع لانواع العلوم والمعارف . قبلة الفوائد الذى بيته كعبة
لكل طائف وعاكف . مفتى بلد الله الحرام . وتالت اشاعر العظام

حائز كل كمال، وصاحب كل اعظام والجلال، عين كل انسان
وروح جثمان كل جثمان، من ظهرت فضائله وفواضله ظهور
الشمس رابعة النهار، واقرّ الله تعالى به البصائر والابصار مفتح
كنز الدقائق، الحائز في الخلائق احسن الخلائق، العالم النحرير كشاف
كل تفسير، مولانا وسيدنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشد
ارشد الله تعالى العالمين بفضائله السنيه، وخلد الله لانتفاع
الطالبين رتبته العليه، امين، المعروض بعد سلام كانه انفاس
الصبا والجنوب، او بلوغ المطلوب او مشاهدة المحبوب، او سحر
المكين، او قرة العينين، وشوق لا يحصى ولا يحصر، وثناء على
حضرتكم بكل لسان يذكر، ان المخلص ملازم على الدعاء لكم وليقم
ذلك منكم في الاوقات الشريفة، والمواطن المنيفة، ومحل الاجابة و
القبول، بلغكم الله تعالى كل مامول، هذا وليس يخفي على علمكم
الكريم انا كنا صممنا في هذا العام على الوصول للحج الى بيت الله الحرام
وزيارة قبر النبي عليه الصلوة والسلام، وهيأنا غالب الاسباب
وكان من قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال المرحوم
الولد ثمرة الفؤاد، وحشاشة الاكباد، الكامل النجيب المشتغل المحصل
الذي فاز من العلوم باوفى نصيب، ولا بد وصل الى علمكم

احسانكم من تناء الاماكن في جبال عرفات . وقال وقالت الصدوق

من بيانات الذي اسماهو . بالذين يمنعنا عن رؤالله نعم نيرون

ننادي بالادهار . ولن تغني طيبا النابل بالحج الى بيت الله الشريف و

زيارة ذكرا بما يستغيث . مع اطوار وقال بما شاء الله تعالى في الحالات

الكبيرة الوطن العربية . وقد وصلنا الى البلاد تشاق كما كم

المكرم الذي هو كالذي التخييم . وحصل لنا به الشرور والنعيم والفرح

العظيم وصدنا الله تعالى حيث نزل بالتحية والسلامة والعزة والكرامة

والمرجوین لطفکم ومزیدا حسانکم ان تنشر فواهذا الخلص بعض
الخدم فهو المطلب الاتم والسلام

فاجابہ المرشد ؒ رض
بما صورتہ

اللهم یا مُفیض جلباب الصبر على ذوی الابتلاء من عباده المتقین
ویا مُفیض ثواب الاجر لمن امتحنه من عباده الموفقین نسألك
یا من تفرد بالبقاء ، وقضى على خلقه بالفناء ، ان تسدل ستور
اجورك الضافیه ، وتمنح کوثر الصبر التی هی مع التوفیق عذبة
صافیه ، لمولانا الذی ذخرت له باستلاب حَبَّة کبده اجراء
وادخرت له بذلك ثوابا عظیما فی الدار الاخرى ، وان تعظم له
الاجر فیمن درج ، وترقیه من الفردوس الاعلى على اعلى درج
وتیصل البرکة فی عمر من بقی من اهل وولد ، وتعیضه بذلك
ابناصالحا معوذا من نظر الدهر بقل هو الله احد ، وتمد فی
اجله الى ان یبلغ مع حفظ الحواس ما بلغه من العمر لبد و
تکفیه شر النفاثات فی العقد وشر حاسد اذا حسد ، هذا وقد
اذهلنا خبر هذا المصاب ، عن اجراء العادة فیما یصدر بالکتاب
من اهدا ، سلام طیب العرف ، ونشر ثناء صیب الوکف فنوب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد دعينا الا لشهادة [illegible]

[illegible] إن يتبع الله [illegible]

بالأجر الوافر والجزاء وجدت [illegible] في حدائقه الأنيقة وروضه

الأنيقة الوريقة الأزاهر من الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار

المشتمل على ثمرات الثمار [illegible] الأزهار فهيهات [illegible]

لا تغلق باب البلاغة والفصاحة اذ جعل بيد كل الشريفة مقاليد

[illegible] الله تعالى بيد بجلاله [illegible] وشاكر الخير عن التنوير

الخير ذلك والسلام

ومنظوم من لطائف شيخنا وأستاذنا الأكمل

العلامة مالك أزمة المنطوق والمفهوم ذي

الشرف الرفيع والفضل السني سيدنا الإمام

زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل المدني
وجّه به الى المدينة المنورة البهية لحضرة اخيه
المرحوم مفتي الشافعية السيد الفاضل الحميد
الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه و
هو اذ ذاك بدار السلطنة قسطنطينية شعر

يا نسيماً له بطيبة هبّة … هب سلامي لمن بها من احبّة
واذا ما وصلت سلّم فسل عن … ملك الخير اين سرب بربه
فان جئتم وعاينت بدراً … ساطعاً بالسنا سما الشمس رتبة
قد رقى ذروة الفخار فاضحى … كل فخر بفضله يتشبّه
احمد الذات والصفات شهاب … رفع الله شانه واحبّه
وحباه فضائلاً ليس تحصى … فغدى الخير شغله ثم كسبه
قف رويداً وقبّل الارض عنّي … حامداً شاكراً سناه وقربه
وتشرّف بلثم راحة كفٍ … بشذاها مسك الورى قد تشبّه
ثم صف لوعتي وكثرة نوحي … بعد بعدي عن سادتي والاحبّة
واشك شوقي بعض ما بي لمولى … اسر الصب في هواه وقلبه
علّه بعد ذاك يرثي لحالي … ثم من نومة الجفا يتنبّه
قل له يا شهاب صنوك امسى … في همومٍ وكربة اي كربة

أترجو بعد هذا أن تتوبا   فأصلح ما جنيت الشفيع وجنبه

فيا عجبا الضيم يا كريما   ليخيب من يرتجيه لطالبه

بأحمد الحبيب مريعا   من تنادى وتداني وكربه

شفيع الخلق أكرم الناس قدرا   أرفع العالمين قدرا ورتبه

شفيع المذنبين لدى المرجى   ان دعاه داع فيرد دعاه ويجيبه

وتوسل بصاحبيه لديه   فأن الدمع فوق الترب تربه

وقولا بالذي صلحنا لحينا   وشفيعا للذي للذنوب يا ليه

برؤيا المؤمنين رحيما   من أتاه لمحتشم سر وجيبه

بأن يسأل الاله تفوز تحب   لشوق في الفؤاد ساكن قلبه

عَن جماكم قد ابعدته امور … هو يدري بها ويعرف ذنبه
يُحب دين عمت فاعمت فؤادا … دام في غفلة الهوى ما تنبه
فلا انوا قبل التلاف ضعيفا … وانشلوه من الهوان بجذبه
اوصلوا حبله بوصلة جمع … داركوه من قبل ان يقضي نحبه
ان يكن جرمه يحق انتقاما … فبغير الصدود والبعد عتبه
شانكم ترحمون كل قصي … كيف عبد له لعلياك نسبه
فعسى الله يجمع الشمل دوما … عاجلا بالرضا واليسر اهبه
وتقر العيون مني برؤيا … احمد الخلق والوجيه وتربه
وتروا زينكم باجمل حال … ظاهرا بالمنا باعظم وهبه
حائزا من مناه كل مرام … آئبا بالهنا وايمن اربه
عوّد الله بالجميل وحاشا … ان يخيب الذي يؤمل ربه
وصلوة مع السلام دواما … تغشى طه واله ثم صحبه
ما غريب شام الشمال فنادى … يا نسيما له بطيبة هبه

مكتوب عجيب يشتمل
على كل معنى غريب

وجه به الى من بند ركلكته الامام العالم العلامة الحبر المحقق الفهامة الملقب بقاضي القضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع

[illegible]

[illegible] وكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] صاحبنا الكريم وسمعت [illegible]

[illegible] في [illegible] الفصاحة [illegible]

[illegible]

[illegible] الانصاري [illegible]

[illegible] ورسالة [illegible]

[illegible] من الاقرباء والاحباب [illegible]

[illegible] العشيرة والاصحاب و

[illegible]

الادبية من دار الامارة صنعاء اليمن وانا ان شاء الله

[illegible] من [illegible] اليمن . وذلك مثل [illegible]

[illegible] العصر وما [illegible] من الكتب [illegible]

العربیۃ. ھذا والسلام حسن الختام

فکتبت الجواب
لذالک الجناب بما صورتہ

اما بعد حمد من جعل ھذا النجم ھادیا للطلاب . الی طرائق فنون
الاداب . والصلوۃ والسلام علی من کشف لہ الحجاب . والہ ارباب
الالباب . فانہ ورد من تلقاء حضرۃ الامام المفید بحر العلوم
الرائق وبغیۃ المستفید ، تنویر ابصار ذوی البصائر من نثرہ
الازھار ونظمہ الدر المختار فاکرم بہذا الناظم الناثر مولانا
المکرم عظیم الجاہ والشان . قاضی القضاۃ محمد نجم الدین خان
متع اللہ المسلمین ببقاء ذاتہ ، ونفعنا بعلومہ وبرکاتہ کتاب
اشتمل علی ما ھو الطف من ماء الحیوۃ . والذ من ضرب رضاب
البہکنات ، لاعیب فی درہ النظیم الا انہ یتیم ولا ثنین فی
راقم بیانہ الا انہ فرید اوانہ ، وحین اجلت جواد الفکر فی میدان
روائع الفاظہ الجوھریۃ صالت علی ثعبان بلاغۃ معانیہ الصوارم
الھندیۃ فتقدمت خافضا جناح الذل معترفا بالعجز عن المقابلۃ
بالیمانی وان سل ، وھا انا مستجیر بجنابک ایھا الامام من
سطوات ابطال بلاغتک التی اذھشت بوضاءۃ فنونہا عقول

[illegible] لا [illegible] يعتقون [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] [illegible] فتجمع بعد [illegible]

[illegible] [illegible] والنادي [illegible]

القسم الثالث

[illegible] [illegible]

صورة مكاتيب لتاجر شريف

من تاجر شريف

[illegible] [illegible] [illegible]

الاشكال الامثال فالذي [illegible] حفظه الله تعالى [illegible]

[illegible] كتابنا [illegible] والحمد [illegible]

[illegible] [illegible] المدينة [illegible] آخر [illegible]

[illegible] تعالى ان [illegible] كذلك سالمين من جميع [illegible]

[illegible] [illegible] وما ذكرتنا به [illegible]

[illegible] والكتب التي كانت [illegible] على [illegible]

[illegible] فان سالتمن [illegible] الذي [illegible]

[illegible] [illegible] الارض ومالك من [illegible] الناس

[illegible] [illegible] الكتاب [illegible]

جوابهم بثمر غير مثمر لانهم لم يتوجهوا الى ما هو المقصود منهم
واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع ويأكل ولا يشبع
لا يزال مادًّا نظره الى اكف الناس وان منحوه شيئا لم يشكرهم
عليه وحال خول الدولة لا يخفاكم ومرادنا نتصرف فيه ان
شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا منها التعب
منكم نكم مرة فى تلك الايام قلت لكم ميره وخذ واما تنتركم
من التسفيه فلم تسمعوا وطمعتم فى زيادة الربح فصار ما صار
هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض الانجريز
وفيه جملة من الزبادي الصينية الشفافة والصحون الغريبة
الجنس المنقوشة بانواع الالوان وجملة من المظلات الحريرية
والورقية ونبات وغير ذلك مرادنا اذا نزل مما ذكرنا شى فى
البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا تخسر فيه ان
شاء الله تعالى احببت اعلامكم بذلك والله يرعاكم والسلام

وايضا صورة مرقوم لمثل من
ذكر من مثل من ذكر

الى الجناب العالى المكرم الاعز الاكمل الامجد الارشد فلان
فلان سلمه الله تعالى ورعاه وشيد اركان مجده وعلاه امابعد

[illegible] تعالى صلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه
[illegible] الاحرف [illegible] بمدينة ولا هنا ما يجب [illegible]
[illegible] والشعر والنثر [illegible] على [illegible]
[illegible] تنقضي الليالي [illegible] وتنقضي [illegible]
[illegible] مقابل [illegible] وسابقا [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] ارسلتها الى مركب فلان وان الظروف كانت مملوءة
[illegible] القاهرة الذي من مركب نوح والنفاد [illegible] مركب
[illegible] صاحب البلد [illegible] غير المذكور ونامة [illegible]
[illegible] فقال هكذا اظن انه من ما [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاخذ [illegible]
[illegible] لا اختياركم انا قد بعثنا بما [illegible] زرق و
[illegible] ثم وجدناها رخيصة فاشتد [illegible]
محمولة في مركب فلان بن فلان صحبة المأخوذة فلان فاتبعوها
[illegible] اليه [illegible] كما هو مذكور في قائمة الحساب [illegible]
[illegible] تاريخه وصلت مواعين الروس وفيها
[illegible] دراهم ورجال وصولها [illegible] ابن سعدان [illegible]
[illegible] كان هذا الخبر في البال ولكل شيء سبب واحوال مصر [illegible]

رائقة وقد خمدت نيران الفتنة التى كانت بين السلطان الا‍‍[illegible]
والروس فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خمودها باتفا[illegible]
الصلح بين الطرفين هذا ما شاعت به اخبار فى هذه الديا[illegible]
مهما تجدد خبر نرفعه اليكم ان شاء الله تعالى نعم سيد ...
الشيخ فلانا فى هذه الايام بمجلس لمكرمة التجار فلان و...
بما ذكرتم لنا آنفا فاجاب انه لم يفه ببنت شفة فى تلك النف[illegible]
قط وان الذى بلغكم ذلك الحديث الموضوع تضييته كاذبا
غير صادقة وحلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام و
لعله يكتب لكم عن حقيقة الامر ولاشك انه برئ مما رمى ب[illegible]
لان الرجل معروف بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى وما
بعض الناس لايخفاكم وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شانه
فى مثل هذه الاحوال لاينبغى الاستعجال فالعجلة كما قيل ا[illegible]
ثم ان تاتى لكم حصول عطر عنبرى فاخر فى هذا الموسم فخذ و
لنا منه قدر وقيتين وان زاد شئ لاباس وارسلوه الينا م[illegible]
رجل يعتمد عليه فان محبكم محتاج اليه هذا والسلام التام ع[illegible]
كافة المحبين الكرام ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم وصل[illegible]
الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وايضا [illegible] اخرى [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] في [illegible]

[illegible] الاستاذ الامام [illegible] في [illegible]

[illegible] فالت [illegible] للتعبد [illegible]

[illegible] عكاد [illegible] وسال [illegible]

[illegible] وحزنا [illegible] العين [illegible]

[illegible] على حصة [illegible] استفاد من الكرم وشبكة [illegible]

الى [illegible] ونابية لا يكدر الا الانس [illegible] بانشال [illegible]

من [illegible] حرمة النبي وآله والرجل الذي يشتره مولاي [illegible]

الكعبة كادت ومادت فقد قبض منها ما يوف على [illegible]

[illegible] واعطاها اشكا في ذلك ثم انه رحل الى الشام مع قافلة

[illegible] قبل [illegible] بانواع من البضائع التي تجلب من هناك

والشعر [illegible] وطيبه الايدي [illegible] غاب الزمان الى

ذلك الطرف لا ندري ما كان سفره بامر يكاد امتنع فيه الى ما

يقربنه بمقصوده. ولا تراءى سوء الظن في خواطرنا بعضنا

بما من النبات خلفه حال ووقفنا على ما [illegible] لبال [illegible]

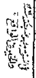
وصحبته عبد ابن عبيد سيدنا الشريف ليحكم عليه بالرجوع
الى طرفنا وقلنا له ان عصاك فشدّد عليه وأمر بضبطه وجيء
به معك على كل حال وكان مرادنا فى ذلك الاطلاع على ما هو
عليه فمضى الرجل مع العبدين فادركوه بجنب النخيل سائرا مع
القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه ثم جاؤا
به مكتوفا الينا فحلينا وثاقه وسالناه عما نوى فى سفره
فاجاب علينا بما دل على خيانته وغدره فاخذنا منه جميع ما
يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وها نحن ابقينا الدراهم
عند نا حتى يرد منكم ما نعتمد عليه فعجلوا بالجواب الشافى
والسلام

وايضا صورة مرقوم مثل
من ذكر من مثل من ذكر

سيدى المالك الاجل الاكرم الاعز المحترم فلان بن فلان وفقه
الله تعالى لكل خير وحماه من كل سوء وضير بحرمة النبى وآله
وصحبه وانصاره وحزبه وصدر الحقيرة للسلام وكل علم
سار وكتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرتم مولاى
ان عزمكم على الحج هذه السنة فالله تعالى يسهل لكم الطريق

وبمحبكم المقصود والمأمول من جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك لنحظى بالنظر الى رؤياكم وعسى ان تكون هذه النية سببا لاجتماعنا بكم فى خير وعافية ان شاء الله تعالى وحال تاريخ المسطور وصل الينا جواب الصنو المكرم فلان ذكر انه لم يتفق بمجلسكم السعيد وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف لم يزل يسأل عنه الخاص والعام وغالب ظنه انه قد توجه الى حضرموت صحبة المنتسبين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبرني بعض المحبين ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل ورشده لا يخفاكم وان صدرت منه هذه العثرة فمثلكم من يقيل العثرات ؎ من ذا الذى ما ساء قط ٭ ومن له الحسنى فقط ٭ وسيعود اليكم عن قريب بحول السميع المجيب نعم سيدى القوارير المربعة التى صدرتموها الى طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال اضطراب السفينة فى البحر من تلاطم الامواج تحرك الصندوق وهو خال من الحشيش الذى يقيه من الكسر فصار ما صار والخير فيما وقع وما ذكرناه انما هو اخبار به فلا يحمله مولاى على ما يكدر به خاطره

والسلام



وايضا صورة مكتوب لمثل من ذكر من مثل من ذكر

السلام الوافر والدعاء المتكاثر نهديهما الى حضرة المحب المكرم الاعز المحترم الحاج فلان بن فلان حرسه الله تعالى ووقاه من كل سوء ومكروه وقاه بحرمة النبي وآله آمين صدرت الاحرف من محروس بندر اللحية ومحبكم في خير وسرور وانتم ان شاء الله كذلك نعم سيدي ارسلنا اليكم سابقا في دار زيد بن بكر عشرين فرقا من البن العديني لصا في صحبة الناخوذة سفيان تلنا له اذا الرتشق بالصنو فلان في البندر وكان غائبا فسلمه الى الخبير المكرم فلان وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع خير والظن فيكم جميل ونحن ماكلفناكم بذلك الا لعلمنا انكم غير مقصرين فيما نعول به عليكم ثم ان سالتم عن احوال طرفنا فهي ساكنة غير ساكنة ربنا يجري لطفه على العباد واسعار البز والحبوب فاترة وهذا الموسم قد وبضائع العام الماضي على حالها ليس لها طالب واذا انفتح مسلك البن يمكن ان يتحرك سعر البز وترتق احوال الناس وانتم سيدي اذا بعتم البن بسعر سوقه وقبضتم الدراهم فاجعلوها لنا ريالات مغربية لا

فرانسيه وان جعلتموها مشاخص فهو ولى واضيفوا تلك الدراهم
الباقية لديكم من قيمة الشال والجوخ الى المحصّل مما ذكر على كل
حال لا تحملوا التساهل فى ذلك وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير
مستحسن ونحن مرادنا فى هذا العام ان ناخذ جانباً من البز
البنقالى لتنظر بختنا فيه احببت اعلامكم بذلك والسلام

وايضاً
لمثل من ذكر من مثل
من ذكر

سلام الله الاتم ورضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجناب الاجل
الاكرم محبنا وعزيزنا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه
وبلغه مرامه ومناه وصدور الحقيرة من بندر البصرة و
راقمها محبكم فى خير وعافية وانتم ان شاء الله كذلك وقد سبقت
اليكم جملة كتب فى البقارات التى توجهت من هذا الطرف الى
طرفكم نهار الخامس من شهر شوال نرجوا الله وصولها اليكم و
انتم فى اسرّ الاحوال ولعل الجواب باثناء الطريق وقد عرّفناكم بانّ
التمر هذه السنة اكثر من تمر العام الماضى فلا تستعجلوا ببيعه لانّ
المليح يوخذ ولا يكسد سوقه وينبغى ولا ان تبيعوا القواصر

الزاهدية في الحلاوية والمفسر وحاصل ان شاء الله تعالى
الدراهم التي لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال التحرير لم يصل منها
الينا ولا عرفنا آيش مراده. وهذه الطريقة التي اختارها في هذه
الايام ليست بطريقة محمود في لدى الخاص والعام. ويا محبنا أكل
امر يجالس الاوباش لا خير فيه وانت تعلم انه لا يجالس الا
الحشاشين والخمارين وقد قيل في المثل من جالس جانس والمأمول
منك يا سيدي ان تطالبه في ذلك المبلغ المعلوم وتاخذ حقنا
منه إن كان نقدًا فهو المراد والا تخذ في مقابلته بضاعة منه
بسعرها الواقع في اليوم الذي تقبضها منه الله الله سيدي
لا تغفل عن ذلك والحقير ليس له احد غيركم يعتمد عليه في
تلك الجهات والصنائع ودائع وجميلكم ان شاء الله غير ضائع
وهذه مدة ايام بل شهور لم نسمع للشيخ قلتان بن زعطان ...
الظاهر انه قد توجه الى مصر القاهرة وما دريناه هل باع الشيء
التي لنا صحبته ام لا تتفضلوا سيدي بالبحث عنه وعرّفونا
بكيفية حاله وما هو عليه واكتبوا لبعض اصحابكم في جدة بأن
يتمم الخبر عن الشيلان فان كان قد بيعت في ذلك البندر عرّفوه
بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل الناس كما قيل غاية لا تدرك

عوّلنا عليه فی هذه الحاجة لماکنّا نؤمّل فیه من المروّة والوفاء ولو علمنا بزندقته ومکره لما اتکلنا علیه فی مثقال ذرّة ولکن لا باس حقّنا غیر ضائع ان شاء الله تعالیٰ ونحن مرادنا یا محبّ أن ناخذ مرکبًا ذا دقلین حمّال ثلاثة آلاف جُونیّة ونُخلیه بنظر الاخ فاضل بن کامل فی بندر ببنبئی یوجّهه حیثما شاء ولابدّ من کرامةٍ لنا فیه بحول الله وقوته فلیکن معلومًا لدیکم وان بدت لکم حاجة عرّفونا بها فانها تُقضیٰ ان شاء الله تعالیٰ والسلام علیکم وعلی المحافیظ والاد کم الاعزاء وسائر المحبین والله یرعاکم و یحمیکم بمحمّد وآله

وایضًا
لمثل من ذکر من
مثل من ذکر

الی حضرة مولای الاجلّ الاکرم المکرّم الامجد الاوحد الاکمل محبنا وعزیزنا فلان بن فلان سلمه الله تعالیٰ من کل شر بحرمة محمد وآله سادات البشر والسّلام علیه ورحمة الله وبرکاته اما بعد حمد الله ذی الجلال والصّلوة والسّلام علی خاتم الانبیاء وصحبه والآل فانه صدر رنا الاحرف من محروس بندر المخا ونحن من

فضل الله الكريم في اجل خير ونعيم ونرجوا الله ان تكونوا كذلك
وفوق ما هنالك وكتابكم الشريف الذي ارسلتموه برا صحبة
البريد من طريق بنبئ وصل الينا وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه وحمد
الله تعالى على عافيتكم وصلاح شانكم الذين هما المقصود من
الرب المعبود. نعم سيدي ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة
نتكدر خاطرنا لذلك وانما الله يختار لكم ما فيه الصلاح و
الكتب التي في باطن الكتاب وصلت وسلمنا الكل كابه بيده
لا يخفاكم ان احوال طرفنا ساكنة واسعار البز البنجالي قد تحركت
في هذه الايام مع انفتاح البر ودخول ليلوان واهل زبيد
هي مفصلة لجنابكم بهذا المرقوم على بادي جلال فوري
محمودي ريجنباهي خفيفي رنج علاجه سعر النبات البكر
الفلفل الجرد الزنجبيل الهيل المكرور حرير خيام
جديد رصاص سعر البن اعلاه الي ادناه الرز الابيض
الرز الاصفر احببت اعلامكم بذلك هذا والصادر اليكم
صحبة الناخوذة فرعون بن شداد في المركب الفلاني صرتان
بالمن كل واحد منهما خمسمائة ريال مغربي فالجملة الف ريال
اقبضوهما منه وسلموا له النول مثل الناس وتفضلوا اخذوا

لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه نظركم العالي وانتم محل النفس و
زياده. وكذلك سيّدى خذوا لنا قدرا يسيرا من البالوج المعروف
بالاولة منّا بنجاليا او نصف منّ ومن مربّا الزنجبيل ربع منّ
وطاقتين من الدوريا الفاخر وطاقة من المصرّات الحمر التي تكون
الطاقة منها ستة عشر مصرًّا. وانظروا لاخيكم بشخته
ولايتيّة محكمة التركيب مثل التى اشتراها الزبور من الصرهنج
الحاج معروف واذا وجد ثم احسن منها فهو المراد لكن الطول و
العرض كتلك البشخته لا نحبّ ان تكون اطول منها او اعرض و
مثلكم لا يحتاج الى تاكيد ثم ان الصّادر اليكم على سبيل المحبة
والوداد فراسلتان من البنّ الفاخر فى زنبيلين وفراسلتان
من الزبيب فى زنبيلٍ واحد صحبة المحبّ محمود بن مسعود تفضّلوا
بقبوله والله يرعاكم وبلّغوا سلامنا الى سائر المحبّين سيّما
فلان بن فلان وعرّفوه ان المطلوب ما حصل ونحن مجتهدون
لتحصيله ويقال انه يوجد عند النقيب فلان لانه ربيعه
املا ونحن قد وسّطنا رجلاً ينظر ماهنالك ان تحصّل ولو بزيادة
فى الثمن لا باس ناخذه له ان شاء الله وان ما رضي ببيعه صبرنا
الى ان ينفتح موسم مليبار ويصل فلان الناخوذة فى بغلة فلان

اذا ما استجدّ المطلوب عنده على الجزم والبتّ وهو لا يعزّ علينا لوفور اخلاصه معنا وحكمه يصل اليه في الموسم الآتي بحول الله وقوته والسلام

وايضاً المثل من ذكر بن مثل من ذكر

مولاي وسيدي المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبعينه التي لا تنام رعاه آمين يا رب العالمين صدر رقيم الاحرف من محروس بندر كلكته لفرض السلام وحبكم في اجل نعمة و سرور لا يكدرهما الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب انه سميع مجيب نعم سيدي كتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل والودع الذي ارسلتموه صحبة الناخوذة عبّاد بن عبد الله في مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدّة ظروفه خمسون ظرفاً وقد اخذنا لكم فيه النصيب واضفنا ثمنه الى ثمن النشا المكي والميعة والبصر واللوز كما امرتم والمطلوب ناخذه لكم ان شاء الله تعالى والرجل الذي حولتم لنا عليه خمسمائة ربيّة ذهبنا اليه بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئاً عندي، و

بالامس جاء فی منه مکتوبٌ ولم یذکر فیه ما ذکرتَ ثم إنه اخرج
الکتاب وأرانیه فوجدته کما قال هذا یا سیدی منتهی خوضه
فی هذه الایام تحرّک سعر الصحن العلی بادی وارتقی الی سبع
رُبیّات بعد ما کان بخمس رُبیّات ونصف والمحرِّکُ لذلک وصول
مراکب لعرب ولا ندری هل یبقی علی هذا السعر ام کیف یکون
فصارَی امره التحقیق یَصِلکم ان شاء الله تعالی والسلام

عنوانه

یُسَلَّم الی الجناب العالی الاعزّ الاکرم عمدتنا الشیخ فلان بن
فلان سلمه الله تعالی آمین فی بندر مسقط

جواب هذا المسطور

بعد ابلاغ سلامٍ وافرٍ وثناءٍ متکاثرٍ الی حضرة زین الاکابر و
عمدة الاصفیاء الافاخر المحبّ الکامل فلان بن فلان سلمه الله تعالی
وحماه امین وبعد فان تحرّک الخاطر العاطر عنا بالسؤال فنحن
من فضل ذی الجلال فی اکمل نعمةٍ واطیب حال جعلکم الله کذلک
بل احسن من ذلک وکتابکم الشریف الینا وصل فحمدنا الله تعالی
علی صحة ذاتکم واعتدال اوقاتکم وما ذکرتموه صار معلوما الدنیا
وقد احسنتم فیما عملتم وهذا هو المقصود من جنابکم ونُعرّفکم

لانا بعد ارسال تلك الحوالة التي على ذلك الرجل راجعنا حسابنا
فوجدنا مقطوعا من الطرفين لا لنا ولا علينا والحق فيما عرفتمونا
به عن لسانه لا باس الغلط مرجوع والصادر اليكم بنظر الناخودة
حيال بن قتال في مركبنا المبارك المسمى بالفلاني اثنى عشر راسا
من الصافنات الجياد نرجو من همتك العلية ان تبيعهم بما
يقتضيه نظرك الشريف ولا تظن انك ترى مثل هذه الخيل
في سائر المراكب والخبر كما قيل ليس كالمعاينه وهذه السنة
كان مرادنا الوصول الى نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها الحكام
ولا بد من التوجه اليكم في العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبنا
اذا ما رايتم الصحن العلى ابادى تناول سعره فخذ واما ترونه
باب هذه الاطراف وليكن كما قال صاحب المثل ثيركة فقيه و
نظركم كفايه والسلام عليكم

عنوانه

بندر كلكته يصل الكتاب الى جناب محبنا الاكمل الامثل فلان
بن فلان حرسه الله تعالى آمين

مرقوم لبعضهم

مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم الامجد سلالة النجباء

وصفوة الألباء الاعز المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى و
ابقاه واعانه فى امور دينه ودنياه وعليه افضل السلام ورحمة
الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف من محروس بندر المخا
ونحبكم فى تمام الصحة والعافية وانتم ان شاء الله كذلك وقبل
تاريخه بايام قلائل ارسلنا لكم كتابا صحبة المحب الحاج فلان و
عرفناكم فيه ببيع الزنجبيل والهيل الذى بقيتموه لدينا وقد صفا
ثمنه بعد المصاريف بجملة قدرها سبعمائة ريال فرانسه والنارجيل
ليس له طالب خصوصا فى هذه الايام لوصول مراكب اهل مليبار
وقد فترسوقه غاية الفتور والكنبار الذى بعثتموه فى داو السيد
فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره متقطعا والظاهر انه من
الغيارين الذين فى الداو يذكرون بجريته انه مملو منهم و
الحاصل قد مشيناه لكم بثمن محمود مؤجل وامد الاجل شهران
احببت اعلامكم بذلك وحال التحرير وصل سنبوق لبعض الصومال
من بندر رجده اخبر اهله ان ثلاثة عشر داوا وصلوا من السويس
قبل سفره بيومين وفيهم من التجار ما شاء الله وايد هذا الخبر ما
رفعه بعض التجار المحبنا فلان فى كتابه من ان البن مطلوب و
قد وصلت السواعى من السويس لاجل ذلك حقق الله هذه

الاخبار بالنبي وآله ونحن ان شاء الله نعرفكم بالحقائق في
كتاب آخر والسلام

جواب هذا المرقوم

نهدى من السلام ازكاه، ومن الثناء الطفه واشهاه، الى حضرة
محبنا الكامل الاعز الارشد الاسعد فلان بن فلان وقاه الله
تعالى من جميع الاكدار بحرمة النبي المختار، وآله وصحابته الابرار
وبعد فان السؤال عنكم كثير، والشوق اليكم غير يسير نسأل
الله المهيمن الخلاق ان يمن بساعة التلاق ويقطع دابر الفراق
انه كريم رحيم رزاق وفي اولك الساعات، واسعد الاوقات تحصل
المشرف لعظيم نقابلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا الله تعالى
على صحة هيكلكم اللطيف، واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم
الله في خير وسرور بجاه من انزلت عليه سورة النور وهذا وما
ذكرتم مولاي من طرف الزنجبيل والهيل صار معلوما لدينا
وقد احسنتم بذلك احسن الله اليكم وقضية الكبار قضية و
لا ابا حسن لها سبحان الله كيف يخطر بالكمان الفارين
يعلكون ذلك الذي كان مطروحا بين السطحين بمرأى من
الناس وكبار الناخوذة المطروح في الخن لم تناله ايديهم ليس

الامر

الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت لدينا وتحصحص الحق بعد البحث والتفتيش ان الذى سلمه اليكم الناخوذة كان كنباره وكنبار ناسالم من الافات فطالبوه بذلك وان عاندكم وانتهى الخوض الى النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبئ نقلع عينه وناخذ الحق منه على كل حال نعم سيكى قد سرت الخواطر بماذكرتم من جهة السواعى التى وصلت من السويس نسأل الله ان يهيئ الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق فى غير هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام

وايضاً لبعضهم

بعد بلاغ شريف السلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر الى حضرة محبنا الشفوق وصديقنا الصدوق ذى الهمة السامية والرتبة الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من جميع الشرور واصلح له الاحوال ويسر له الامور فان صدورها للسلام و المعاهدة من محروس بندر كلكته ومحبكم بحمد الله تعالى فى خير وعافية ونعمة من الله وافية جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك وكنا هذه السنة منتظرين لقدومكم حتى وصل المركب المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصكم الناخوذة الحاج هيس بن

تيئس بما عاقكم عن التوجه الى هذه الجهات نقطعنا عند ذلك
رجاءنا باليأس وكتابكم الكريم الذى ارسلتموه من طريق بمبئى
المؤرخ بعاشر شهر جمادى الآخرة وصل وقرأنا ما فيه وصار
مفهوما لدينا وكان بجوفه انموذج الطاقة المطلوبة قطعتها
نأدينا ما البزازين حال وصول الكتاب قالوان هذا النوع لا يوجد
عند احد فى البندر ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى يومنا
هذا فالحاصل ارسلنا بالعينة الى داكه بنظر بعض المخبرين
عرفناه بان يقدم لاهل الصناعة شيئا من الدراهم وان تقدر
المطلوب كورجتان فاجاب ان المطلوب متيسر ان شاء الله تعالى
وهو اليكم عن قريب قبيل وفود الموسم نعم يا محبنا صدرت
ربطتان من البز العلى ابادى باسمكم الشريف فى المركب
الفلانى صحبة الناخوذة الحاج حماد بن بقا رعلامة الاولى ۹
انك وبالتها مائة وخمسة وعشرون طاقة علامة الاخرى ۹
انك احتوت على مائة وستين طاقة فليكن معلوما لديكم
والسنى بطيه المرقوم ونظيره قد سبق اليكم فى الكتاب المتقدم
صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا وباقى البز يصلكم فى السفائن
المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الفلانى بعشرين يوما

مع كمال التحقيق وتاممة الحساب وسلموا لنا على من لديكم من
هذا الجانب الحاجّ فلان والملّا ابليس وشقمق الدين خان
يُسلّمون عليكم والسلام خير ختما محرّرتها السادس من شهر
رمضان سنة ۱۲۱۵ من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله

صورة السّتي المذكور

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى آله وصحبه وانصاره
وحزبه وبعد فالمحمول بعون الملك المعين من بندر كلكته الى
بندر المخا فى المركب الميمون المبارك الفلانى صحبة الناخوذة
الحاج فطّاع بن منّاع من طرف فلان بن فلان باسم الشيخ عفريت
بن مارد ربطتان من البزّ العلى بادى احدهما بعلامة ۹۲
انك والاخرى بعلامة ۹۳ انك تسلمان الى الشيخ المذكور و
نولهما الذى قدره اربعون ريالا يُسلّم فى البندر المعمور و
ستّيتان بيد الباعث لتحرير ما اشتملا عليه فوصول احدهما
مُبطِلٌ للآخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن من شهر
شوال سنة ۱۲۱۵

وايضا لبعضهم

من العبد الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز الاكرم الاجل الافخم

الامثل الهمام ضياء الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله
تعالى وابقاه ورعاه وحماه وشريف السلام عليه ورحمة الله و
بركاته صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة
والاخبار سارة ولا حادث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا عرفناكم
فى المكتوب المرسل صحبة ولدنا مسلم بن عامر بان المركب هذه
السنة اخرنا عن السفر مع التجار ورأينا الصلاح فى ان نوجهه
الى جهة اليمن فى اول الموسم والآن ضربنا عن تلك النية صفحا و
ها هو متوجه الى مدراس وفيه شئ من التمر وكم ظرف من البن
واللوز والماخوذة الحاج معتبر بن معروف قلنا له اذا حصل لك
بيع ورايت السوق طالبا لما لديك فخذ المقسوم من الله تعالى ثم
توجه الى بندر كلكته ولعله وصل اليكم فالمامول من افضال
سيدى القيام التام لاموره واوطاره ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد
وبحمد الله الحال والمال واحد والقلوب على الوداد شواهد و
تفضلوا خذوا لنا نصف كورجة من الزوالى البنجالية الفاخرة و
ثلاثة حنابل من الكبار الاكبر بايديه وارسلوا بالجميع مع المتقدم
من التجار وان تيسر شان مركبنا وتقدم فارساله فيه اولى من
غيره ولا يخفاكم ان مرادنا من الطوايق لما الدهنية قدر اربع

كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم خذوه واطلقوه على
ترك النا البانيان ملآص ليوصله الى المركب خفية من دون ان
يشعر فانه ماهر فى هذه الامور نعم سيدى بلغنا ان الحاج عنتر
لايزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول فينا بما هو اهله لاباس وكل
اناء بالذى فيه ينضح فلو اردنا ان نبين لكم طرفا من فضائحه
لما وسعه القرطاس والله جل شانه يجازى كلا بعمله ويانيك
بالاخبار من لم تزود هذا وبادروا بالجواب الشافى والدعاء
مسؤل ومنا لكم مبذول والسلام
حرره مستمد الدعاء فلان بن فلان عفا الله عنه نهار
الحادى عشر من شهر شعبان عام ١٣٢١

جواب هذا المرقوم

سلام عطر الكون برياه، وفضح النيرين بنور محياه، يهديه المخلص
الى اعز الاحباب على الاسم والالقاب، الدر النضيد، والجوهر
الفريد، حبيبنا الاكرم المشار اليه باعلى السطور فلان دام فى
نعماء وسرور بحرمة النبى وآله ومن على منواله، وبعد فصدور
الحقيرة من محروس بندر كلكته للسلام والمعاهدة مخبرة بوصول
كتابكم الكريم الدال على سلامة ذاتكم وصلاح شانكم واستقامة

احوالكم وان تفضلتم وعن المحب التم فهو من فضل ذي الجلال
في رغد عيش واجمل حال جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك
والمركب المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر
والبسر واللوز قد بيع في مدراس وثمن ذلك جعله الناخوذة
هندوئيا باسمنا وارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره
ثلاث مائة وخمسون هنًّا احببت اعلامكم بذلك ونحن
عرفناكم سابقا ان المركب اذا وصل لا نوقفه في لبندر اكثر
من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه المدة
ان شاء الله تعالى فها هو في اليوم العاشر من وصوله سيّرناه الى
خارج الخور شاحنا من الارز والبرّ ما شاء الله ولا يظن مولاي
ان الحقير يقصّر في اموره ويقدّم الغير عليه بل هو والله باذل
الجهد في اسعافها وطاركم وانتم تعلمون بذلك والطرايق
المالدهية اخذناها وعملنا بها كما ذكرتم وهي صحبة الناخوذة
في المركب المبارك مع ما طلبتم من الجوديات والحبابل فاقبضوا
جميع ذلك منه وعرّفونا بوصوله ونحن سنخبركم بكتاب آخر
بعد نزول الاركاتي من المركب الميمون ان شاء الله تعالى و
الرجل الذي توختم باسمه دني الاصل خبيث لا خير فيه ومثلكم

الايبالی بمثله فلا تنكد واخاطركم لاجل ذلك هذا والسلام التام
على من حواه المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم الحاج
فلان والصنو فلان والمحب فلان يسلمون عليكم والسلام
حرر فی عاشر شهر محرم الحرام سنه ١٢١٩ محبكم الفقير الى الله
تعالى فلان بن فلان

عنوانه

يتهد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان
بن فلان دام سالما آمين غب وصوله بالخير الى بندر مسقط ٨٤٤٢

وايضا لبعضهم

الى حضرة الجناب العالى بهجة الايام والليالی الاجل الاكرم
الامثل الافخم صديقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعده
الله تعالى ورعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة النبی وآله و
صحبه وصدورها للسلام ولاستمداد صالح الدعاء والسؤال
عن احوالكم اسمعنا الله عنكم كل سار بحق محمد المختار وان
تطولتم عن الحقير سالتم فهو بحمد الله فی اجل نعمة واوفر قسمة
سال من الله دوام نعمه على الجميع والاحوال لدينا ساكنة و
الشرور هادنه والله تعالى يصلح كل حال وسلامكم بلغ من

طريق الشيخ جبريل وذكرتم له انكم جعلتم اشارة ولم يأتكم جواب
فما والله وصلني شيئ منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم وهكذا
كذلك جعل لكم كتابًا الى بندر مدراس وما رجع منكم جواب
المهيّة القلوب والحمد لله على عافية الجميع وبلغ استقرارنا في
البندر وانكم اشتريتم مركبًا ذا ثلاثة آدقال يسع سبعة الاف
جونية من الارز فذلك ما كنا نبغي والله يجعل فيه الخير و
البركة وحققوا المحب لكم هل هو مختص بكم ام لكم شريك فيه وقبل
تاريخ السطور وصل شبّار السيد بطّاش من بندر المخا في مدة
خمسة عشر يوما وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان فحصل
معهم ايضا اخبرنا بان السبّار الذي كان معيّنًا له من الامير
فلان انصرم بعد سفركم من هناك وحين عاين ذلك توجّه الى
طرفنا ونحن يا محبنا غير مقصرين في اموره ومن يقصر وراء
الجهد لم يلم والمراوح التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع شتوت
حلوى وحوضتان حجريتان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى
في حماية الله لابرحتم والسلام

	صورة الجواب	

محبنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل فلان بن فلان سلمه الله تعالى

مكرّم

من كل بلية بجاه محمد سيد البرية والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته صدرت الحقيرة من محروس بندر بمبئى بعد وصول
الرقيم المخبر بسلامتكم لا زلتم سالمين ومن كل هول آمنين ذكرتم
مولاى ان نعرفكم بشأن المركب الذى اخذناه فهو مختص بنا لا
يشاركنا احد فيه وقد توجه الى الصين احببت اعلامكم بذلك
والاشياء التى وصلت من بندر المخا عجلوا بارسالها الينا جزيتم
خيرا والسيد المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين
ريالا من قيمة الحطب واكتبوه باسمنا فى الدفتر ثم ان الكتاب
الذى جعلتموه لنا سابقا لم يصل لا باس المراد عافيتكم وكتبكم
غير منقطعة ان شاء الله تعالى ومنا كذلك والسلام خير ختام

وايضا لبعضهم

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل الاعز الاكرم
الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى من جميع الاسواء بحرمة
محمد واله وصحبه النبلاء وشريف السلام عليه ورحمة الله و
بركاته وغفرانه ومرضاته وبعد فالمعروض على جنابكم الكريم
ان هذا المخلص منذ شهرين كاملين لم يزل مفكرا من طرف
المركب الذى توجه فيه تابعنا الماس الى جاوة لاندرى كيف

صار مع ذلك الطوفان العظيم الذی تلفت بہ جملۃ مراکب
حتی مرکب الشیخ فلان والی حال التحریر ما سمعنا خبرا عنہ فاذا
بلغکم ما یطمئن بہ الخاطر تفضلوا برفعہ الینا لانغفلوا عن ذلک
حماکم اللہ تعالی ویوم تاریخہ وصل مرکب بعض الاجر من
بندر بنبئ مرادہ التوجہ الی بندر البصرۃ بغتۃ آرزدبرو
کان وصولہ الی ہذا الطرف للماء والحطب ویقال انہ مامور
بان یدخل البندر لابلاغ کتاب الی سیدنا المؤید فلان من
تلقاء الجنرل حاکم بنبئ ہذا ما اشتہر واللہ اعلم بحقیقۃ
شانہ ثم سیدی قد وصل النیل المرسل فی مرکب الشیخ تمار
بن عطار وبعناہ لکم بما قسم اللہ ورزق والنیل ہذہ المرۃ
کان مدتوقا لیس کالذی ارسلتموہ لنا فی العام الماضی ولہذا
نزل سعرہ فلیکن معلوما لدیکم وحال التحریر وردا الینا کتابکم
الکریم المؤرخ نہار التاسع من شہر جمادی الاولی وحصل بہ
الانس العظیم غیر ان الخاطر تکدر ببعض ما فیہ من الکلام الذی
ہو اشکی من السہام ولا باس ہذا جزاء من بذل جہدہ بجد متکرر
اعتمد بعد اللہ ورسولہ علیکم فلا یخفی جنابکم العالی انکم فی
ابتداء الامر کنتم راضیین باقل من ذلک المبلغ المعلوم ثم ان

الحقير صيّره بحُسنِ سَعيه الى ما صار وانفصل الامر باذنكم و
على نظرنا ونظركم والمكاتبةُ شاهدةٌ بذلك فكيف يتصوّر انّى
اخذتُ من اولئك القوم سبعمائة ريال فى كل شهر من شهور
مدّة النّول وصدورُ هذا الامر بعيدٌ عن مثلى بل لا يخطر ذلك فى
البال الحد والمركبُ بحمد الله قد سافر مرّتين الى بندر بيقو وحصل
له النفعُ العظيم زادكم الله نفعًا وعزًّا وكان حملُه فى السفرة الاولى
خمسة آلاف ربطةٍ من القُطن وفى الثانية ستّة الاف ربطة
ثم انه بعد رجوعه بكم يوم اردنا ان نُوجّهه الى الجزيرة بتاوي لما
حصل له من النّول وهيّأناه لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال
اهل النّول الى المركب صاح الكرّانىُّ (اى المنشى) على البحريّة بان ينقلوا الاموال
منها الى المركب فنهض المعلم الكبيرُ وقال ان هذه الاموال كثيرة
ولا يسعُها بطنُ المركب فانقلوا اربعة آلاف ربطةٍ وردُّوا
الباقى فقال له الكرّانىُّ لا يتمّ ذلك والمركبُ يحمل هذا وازيد
من هذا فطال الكلامُ بينهما وتشاجرا والبحريّةُ وافقوا المعلّم
ليخفّ عنهم التعب وعصوا الكرّانىّ وكان رجلٌ من طرف اصحاب
المال حاضرًا هناك فلما عاين ما عاين رجع بالاموال كلها الى
البندر وانتقض ما برمناه من النّول لانهم يقولون كيف انّ

المركب كان حمله فی السّفرة الثانية ستة آلاف سوی ما جعل فيه المعلم من حوانی الارز والآن كيف لا يبيع خمسة آلاف ربيلة و الحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلاناً مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء فی هذا المحب الذی ما قصّر فی امورکم ولا اجنح الی ما به اسأتم فاستغفر الله العظيم ولولا العيش والملح والأخوة التی بيننا وبينكم لاغلقت باب المراسلة ونفضت يدی من محبتكم فرفقاً يا ابا محمد وعدلاً هذا ويبلغوا السلام الی جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدنا فلان وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبّل ايديكم

والسلام

عنوانه

بندر بمبئی يبلغ الخط الی الجناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالی آمين ٥

وايضا لبعضهم

تحيات فائقة وتسليمات رائقة. نهديها الی الجناب العالی الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالی وحماه بحمايته ورعاه بعين رعايته صدرت

الاخرى من بندر كالكته ونحن في اجل خير ونعيم وانتم ان شآء الله
كذلك ومشرفاتكم الكريمة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت و
حمدنا الله تعالى على عافيتكم التي هي المراد من رب العباد والهندى
الذى ارسلتموه وصل وادرجناه في الحساب والمرجان الذى
مدرتموه سابقا صحبة الناخوذة ناصح بن امين وصل وبمناه
والى حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذى ارسلتموه صحبة
المكرم الشيد ربيع وصل وسنبيعه لكم ان شآء الله تعالى و
مركبكم المبارك يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاتى والاركاتى
في اللغة العربية الربان ووددت إعلامكم بذلك وقد نزل
فلان الكراني في هورى واتفقنا به وغرضه في النزول ان
ناخذ المركب تجرا وعمارا الان المركب ليس فيه غير النجر واحد
عماره قديم ولحقته الضربة تجاه الخور فتكسرت صبوره و
طبوره وتمزقت شرعه وتقطعت حباله واختل دقل السلامة
لا باس الحمد لله على سلامة من فيه ووصوله الينا وديدن البحر
لايزال كذلك وها نحن ارسلنا اليه حال استماعنا لهذا الخبر
الانجر والعمار وعرفنا الناخوذة بان يعرفنا بكل ما يحتاج اليه
نعم سيدى اخبرنا الكراني ان الناخوذة ما مراده يدخل عندنا

المركب كان حمله فى السفرة الثانية ستة الاف سوى ماجعل فيه المعلم من جوانى الارز والآن كيف لايسع خمسة الاف ربطة و الحاصل يااخينا ان هذا المعلم لاخير فيه فرخصوه واجعلوا مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء فى هذا المحب الذى ماقصر فى اموركم ولاجنح الى مابه اسأتم فاستغفروا الله العظيم ولولا العيش والملح والاخوة التى بيننا وبينكم لاغلقت باب المراسلة ونفضت يدى من محبتكم فرفقا يا ابا محمد ومهلا هذا وبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدنا فلان وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام

عنوانه

بندر بمبئى يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين

وايضا لبعضهم

تحيات فائقة وتسليمات رائقة نهديها الى الجناب العالى الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وحماه بحمايته ورعاه بعين رعايته صدرت

الأخوفي من بندر كلكتة ونحن في أجل خير ونعيم وانتم ان شاء الله
كذالك وبشرنا تكم الكريمة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت و
احمدنا الله تعالى على عافيتكم التي هي المراد من رب العباد والهندي
الذي ارسلتموه وصل وادرجناه في الحساب والمرجان الذي
منذ زمنه سابقا صحبة الناخوذة ناصح بن امين وصل بعناه
والى حسابكم اضفناه وكذالك الخرز الذي ارسلتموه صحبة
الكرم السيد ربيع وصل وسنبيعه لكم ان شاء الله تعالى و
مركبكم المبارك يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاتي والاركاتي
في اللغة العربية الربان وددت اعلامكم بذالك وقد نزل
فلان الكراني في هوري واتفقنا به وغرضه في النزول ان
نامذ المركب اجرا وعمارا الان المركب ليس فيه غير الجر واحد
عماره قديم ولحقته الضربة تجاه الخور فنكسرت صبوره و
المبوره وتمزقت شرعه وتقطعت حباله واختل دقل السلامة
لاباس الحمد لله على سلامة من فيه ووصوله الينا ودين البحر
لايزال كذالك وها نحن ارسلنا اليه حال استماعنا لهذا الخبر
الاجر والعمار وعرفنا الناخوذة بان يعرفنا بكل ما يحتاج اليه
نعم سيدي اخبرنا الكراني ان الناخوذة مامراده يدخل عندنا

الا بشرط وهو ان يجعل له حصة من الدستوري ونساعده
فيما يشاء قلنا له اما شان الحصة فامر ممكن واما المساعدة
فامر ممتنع ثم اخرج من جيبه مرقوما من طرف الناخوذة وقال
هاك واطلع على ما فيه فاخذناه وفضينا ختامه وللعناء
لمن جملة مضامينه هذا المضمون لايخفاك يا محبنا ان صاحب
المركب فوض الامر الينا وقال انت مختار ان دخلت عند نيدو
او عند بكر نحن لانقول لك لم ولِيش والآن يا محبنا ان اردت
ان يكون امر المركب بيدك وعلى نظرك نحن نريد ما تريد و
نفضلك على الغير لكن بشرط ان تساعدنا على ما ننتفع به نحن
وانت وتخصنا بشئ من الدستوري على كل حال وعجل بالجواب
لنعلم ما انت عليه فهذا يا مولاى خلاصة المضمون ونحن ما
عرفنا كم بذلك الا لتعلموا ان بعض النواخيذ يضرب الكفين
فى مال مخدومه ولا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم
اغننى من حلالك وحرامك واذقنى حلاوة الزيادة والحيل
والسرقة والغيل هذا وبعد وصول المركب الى البندر لابد
من اجتماعنا به وسننظر ما مراده بالمساعدة التى يريدها
منا وتحقيق غرضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفى حفظ الله

الابريحتم وبلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم
فلان ولدينا المحبون يسلمون عليكم والسلام خير ختام نعم سبك
صدرت اليكم بقشة باطنها طاقة نينسك وطاقة ممند زهر
وطاقة ململ فاخر تفضلوا بقبولها وهى صحبة البانيان مكرجى
المتوجه الى طرفكم فى غراب فلان بن فلان دعاكم الله تعالى
بالنبى واله آمين

وايضا لبعضهم

سلام الله ورضوانه على سيدى ومولاى عمدة الاكابر وصدر
الافاخر الاجل الاسعد الهمام الامجد المشار اليه باعلى المراتب
فلان سلمه الله تعالى من حوادث الازمان وحماه من مكائد
الانس والجان ولله الحمد الاتم وصلى الله وسلم على هادى الامم
الدائمة الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت كتبكم الكريمة
ومنائحكم العظيمة كثر الله خيراتكم وضاعف بركاتكم ذكر فلان
بعض المحبين عول عليكم فى سريرين من الكبار كالناسية
التى اشتراها المحب لناخودة حاذق بن رشيد فعلى العين و
الراس وها نحن لحلينا العلة الفاعلية لهذه العلة الغائية
ذكرانه فى هذه الايام اشغل عن ذات البين لكنه بعد الفراغ

يشرع فيهما واستمهل مدة ثمانية عشرة ايام والرجل صانع معتبر
وليس كالعيان الخبر وهما اليكم فى الشهر الداخل ان شاء الله
تعالى ثم سيدى ذكرتم انكم وجدتم التجارة بعد ان عرفتمونا
بما الركن من الامر العظيم فى تلك الاشارة فيا سبحان الله شئ
مصون فى الفرضة عند راسكم كيف خفي عليكم وعليه اسمكم
المراد ربما الذي صدكم عن سؤال البواب من قبل ان ترسلوا
ذلك الكتاب وانما الحمد لله على وجدانه ثم لا يخفاكم انى عرفت
فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من البياض الحريرى مثل
الذى فى ستها لكم اليوم فاسالوه ان اخذ فهو المراد والا فانا نعول
عليكم لاخذه ومحبتكم تدكمل البياض الذى كان اشترا سابقا
بنظركم احببت اعلامكم بذلك والله يحميكم والسلام ه

وايضا لبعضهم

سيدى المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود ومنبع الكرم
الشيخ فلان بن فلان رفع الله مقامه وبلغه مرامه وعليه
يعود شريف السلام ورحمة الله وبركاته صدرت السلام
المعاهدة وان كانت لا تغني عن المشاهدة وخطكم الكريم
المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرح ورود الخاطر واقر

الناظرين الحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالأ ... ...
نا بر دالى اين انتهت سفرتكم هذه السنة وبلغنا انكم جددتم
الفراش فى بندر المخا بارك الله لكم فى ذلك ونسأله ان يخرج
منكما الكثير الطيب ويؤلف بينكما كما الف بين ادم وحواء بحرمة
محمد وآله ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية حبشية مليحة
الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر ؎
دعجية الفرعين مهضومة الحشا ٭ كثيبية الارداف بانية القد
وقد ثمنها ماتان وخمسون ريالا نسأل الله تعالى ان يرزقنا
منها ولدا صالحا لبيبا فالحاصل هذا والمطلوب منكم ان تاخذوا لنا
قدر فراسلتين من التنباك الدارابى الجيد ورطلين من اللبان
الشحرى وبابوجين روميين صانكم الله تعالى وارسلوا الجميع
صحبة القبانى فلان سمعنا انه متوجه مع القافلة الى نحونا و
نحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن شئتم فى زبيد او نحوله لكم على
مير فينا فى بندر الحديده وحققوا لنا ما سنح من الاخبار الشامية
وفى كنف الله لا زلتم والسلام حسن الختام ٭

صورة مسطور كالدر المنثور لبعضهم

تهدى لك المقام العالى باشرف التحيات العبهرية ونرفع الى

حضرة شمس المعالی الطف التسلیمات العنبریة . ادام الله دولته
العالیة ، وشید ارکان جلالته الزاهیة . سیدنا الشار الیه اعلی
الکمال لازال محروس الجناب ، مبلّغا ما یهواه من الملك الوهاب
بحرمة النبی واله والاصحاب آمین یا اله العالمین . وبعد فالمعروض
غبّ اهداء الثناء المعروض . انه لما کانت محبتنا لذلك المقام
غیر مخفیة علی الخاص والعام ، راتبة فی الفواد . بل مسکنها السّواد
لم نزل نسأل عنکم الغادی والرائح . ونستنشق من اخبارکم
الروائح . ومنتهی الغرض . عافیة مولانا وسلامة الجوهر و
العرض . وکتابکم الکریم المنطوی علی اللفظ القوی القویم
وصل وبه السرور حصل وقد سبقتم الی فضیلة المعاهدة
لازلتم الی الخیر سابقین . ولحسنتم ما حققتم من اخبار البلد
المعمور . وما فیه من صالح الامور . وکذلك اخبار الحرمین
الشریفین وما فیهما من السّکون . والله المسؤل ان یصلح الشؤن
واحوال هذا الزمن . مشوبة بشوائب الاکدار والفتن . وما تعلمه
عالیا ببلدة الاو فیها شیء من الفتنة الصّمّاء ، والبلیة العمیاء
والفرج عند الشدة متوقّع . ولکل حادث منتهی . ولا تترکونا
تفضلا من تحقیق ما یتجدّد لدیکم من اخبار البلد واخبار

البلاد ،

البلاد النائية على ما تفيد كم به السيارة فى الجوارى المنشآ
ة البنادر البحريه . منبع الاخبار البرّيه والله يعجّل بالبشرى ،
ويجعل بعد العسر يسرا واخونا المحترم فلان بن فلان وصل فى
عافية وسلامه مع المعزّة والكرامة . وهو رطب اللسان بالثناء
على اخلاقكم البهيّه . وشمائلكم الزكيّه . وما زال يلهج بطيب
احاديثكم العذاب . ويروى تميز اخبارکم وما طال منها و
طاب . والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين على منابر
من نور . وسلموا على من لديكم محبّنا سماء الدين والشيخ عين
اليقين وولدكم الدّر الثمين . وصلى الله وسلم على افضل الخلق
عن كمّل . واله ذوى الفخر الجلىّ الاجلل . والسلام

عنوانه

يندر الخايجطى بنظر مولا المحترم الفخيم الاديب لمكرم شرف
الاسلام والدّين فلان بن فلان حماه الله تعالى

مكتوب لبعضهم

معتمدى الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام فلان
بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع
الشرور وعليه من السّلام السّلام ورحمته وبركاته على

الدوام وبعد فصد ور السطور من بندر البصرة المعمور والاحوال قارة، والاخبار سارة، وما تطولتم باهدائه وصل الى وصلكم الله رضاه، ولما كان المحب يود اشتغالكم بذلك لكن ابيتا لكا رملان تفارق اهلها نعم سيدي لا يخفاكم ان اخانا فلان حضر ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعرف وكان من جملة الحضار عبد اللات المعقل بن هبنقه ورجل من المجوس يدعى بجزاط فسمع عبد اللات يقول المجوسي اسألك بحرمة النيران واضوائها ان تسب مني الرسول فلان بن فلان ولك مني الجائزة العظمى فقال له المجوسي سمعا وطاعة لك يا شيخ البنادرة هات مني ما تريد ثم انه قال ما قال من خرافاته وترهاته ولم يزجره احد من المسلمين الحاضرين في ذلك النادي فخرج الاخ المذكور من هناك مغتما وجهه لما سمع باذنه وشاهد بعينه ثم انه اتفق بنا في حانوت البزاز فلان واخبرنا بالقضية من اولها الى آخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان عبد اللات يامر المجوسي اللعين بان يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض الثقات انه من الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم وفي

إعلامكم بذلك هذا والله يرعاكم بحسن عنايته والسلام عليكم بقدر شوقي إليكم،

جواب هذا المسطور

معتمدي الثقة الأجل الأمثل فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الأحرف من محروس بند رسورة بعد وصول إشارتكم الكريمة المقابلة بالإجلال والحمد لله على عافيتكم وصلاح شأنكم والرجل العفنقس الذي ذكرتم لنا عجره وبجره فقد خذله من نصره ونحن لا نكترث بمثله ولا يضرنا هجره ونبهج قوله وقد طرح دقيقة في الشوك وزل حماره في الطين وهو كما لا يخفاكم أحيل من أم أبان وأكذب من سجاح وأخبث من عقرب وأقذر من فراش المبطون وبالجملة فما هو إلا كبغلة أبي دلامة ومن كان شأنه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وإن دعوت كلابه وفي حفظ الله لا برحتم والسلام خير ختام

مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم

خيالك في التباعد والتداني	وشخصك ليس يبرح عن عياني
وحبك في الجوانح مستكن	وذكرك لا يفارقه لساني

والولي الاخ الامجد الاوحد الاريب ... الادباء وتحية
السادة الاماثل ... والافاضل ... الماجد
تعالى ... واصدق ... والعلاء
... رحمة الله ... والله ... امام ...
الذي ... والصلاة والسلام على ...
وعلى آله وصحبه اولى الرشد ...
للعباد ... الثاقبة ...
... الا ...
الادباء ... الالقاب ... لعصر

... على ...	...
...	...

... الاخبار ...
... الا ...
والاخبار ...
... الاداء ...
...
...

تندونا من مکاتباتکم السارة ونحن کذلك وما عرفنا کم به فی الحاوی نلیس علی ظاهره فتاملوه وایادیکم الطاهرة مقبلة والسلام

جواب هذا المرقوم

ولو سلطت نار التفرق والهوی	علی سقر یوما الذاب لهیبها
اشد جحیم النار ابرد موقع	علی کبدی من نار بین اصیبها

انور من البدر اذ الاح، واذکی من المسك الفیاح، کتابك المشتمل علی خمائل لطائف الادب، وفرائد المعانی والمباق الذهب فلله انت یا مظهر النفائس، وبهجة المجالس علیك سلام الله ما لاح بارق، وغرد شحرور وسح رباب، هذا وان تفضلتم وعن المحب سألتم فهو بکرم الله ذی الجلال، فی اطیب عیش واجمل حال، و تدفهم العبد ما تضمنه الحاوی والکتاب، من لذیذ الخطاب فلقد نقحتم القشر عن اللباب، واحسنتم بذلك الإعراب، ثم لا یخفاکم ان النخیة التی اخذناها من فلان، قد استاجرها منا لثلاثة اشهر محبنا الحاج نشوان، وها هو متوجه فیها الی بندر جدة مع ما لدیه، من البضائع التی فی هذا الموسم وصلت الیه وکان مرادنا ان نرسل صحبته المصاریف لاخیکم المکرم الشیخ عارف فما استطعنا ان نجسر علی ذلك، اذ لم یصدر الحکم بارسالها من

التبذل لما لك. وانتم عرفتمونا فى الخط الذى ارسلتموه صحبة
المكتب بان نبقيها الدنيا الى ان يصل تابعكم عشر ونجعلها
لاصحبة غيره والآن ان بدا لكم رأى آخر تعرفونا والله يرعاكم و
السلام حرر بعجل فسامحوا مستمد الدعاء با ذله فلان بن فلان

مكتوب لبعضهم

انهض مولاي وسيدي وولي نعمتي الوالد الاجل الاعز الامجد
الامثل الشيخ فلان بن فلان بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال
محروسا من جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكر واهله
الابرار وبعد فان تفضل مولاي بالفحص عن حال عبده و
غريق احسانه ورزقه فهو بحمد الله فى اتم خير وعافية ونعمة
من الانكار صافيه لم يزل داعيا لجنابكم ليلا ونهارا ايثارا و
جهارا والبقشة التى شرفتم بها المملوك وصلت ارسلكم الله
كل خير وما اشتملت عليه شاياتان وبدنان وقيصان و
مزندان وجبتان وبشتان وسروالان وتكتان وصدريتان
وكوفيتان وفيسان وعمامتان وحزامان ومصران ومحرمتان
ومنشفتان وجلايتان وفوطتان، احببت ان اعرفكم بذلك
وفى حماية الله لابرحتم والسلام

وايضا لبعضهم

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب المحترم الاكمل الحاج فلان سلمه الله تعالى آمين وسلام السلام عليه ورحمته على الدوام صدرت الاحرف من بندر كلكته بعد وصولنا بحال السلامة ونسأل الله الكريم ان يجعلكم في خير ونعيم هذا والمعروض لديكم ان الحاجة التي اردتم ان ناخذها لكم من البندر المذكور ما وجدنا لها اثرا الى حال التحرير وسألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها متعسر في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا في الموسم عند الذين ياتون بالتفاريق من مالده وتانده فاذا وصلوا يتيسر المراد ولا تظنوا ان الحقير لم يفتش وراء ذلك بل والله كل يوم اذهب الى السوق واتردد الى التجار من اجله ربنا يجملنا معكم ونحن انشاء الله تعالى آخر الموسم نتوجه الى جهة فكذا جمع الله الشمل بكم عن قريب والسلام

ايضا لبعضهم

معتهدي لصنو الاعز الاكرم الارشد الاسعد فلان حفظه الله تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه ورحمة الله ورضاه صدرت الاحرف السلام ولثم مواضع الاستلام والحقير ومن لديه في خير و

ثانية، وانتم ان شاء الله كذلك نعم يا محبنا وصل كتابك وفهمنا
مضمونه الى آخره وما اشرت اليه من طرف البشكيل انه سيصل
فهو المرام اذا سمحت به الانفاس واما ما اشرت به من انه اذا كان
المراد به العذر فلا باس فهو قليل من جرأتك يا ابا نواس فقل
ما شئت واملاء القرطاس وقد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال
رطلين من العسل الصفى فما كان جوابك فى ذلك الا الاعراض
الحاصل انك متلون المزاج انت الذى امر بما امر والآن تعجل بما
هو اقل الجزاء المطلوب لا باس الامر سهل وستجعله من عندك وحكمه
اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان هذا والسلام عليك وعلى
من لديك

وايضا لبعضهم

محبنا وعزيزنا الوفى الاكمل الارشد فلان بن فلان آناله الله
كل مقصد وشريف السلام عليه ورحمة الله ورضوانه ما لاح
الجديدان وتعاقب الاضرمان وصدور السطور من بندر كلكته
بعد وصولنا بخير وعافية ولا غير الله علينا حالا والسؤال عنكم
كثير والشوق اليكم بحره غزير وقد دخلنا المركب الكودى لتصلح
شؤونه وبعد اسبوع يخرج ان شاء الله تعالى وبلغنا ان مركب فلان

قد استعاب ودخل بندر بنجو ور والظاهر لا يمكنه الوصول هذه السنة الى البندر المذكور ونحن يا سيدى كدنا هذه المرة ان هلك من العطش لان الفنطاس الكبير لم يكن ملفا طه جيدا نسال منه الماء كله وكثرت الجهة فى المركب والفنطاس الصغير نزل ماؤه ولولا الاسباب لما عاش واحد منا فعصمنا قلوبنا بالصبر ثلاثة ايام حتى وجدنا الخور هذا وجب رفعه اليكم والسلام

	وايضا لبعضهم	

شمس سماء المعالى وزينة الايام والليالى الاجل الاكرم الصفى لافخم فلان بن فلان لازال محفوظا من جميع الافات بحرمة النبى وال السادات والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق بحابكم ناكتاب وفيه ما يغنى عن الاعادة نرجوا الله وصوله اليكم وانتم بخير وسرور وعرفناكم من طرف صرة المشاخص التى لنا عند القبطان عفريت واوضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم سند المعروف بالسنى وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءنا الخبر بان القبطان سلم تلك الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق الصرة عليكم وجعلنا لكم ورقة الحوالة بجوف هذا الرقيم على ذلك المحب المذكور فاطلقوها عليه وخذوا منه الصرة

وعرّفونا بذلك واذا وصل مركبنا الى طرفكم اجعلوا نظركم و
الناخوذة فى جميع الامور وخذوا الدبيتا صغيرًا فى محلّكم و
زهاء الكراء خمسون روپية وعيّنوا له كل يوم روپيتين لاجل
مصروفه وان طلب زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب المسرفين و
ذلك القدر المعيّن يكفيه للخُضرة واللحم والابزار وما لابد
من الارز والماش والسمن والسليط كاف له ولمن يلوذ به مدة
اقامته فى البندر وقبل السفر بيومين سلّموا له مشاهرة
ثلاثة اشهر وعيّنوا له من الزاد ما يكفيه هذا والمامول منكم
ان تاخذوا لنا مفرشة كبيرة قدر طولها عشرون ذراعًا
والعرض اربعة اذرع وارسلوها مع الناخوذة فلان وعلى كل
حال لا تقطعوا عنا اخبار سلامتكم وصدر رتبي حقير
لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك جُلّتان من التمر المعروف
بالفرض وطرف لوز وخمس تعليقات من الحلواء جعله الله
ماكول العافية والدعاء لكم مستدام فى كل مقام ومنا عليكم
وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه
الكرام

وأيضا لبعضهم

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب الودود والرائم
المعهود جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل الماجد فرع
أكابر الأماجد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان جمّل الله
أحواله ويسّر آماله وبعد فان سألتم عن هذا الحقير فانه يحمد الله
على آلائه ويشكره على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم
فشرح الخاطر وصوله حيث أنبأ عن عافيتكم وصلاح أحوالكم و
المصدر العظيم وصل وصلكم الله الى رضوانه ولا كنا نود
اشتغالكم بذلك ولكن أبت مكارمكم الا سلوك هذه المسالك
نعم مولاي الدراهم التي كانت لكم بذمة مدين احسانكم صدقت
صحبة حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا بالاحتمال فقد
جعلكم الله على شريف الخصال واعذروا وسامحوا والعبد تحت
الخدمة ان عنّ لكم شرّفوه بها والله المسؤل أن يجعل القلوب
معمورةً بصالح الوداد والجواب من حسناتكم مطلوبٌ وحُرِّرَ
هذا الرقيم على عجل عجّل الله لكم الخير والوالدان المحفوظان
فلان وفلان يخدمان المقام بأسنى سلام والدعاء وصيتكم
وفي حماية الله لا برحتم

وايضا لبعضهم

مولانا الاجل الاعز الاكمل الابر الصنو فلان بن فلان دام سالمًا
أمين وعليه السلام ورحمة الملك العلام صدرت من بندر
المخا بعد وصول كتابكم الشريف المشعر بقدومكم من مكة
المشرفة فحمدنا الله تعالى وهو المسئول بان يجعل حجكم الحجي
مقبولًا وسعيكم مشكورًا وذنبكم مغفورًا بحرمة النبي وآله و
كنت اظن انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة
المنورة لما ذكرتم في الاشارة التي صدرتموها من يلملم حال
ذهابكم الى ذلك الموضع الشريف فاخترتم العود والتوكاحمد
هذا وحققوا لنا ما سمعتم من الاخبار في تلك الاقطار ولو
باختصار زاد الله يحميكم وما تفضلت به وصل وهو اردب
حب وعلبة تين وسلة رمان طائفي انعم الله عليك واطعمك
من ثمار الجنة والسلام

مسطور لبعضهم جيد المباني حسن المعاني

أكاتبكم والقلب فيه من النوى	بلابل قد أودت بجالي الحنق
وصرت كحرف المد لازم علة	وعاقبة الإعلال فيه الى الحذف

اطال الله عمرك. واعلى جاهك وقدرك. أيها الخل الصادق. و الشفيق الوامق. لاتسئل عن حال ارباب الهوى. يابن ودى ما الهذا الهال شرح. كم اداوى القلب تلتحيلتى. كلما داويت جرحا سال جرح. ها انا منذ فارقت ذلك النادى. انعزل عن لا استميد النادى. واجيج الغرام قد احرق فوادى. واذاب اكبادى فبالود عليك. اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره. هو المسك ما كررته يتضوع. قل لى يا شفيق الروح كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف. هذا وقد صدنى ما انا فيه من الهيام عن الاشتغال باسباب البيع والشراء فى هذه الايام. والمامول من افضالك ان تمر يوما بذلك المقام. وتقرأ من تيمنى حبه السلام. سلامى على وادى الحبيب وليتنى. حللت بواديه مكان سلامى. وان تفضلتم مولاي بالجواب. فارسلوه من طريق الشيخ تاج الدين رئيس الكتاب. وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله. نعم جعلت فداكم مزقوا المسطور بعد الاطلاع على مضمونه. واعلموا ان صدور الاحرار قبور الاسرار. حماكم الله تعالى آمين

وايضا لبعضهم

الولد العزيز المحترم قرة العينين فلان متع الله والديه بحيوته
آمين وبعد اهداء السلام الوافر والدعاء المتكاثر لا يخفاك
ان اباك نادٍ على التوجه الى بيت الفقيه ليقيم هناك مدة ايام
الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت الوصول فصل فى هذين
اليومين لتلحقنا فى البندر ونذهب معا الى النخل المذكور وان تأمل
التصال الى دالا فبادر بالجواب وحال تحرير الكتاب وصلت عويبية
من بندر مسقط اخبر اهلها بخمود نيران المعامع التى كانت
باطراف عمان وان اولئك القوم الذين قامت بهم الحرب على ساق حين
اتفاقهم بعسكر الملك المنصور فلان ايده الله تعالى عطفت
عليهم الرجالة بالسيوف فقتلوهم عن آخرهم ولم يفلت منهم
الا اربعة انفس لا غير هذا ما اخبر به صاحب العويلية الحامل
ان الزمان محل العجب ودواهى الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق
الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بماء البئر وخبز
الشعير واعتزل عن الصغير والكبير فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا
من عباده الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بحرمة سيد
الانبياء والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته

وايضا

وايضا لبعضهم

من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد ٠ وخلاصة الاجواد ٠ ذوى
الايادى الحاتمية ٠ والهمة العلية ٠ غوثنا للخاص والعام الحرى
بالتبجيل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته ٠ وبلغه بغيته
آمين عقيب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض انه وصل
مشرفكم الكريم ٠ وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه ٠ والحمد لله على
عافيتكم ولكم البشارة العظمى بهلاك الامير الظالم فلان
بن فلان لخبرنا من حضر الوقعة بانه رآه بعينه وهو ملقى على
الثرى فى الميدان واكذا العلم خط النقيب فلان الحمد لله على
ذلك واما اتباعه فما مات احد منهم حتف انفه الا بالقتل
ازجم عليهم القوم عن بكرة ابيهم واليوم الناس فى فكر عظيم لا يعلمون
من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرا ثم لا يخفاكم ان البز الذى وصل
باسمكم فى الغراب الفلانى من بندر كلكته حكمنا بان ينزل كله
فى البندر رحال التحرير وصلت الى الفرضة ثلاثة عشر ربطة
واتباعها مما صير فى الدولة من سعر اثنين وتسعين ريالا مبرا
وما بقى بعد نزوله نبيعه ان شاء الله تعالى والسكر الذى
ارسلتموه فى بوت الحاج سكران جعلناه فى المخا حتى يجيء له

طالب وبعرة الواقع اليوم في السوق لا يأتي براس المال لكثرته
هذه السنة ونحن نجتهد لكم فيه بحول الله وقوته هذا ودفتر
الحساب يصل اليكم في موسم التدبيرة او في الديما في بجمال
التحقيق وصدر لكم شيء حقير من العبد الفقير صحبة النيد
فلان تفضلوا بقبوله وذلك طاقتان من القنويز الفاخر المعروف
بالنالي وترتيدتان لاهل بيتكم وكوفية لولدكم العزيز
اطال الله عمره وسامحوا المملوك في التقصير والسلام

وايضا لبعضهم

سيدي المالك الاجل الامثل الامام رفيع المجد والمقام
فلان بن فلان حرسه الله تعالى من صروف الايام بجاه
محمد وآله الاعلام والسلام الجزيل يغشاه في غدوه ومسا
صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال تارة
والاخبار جميلة ولم نجد شيئا يجب رفعه اليكم سوى ما
عرفناكم به سابقا وقد توجهت المراكب قبل اسبوعين الى
طرفكم وجعلنا لكم في كل مركب خطا ومضمون الجميع واحد
بلا اختلاف وارسلنا اليكم في المركب الفلاني عشرين ظرفا من
الودع الجيد المعروف عندكم بالكوري تفضلوا ابيعوه بالجهد

فی بیعہ بحسن سوقہ وخذ والنا بثمنہ ساعۃ ولابنیۃ محکمۃ
التركيب ضرابۃ اوغیرضرابۃ ذهبیۃ اوفضیۃ وسلموها بید
محبنا فلان نفقد عرفناه بان يقبضها منكم ويحفظها وان لم
تجدوا ما هو المراد فلا باس خذ والنا اربع فوانیس وبرمنیین
وكوريجتين من الفناجين الفاخرة بصحونها وستة ارطال
من الصابون الطيب والصابون معروف فی جهتكم بالجاه هذا
ارب الحقير منكم لا تهملوا السهل فيه والله يرعاكم والسلام

وايضا لبعضهم

محبنا الاكرم الاعز فلان بن فلان سلمه الله تعالى والسلام
عليه ورحمة الله اما بعد حمد الله والصلوة على محمد وآله
وصحبه الهداة فانه وصل كتابك الذى عرفتنا فيه بنصرة
الامير المعظم متعنا الله ببقائه ولازال منصورا على حساده
واعدائه نحن علمنا بنفوذ الحكم الشريف بان يزينوا الاسواق
وتضرب مدافع الفرحة والسرور والمرافع والطاسات قبل ورود
كتابك الينا فالحمد لله على تمكنه من عدوه واضمحلال دولة
المفسدين صيرته امانيه بين عمرو وعبس وناهيك ما المراد
باشياعه من العذاب الاليم فاعتبروا يا اولى الابصار هذا

والسلام عليك وعلى من نتسب اليك

وايضا لبعضهم

بعد ابلاغ السلام التام والثناء المحفوف بالاكرام الى جناب المحب
الصدوق الابر الشفوق اعنى به لازال فى ارغد عيش ونعيم
بحرمة النبى الكريم فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة ذاتكم
واعتدال اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم النعم ولازلتم
سالمين من كل هم والم هذا وقد صدر اليكم من بندر البصرة
فى المركب الفلانى صحبة القبطان جرجيس الف تالير من الصفر
الجيد وزنه بالمن العطارى ست مائة وخمسون من قيمة
المن ثمانية وعشرون قرشا رائجا وايضا صحبة المذكور عشرة
صناديق لاميت كل صندوق يحتوى على ستمائة دستة ثمن
الدسته اربعة قروش ونصف قرش وايضا فى المركب المعلوم
صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوى على الف وخمسمائة كورجة
من الجكجك قيمة الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة
بهذه المذكورات من الوزانة والحمالة والدانق والاحتساب
سنبينه لكم فى كتاب آخر ان شاء الله تعالى وايضا صندوقان
محتويان على خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالترنزة

كل شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان رائجان وايضا صندوقا يحتوى على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزانى كل شدة وزنها رطل وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم فى المركب المعلوم ونحن ما سلمنا للفترق شيئا من طرف المرجان لاننا بعثناه على سبيل السرقة الى المركب المذكور وانتم ان قدرتم على ان تجعلوا له مخلصا من العشور فى كالكته فهو المراد لبسلم من جور العشور لان اهل الفرضة يثمنون السلعة بما يوف على ثمنها وياخذون فى المائة عشرة اللهم لا طاقة لنا بذلك ونحن خاطبنا القبطان لهذا الشان فقال مرحبا عيّنوا لى خمسة فى المائة وعلى ان اخلصه من العشور فى البندر المذكور قلنا له لا باس ان تم الامر كما ذكرت فصحبنا فلان يسلم لك ما مليته منا وطيّبنا خاطره فسافر وهو راض عنا وانت يا اخى لا تحتاج الى تاكيد فى مثل هذه الامور والحاضر يرى ما لا يرى الغائب وسيصدر اليكم فى مركب فلان عشرة صناديق تحتوى على خمس مائة شدة من المرجان الكذاب ثمن الشدة ثلثون قرشا رائجا وتفصيل ما يتعلق به وبغيره تطّلعون عليه فى الكتاب الذى يصل اليكم بعد هذا وانت يا اخى عرّفنا بوصول الجميع وستميا لما

هومحمول فی المركبين بجوف هذا المسطور فتاملوها وتقلها
بباطن الكتاب المرسل فی مركب فلان احببت إعلامكم بذلك
ومطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان من الملامل وكم ربطة من
الكشايد وتفضلوا بارسالها اول الموسم واياكم والنية فانها
حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم

جواب هذا المرقوم

تُهدى الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده على الاقران سلاما
تستضئ بانواره الطُروس وتبتهج لذكره النفوس والله المسئول
ان يُديم عزه وفخاره ويزيد من نفائس ارباح التجارة بحرمة
النبی واله ومن علی منواله وبعد فقد وصل المشرف العظيم
فقابلناه بالاجلال والتعظيم واطلعنا علی ما فيه من الخطاب
الذی هو احلی من منادمة الاحباب وكان لدينا اكرم النازل
واعز نازل وحمدنا الله علی عافيتكم وحسن استقامتكم ونحن
من بركات دعائكم فی خير وعافية ونعمة وافية هذا والمركب
الفلانی وصل الی بندر كلكته سالما وما فيه باسمكم الشريف
كما هو مذكور فی السَّمِيَّيْن قبضناه وحال التحرير اخرجنا من
الفرضة وسلمنا عشرة فی المائة عشورا للصفر والمرجان

وسبعة ونصف ربية فى المائة للاميت والجكيك وانت يا اخى
عرفتنا بان القبطان وعدك بتخليصه من العشور فى البندر
المذكور على ذلك البرطيل الذى انعقد امره بينكما فحين اقفتنا
به الطهرنا لكما ذكرتم اجاب انه لا يقدر رخوفا من ولى امر الفرضة
بحكم الانجريز لا يخفاك والحق ان التصدى لمثل هذه الافعال
غير محمود ونحن قد سلمنا العشور كما ذكرنا لكم ودفعنا للبنقالية
الذين يثمنون الاموال فى الفرضة بخشيشا ليخففوا امر التثمين
فما اقتدروا معنا ثم لا يخفاكم ان المال كله قد بعناه اما الصفر فسعر
المن منه اثنان وخمسون ربية فصارت جملة الامنان واما
المرجان القرذبرة فسعر البرى منه ربيتان ونصف ربية
فصارت جملة البريات ولا يخفاكم ان الصفر والمرجان يحسب فى
عرفنا كل مائة وستة عشر ربية من ثمنه بمائة ربية فلاجل
ذلك ينزل من الثمن ما سنذكره ان شاء الله تعالى واللاميت
سعر الكورجة منه بخمس ربيات والجكيك من سعر ربيتين و
المرجان الكذاب بيع كل شدة منه باحدى عشر ربية هذا و
سنعرفكم بعد ايام قلائل بتفصيل الحساب وما تعلق بالمال
من المصاريف ونبينه لكم بيانا شافيا فى قائمة تحتوى على

مادق وجل من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا الكم اثنى عشر
صند وثامن لنيل الفاخر الذى توالية كبيرة خفيفة تعجب الناظرين
بلونها البراق وسعر المن منه مائة وسبعون ربية وخمس دوينات
من البز الحسن المعروف بجنقل بارى فى كل ربطة مائتا طاقة
وسعر الطاقة ست ربيات وربطتين من الململ المعروف بدوشنة
فى كل منهما مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع ربيات
وكتبنا على مجموع ذلك اسمكم ورقمناه فى ربعة مراكب خونا
من صدمات البحر والسيئات الماخوذة لذلك ترونها بالمن
المخلوط مع قائمة الحساب فيما وصل منكم وصدر اليكم ونقل
الاسناد نرسله مع البريد الى بندر بمبئ بنظر فلان وهو
يرسله اليكم ان شاء الله والسلام

وايضاً لبعضهم

سلام ارق من فؤاد المشوق. والذ من اجتماع العاشق بالمعشوق
يهدى الى الحضرة اخى المجد الباهر والطالع السعيد الظاهر
الحبيب الحسيب المحترم النجيب فلان بن فلان لازال محميا من
صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام بحق النبى
الامين وآله الغر المبامين وبعد فان ناطفتم وعن المخلص

المقيم بسالكم فهو بكرم الله ذي الافضال في كمال التحنن والاعتدال
والسؤال عنكم غير زهيد والشوق اليكم بحره مديد جمع الله الشمل
بكم على احسن حال وعجّل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذي
يسلمه سابقا بنظر نا الجناب المحبّ فلان قد بعثناه اليكم مع
الاشياء التي تركها عندنا يوم سفره وهي قِدْرَان ومَلَاسان
ومغرفة كبيرة وكفكير صغير ومَلَاعِقُ خشب وطاوَنانِ ودلة
نحاس وتنبسي كبير منقوش ومسخنة نحاس ومداعتان بيد بيتهما
وليان وتفشة مرشوشة بماءِ الفضة وراسانِ اخضران و
ملتان للتنباك من خشبِ الابنوس ومِلقاطان ثم لا يخفاكم
انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمس منا بان
نذكر عياله عندكم من طرف دلالته وانتم وعدتموه بارسال
بان تروا الدشيًّا تفضّلتهم به هذا والسلام عليكم نعم سيدي
قرّ الله عينكم بينما اطالع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب
البحر فنظرت بالناظور فلم يقع نظري الّا على المركب المبارك و
هو طارح في مرسى البندر المعمور وناشر البندبرة الخضراء
فطاب وقتنا بوصوله طيّب الله اوقاتكم وسوف نحقق لكم عنه ان
شاء الله تعالى والسلام انتهى القسم الثالث والحمد لله الذي وفق

عنده احمد لاتمامه منه وانعامه

خاتمة الكتاب

يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتاب من رقاع صدح تجاريرُ اللطائف المطربة على افنان بدائعها وتسلسلت جداول الفرائد المعجبة في حدائق روائعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى و اذاقه حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذي المقام الاسنى

رقعة من فاضل لامير عادل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير غير مرة الى الباب. منعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجّاب فان كان ذلك باذنٍ منكم. فصدوره غير مستحسن عنكم وباب الله اوسع. والتوجه اليه انفع. والسلام خير ختام

صورة الجواب

وعلى ذلك الجناب العالي يعود شريف السلام. وصل التعريف اللطيف فحار محيكم لجوابه. وكاد ان يتميز من الغيظ لما نابكم من الحجّاب عند بابه. فوالله ما امرت عليهم، ولا لطرد اولي الفضل اشرت اليهم. وها هم مقيدون بسوء اعمالهم وقبيح افعالهم وارجو من مكارم اخلاق المولى ان يتفضل

الان بقدومه على المولى عثرالله خطاكم والسلام

رقعة
تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس

نفس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم راعي ان تشرفوه بنقل الاقدام الشريفة الى محفل الانس والسرور نهار الحادي عشر من شهرنا هذا الابرحتم في حفظ الملك الغفور

وايضا نحوه بزيادة في المعنى

ربّ الله ذاتكم واسعد اوقاتكم المأمول من افضال مولاي انت معاليه ان يشرف الحقير نهار العاشر من هذا الشهر كريم بوصوله الى ناديه ليزداد حبوره بهجة بحلوله فيه تناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبه وشاكر اياديه والسلام

رقعة تشتمل على كلام فاخر من تاجر لتاجر

سيدي عافاكم الله تعالى ارد نا الوصول البارحة اليكم

فما قنا ما حصل من النزاع بيننا و بين الصواب فيما النا و علينا وما خرج الابعد نصف الليل فلا يخطر بالكم ان المحب اعرض عن الوصول عمدا و هذا فلان شاهد بذلك فاسألوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم قبل صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام

رقعة

منظومة حسنة المبانى شيقة المعانى كتبتها لجناب الشيخ الاكرم اللوذعى الفاضل الفقيه الالمعى عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلى رعاه الله تعالى

ايها البارز الهمام ومن حاز مـن المكرمات حظا عليا

والفقيه الاجل مولى المعالى … من حباه الاله فضلا جليا

منجز الوعد حافظ العهد والود … جزيل الهبات سقيا ورعيا

لك اين الذى له زاد شوقى … وبازمانه وعدت الصفيا

اين اكوابك التى لذ منها … لولاة الغرام شرب الحميا

ولماء الورود اوقفت عينى … بجهة الاستار صبحا عشيا

يهاتِ قُل لي كان وَعدكُ رَبًا ... امرتَرى لِخُلفِ جيدًا لاَرَديًا
ت قطرَ النّدى فما خابَ يومًا ... مَنْ تَحَاهُ وفيضكَ البحرُ سَعيًا
يفَ ترضى بخُلفِ وَعدِ كَبِيرٍ ... منه صَيّرتُ بمنير الثُّريّا
كنا علقتَ بابَ جِدٍّ وانتُنا ... بعدما كنتَ اريحيًا بحيًا
منذ الآنَ لى ثلاثين كوبًا ... والقواريرَ ثُمّ قُل لي هنيًا
لا رَدَّ الرسولَ من غير ساقٍ ... رَوْدِهِ قد اَرَقتُ ماءَ المُحيَّا
دامَ لكَ الله دَولةً واقتدارًا ... فى جميع الأمور ما دُمتَ حيًا

لما وصلَتْ اليه الابياتُ اَرسَل اليّ ستينَ كوبًا وعَشرتين
بماءِ الوَرْدِ ودِبْسًا اَحلى من النبات فشكرتُ رِفْدَهُ وسأَلتُ
الله ان يُعلي جَدّه

رقعة رائقة تشتمل على معانٍ فائقة

سيدي ادامَ الله فلاحَكَ واسعدَ مساءَكَ وصباحَكَ التعريفُ
الكريمُ وَصَلَ مع ما تفضلتم باهدائِه وهو المجلّدُ الذى اَشْبَهَتْ
رقمةَ الطاوُوسِ نُقُوشُ بياضِه ، وانجلت زَهرَ النجوم زهورُ
رياضِ الفاظه ، بارك الله لكم فى الحال والمآل بحرمةِ محمدٍ و آلِه

رقعة من وامق لوامق

بابلاغ السلام الى جناب محبنا بل شقيقنا الاجل المحترم

فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله ما دامت الليالي و الايام فالمعروض على حضرتكم العليه. وساحتكم التفيحة السنية انه حدث البارحة برأس اخيكم صداع واشتدت اليوم منه الاوجاع. وكان مرادنا ان نكتب لكم رقعة اعتذار عن الوصول الى الخدمة في هذا النهار وبينما نحن في صدد هما وفي خاطركم بمشرتكم مع ما تفضلتم به على مخلصكم من المخالل ومربا الصبا زادكم الله من نعمائه وجزاكم عني خير ما جازى محبوبا وفيا عن محبه واخا عن اخيه ومولى عن مملوكه وبلغك ما مولك يا قرة عيني على ما تحب وتختار والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك الانور وحواه مقامك الازهر

رقعة من عارف لمحب عزيز الجناب

بعد اهداء تسليمات تزرى بعقود الجواهر وتحيات تبتهج بها الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذى العز الباهر والسؤدد الباهر الزاهر لازال قدوة لذوى البصائر من الاكابر والاصاغر. امين فليكن لدى حضرتكم معلوما ان محبنا فلان نغى الارادة عن ذلك الجانب ومراده الاقامة في جواركم فالمامول من ذاتكم عدم التوانى في شان ما هو بصدده بجميع توابعه و

لوازمه ولو احتيد على الوجه الاوسط وحاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول زرناكم لم نرا تيكم يخفو تكمران الكريم اذا لم يتزر زاره هذا والله يرعاكم وكان تسطير هذه الحروف على جناح الاستعجال فلا تؤاخذونا

رقعة من محب لمحب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونحن متهيؤن للذهاب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل في مركب فلان فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب ان شاء الله تعالى وفلان قد اختار حكم الثالث مدما انجر الكلام الى ما لا يوقف له على طائل ولولا حضور سيدي في ذلك المحفل لما اختار الا العدالة وامر العدالة اصعب من صفر الكف ومثله لا يقدر على حمل اعبائها وقد ادركه الله بلطفه والسلام

رقعة من محب لاستدعاء محب الى بستانه

السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه سيدي ادام الله انشراحكم وضاعف عزكم وفلاحكم يود المملوك ان يشرفه لا بوصوله ويزيد في مسرة الاخوان المجتمعين في بستانه

بجلوله. وقد تقرر الاجتماع بسادتى الكرام نهار الثامن من شهر محرم الحرام فمن انضا الكرم الاشارة بالقبول الخ الله الكرم كل مامول

رقعة فاخرة ارسلتها الجناب المولوي الفاضل المكرم ابن على ذى الرأى النقاد يوم وصوله الى كلكته من حيدراباد وفى صدرها هذه الابيات

وَافَى إمامُ الكلِ صدرُ الكرامْ ... من بَعدِ بُعدٍ أزعَجَ المستهامْ

لله يومٌ فيه سُرَّتْ بهِ ... قُلوبُ اهلِ الفضلِ والاحترامْ

يا مُخبِري عنه وعن وَصلِهِ ... شَنَّفتَ سمعى بلذيذِ الكلامْ

باللهِ زِدنى من حديثٍ به ... اصبحتُ نشوانًا كحاسِى المدامْ

مَن لى بمَن قاسيتُ من هجرهِ ... شوقًا جرى فى مُهجتى والعظامْ

الجهبذُ الغطريفُ ربُّ العُلى ... ابنُ علىٍ الحبرُ عالِى المقامْ

لازال فى خيرٍ وفى رِفعةٍ ... تَسمُو على السبعِ الطِباقِ الفخامْ

هَلْ تذكُرَنَّ العهدَ يا مَن له ... قلبى محلٌ ما اضعتَ الذمامْ

فاذكر زمانًا كنتَ لى وامِقًا ... فيهِ فانى ذاكرٌ والسلامْ

الحمد لله جامع المتفرقين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد و آله وصحبه الميامين. وبعد فهذه ابيات اهديتها الى جنابك

هذا ستاعی تخبر تدومك وايابك . تذكرك من لاخطر ببالك وكن . ويخبرك انه شيّق اليك كما يشهد به نظمه ونثره . فالحمد لله على وصولك الينا بحال السّلامة . والشكر له على ما انت فيه من العزّ والكرامة . وساحضر ان شآء الله تعالى لديك لاتمّل بك واتشرف بلثم يديك . هذا والسّلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق رعاه الملك الخلاق

رقعة باهرة من فاضل لفاضل

سعد الله صباح سيدى العلامة . وبلّغه بفضله ومنّه مرامه . السّلام عليه ورحمة الله وبركاته . وبعد فان المطر قد حال بيني وبين ذلك الجناب الافخر . فلم ادركيف يكون الوصول . وانّى يتشرف المرء بالمثول . ولعمري انّ بكا عيون السّحائب وابتسام البروق يضاعف كربات الاشواق لكل حبيب ومعشوق . فالله المسؤل يعجّل الوصال . ويقدّر الاتفاق على احسن حال . هذا وقد جرى القلم بما لايخفاكم . فسرّحوا نظركم فيه جمّل الله حالكم ورعاكم

رقعة سنية تشتمل على كلمات بهية

سيدى اوصل الله اليك كلّ تحفة انيقة . ومتّعك بشمّ ورد كل حديقة . وصلت النسخة اللطيفة . المشتملة على كل ظريفة طريفة

لحصل بها الخاطر كمال السّرور. وتبلنا سوالفها النحور. وطلبنا منها الا قامة فامتنعت والحلول فى دارنا فاسعفت. ودعونا لكم لانكم السبب لا زال الله عنكم شوائب التعب والنصب. والسلام عليكم

رقعة جميلة المعانى

مولانا متّعنا الله بوجودك. وكبت قلب حسودك. ورفع قدمك على الرؤس. وسيّر ضدك فى حضيض الملمات منكوس. وصل الانبج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المهجور. فعالجنا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص وبياض ماء الثغور. اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبيّ واٰله والسلام

رقعة من محب لمحب

أهدي الى اخي الوفي شريف السلام وصل الحقير امس بعد صلوة الظهر الى داركم فوجد الباب مغلقا ونادى باعلى صوته خمس مرات فلم يجبه احد ولا شك ان دعاءه لم يسمع والاتفاق كائن غدا بعد الفطور ان شاء الله تعالى والسلام

رقعة من اديب لمثله

الى روض الادب الناضر. سلوة الخاطر. قرة الناظر. الذى لا يزال

لِـالیلدخاطر بالکلمات التامات حفظ. وصلني عن زید
نقی اسمك الله السلامة. واعادك على الموصول بالبر و
کرامة. هذا وقد شطر الحقیر بیتین لبعض الادباء عند ذکر
رؤیة والبین فلاحظره بعین الوداد قال عفا الله عنه

نهمنا بعد التنائی تقرب	واشرق شمس الوصل بعد غروبه
رتی بما ارجوه منکم لاند	تبسم وجه الدهر بعد قطوبه
کحلت عینای منکم بنظرة	فذا الصب ینجو من جمیع کروبه
مهجة لانا ونینشد قائلا	غفرت لدهری سالفات ذنوبه

رقعة حسنة المعانی

لان الی المحب العزیز ادیب الزمان. وفرید الاوان. من لا سمیه
احفظه الله تعالی والسلام علیه ما تعاقب الملوان.
ا وصولکم من الحضرة المتوکلیة. وکان مرادنا الاتفاق بکم
کن وانتم فی هذه الایام اعزّ من الکبریت الاحمر اعانکم الله
فلو ورکم والاجتماع مقدر والسلام

رقعة مسکیة الارج

سید لا زالت اوقاتك طیبة النفحات. وربعك عامرا بالخیرات.
الورد الذی تفضلت بارساله قد وصل. وبه لنا المسرة و

الاثر الحصل لانه ينبئ عن كريم اصلك بنشره الذى لا يضاهيه الا ما تضوّع من عرفك جعل الله ايامك اعيادا و لابلغ فيك الحاسدين مرادا بحرمة سيد الانام والسلام خير ختام

رقعة انيقة المبانى

سيدى دام الله لك التوفيق، وجعل العمل الصالح لك خير زاد و رفيق، ذكرت انك على ساق عزم السفر فالله جل شانه المسئول ان يصونك من كل شر ويقضى لك الوطر. ويسهل لك الطريق، ويسلمك من التعويق وما حاجتى منك الا الدعاء، وهو لك مبذول فى الصباح والمساء.

رقعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذى مال

السائل الجزيل يغشاك ممن عضه دهره بناب محدد
هب له من نداك ثوبا جديدا لتنال الثواب فى ذا الجدد

سيدى البر الحفى عاملك الله واياى بلطفه الخفى صدرت هذه الشكية، من نفس ابيه. الجاتها الضرورة الى ذاتك العلية فما امكن منكم فهو لكم، جمل الله احوالكم ومثلكم من ستر العيب ورحم ذا الشيب

والسلام

رقعة من فاضل لحبيبه

مولاي لازلت مؤيدًا بالقبول، مسددًا في جميع ما تقول محروسًا من عين كل حاسد، محميًا من شر كل عدو ومعاند. التعريف وصل توفيهمنا ما عليه اشتمل، فعلى محبكم بذل الوسع في اصلاح ذات البين والله الموفق والمسدد والسلام

رقعة من تاجر لمثله

رعاكم الله تعالى صدرت البقشة اليكم فخذ واما اردتم منها والثمن قد عرفتكم به سابقا وصاحب المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاي اما الكاكني فرخيص واما ثمن القرمسود فهو في غير بيته وانتم مختارون في اخذه ثم لايخفاكم انه اتفق بنا اليوم فلان في المسجد بعد صلوة الصبح فذكرانه لايحب ان تسعوا بالصلح بينه وبين عمه لان الاضغان قد تمكنت في كلا الطرفين فهي لا تزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت آخر وخذ الزوجة معك ان كانت راضية بالخروج ومائلة اليك ولاتخش من امها وعمك لايمنعها عن الانقياد لك وليس له ذلك واذا اراد لايتم له شرعًا فاستحسن ما امرنا به اليه وسيظهر وجه مقصوده اليوم او غدا اصلح الله

حاله هذا والسلام عليكم

رقعة من تاجر لمحبه

ايدكم الله تعالى لايخفى على شريف علمكم ان المملوك عازم على الرحيل آخر النهار فإن لكم حاجة عرفونا بها والتعريف تشريف وهى مقضية ان شاء الله ومن تفضلاتكم ان لاتقطعوا عنا المراسلة فانها تنوب عن المواصلة والسلام

رقعة لطيفة المعانى

اتحفنى سلمك الله تعالى ببديع نثرك الفائق . ونظمك المحتوى على كل معنى رائق فانى بجارىك من لايعد فى سلك الأدباء . ولايشار اليه بالبنان فى محافل البلغاء . الفاظه ركيكة كاحواله . ومعانيه مشوشة كفكره وباله . وانت ايها المحتشم الجليل . غير مخفى عليك حال هذا العاجز الذليل . فاقبل عثاره واقبل اعذاره والسلام

رقعة من ولد لابيه

سيدى وولى نعمتى حفظكم الله تعالى العبد فى هذه الساعة مشتغل بنقل الحساب من الدفتر الصغير الى الحاوى الكبير فاذا فرغ من نقله ومقابلته بالأصل يحضر بين يديكم

اقد سألت الجارية عما آنستْه للرجل فقالت قرصان من الرقوق
ثم مرق الدجاج ومخلل الباذنجان والثمرة منذ ولكن لا اعلم

رقعة من تاجر لصديقه

رعاك الله تعالى ينبغي ان تسأل عن الرجل هل هو مقيم في البلد
او مسافر لانه لم يظهر منذ ثلاثة ايام والليلة في اختفائه مطالبة
اهل الدين له بما لهم بذمته فاظن انه ارتحل خوفا من ان
يقع في شبكات الدعاوى والله اعلم بحقيقة حاله وما مرادي
في السؤال عنه الا الوقوف على كيفية امره لاخبر به جناب
نيافلان لانه أعز احبائه فلعله يدبر في خلاصه ثم ان
المعجون الذي تفضل بارساله الطبيب الحاذق فلان وصل
واستعملنا منه البارحة نحو مثقالين فوجدنا له خاصية
عظيمة ساخبرك بها شفاها ان شاء الله تعالى وهذا
المعجون ينبغي ان تحيط باجزاء نسخته علما فلا طفه لاجلها
ولا تبخل بها عليك يقينا لما لك عليه من الايادي والسلام

صورة الجواب

جعلت فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا الرجل
دموعه هامية على خديه بما لا يخفى كم ذكر انه ناو على المضي الى

الی مرشد آباد لیقبض ماله من الدراهم عند زید وبکر وبکر
بحقوق الناس فاوصینا الیه بان لایعقد امرا الا بمشورة واجم
فلان لما ذکرتم نکت ساعة ثم اجابنی بجواب یفهم منه عدم
رغبته فی الوصول الیه الله اعلم ما بقلبه والقاهر انه لایرید
ان یطلعه علی امره وما فی القلوب لایعلمه الا علام الغیوب
تدورعنی الساعة وخرج لما به عزمه درج هذا وفسحة العیون
حصولها ممکن والسلام

رقعة من عاشق لمعشوقته

سیدتی ها انا مطروح علی فراش العلة مجروح بسیف جفالک
الذی اتامنی بعد العز فی مقام الذلة، فادرکینی بوصالک
فهو دواء دائی، وعاودینی بحنانک فهو مرهم جروح قلبی
شفائی کیف یحسن منک الانقطاع بعد الاجتماع وانا الذی
بهواک الذی نفسه فی الموبقات وکابد الاتراحا بین ذا الذی
میلک عنی، وحجب جمالک الیوسفی عن عینی لقد اشمت
العواذل بصد ودک القاتل اکذا یجازی ود کل قرین
امهذه شیم الظباء العین: حنانیک یا نزهة ناظر الصب
ریحانة راحة القلب وعقیلة ملک المحاسن والفخار، وشمس تلک

الشراقة المزرية بشمس النهار وتجى كالي لي من أجزائه
نشاطه ولا تتقوم الا بجاولك لديه. وانظري ليه بعين الرحمة
فقد اشتد الغرام عليه. والسلام

صورة الجواب

لو كنت ايها العميد صادقا في دعواك غير كاذب فيما اظهرت
من هواك. لما تغزلت في شعرك بليلى. وسرت متنكرا لزيارتها
ليلا. كيف ارضى بقربك من عهدي. وانت ناقض عهدي.
ورب الكعبة لاذيقنك صاب النوى. ولاعذبنك بنار الهوى
حتى تعيني. فقد خاب فيك ظني. ولن ترى بعد هذا اليوم
مايسرك مني. والسلام

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعثت الى جنابك ماء ورد	له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت في الود يرجو	قبولا منك ياسكني وطيبي

وانهي الى مولاي ان ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين
لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله
والعجلة ام الندم. وبالتاني يكمل المراد وينتظم هذا
والسلام عليكم

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالم. والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم
اخبرونى بكيفية حالكم اليوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء
وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطرى مشتغل بكم
وما اتفقت باحد يخبرنى عن احوالكم وكنت منتظراً لوصول
بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وها انا الآن فى
تلق لم ادر ما هنالك عافاكم الله تعالى آمين ؛

رقعة من امير لامير

يا اخى رفع الله شانك اللطف خير من العنف والغضب لا يجدى
نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله بالرفق والاناة
لينساب فى طاعتك انسياب العبد المطيع لما يرضى به
مولاه وها انا قد بذلت نصحى لك فقابله بما يليق باخيك
المود الناصح والسلام

رقعة من والد لولده

قرة عينى اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك ضحوة يومنا
هذا اربعة قناديل وتنورين والوسائد والبسط والمائدة
ومعطرة مملوة من عطر العود ومرشين مطليين وعرفناك

ان تنادي العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه بالماء
ويفرش المكان بتلك الفرش التي اخرجناها من المخزن الكبير
تمتثل امر الله لا تغفل ونحن نتوكل مع الجماعة ان شاء
الله تعالى والمشاقر التي صدرتها وصلت وما كان بها من
الورد والريش شيء فالظاهر انك نسيت لا باس والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاحباب

سيدي قرن الله ايامك بالسعود، ويسر لك كل مقصود ذكرت انك
تريد ابياتا من احقر العبيد على وزن ذلك المصراع الخفيف
المرغوب لدى طبعك اللطيف، فهاك المطلوب، ايها المحبوب

قال غفر الله ذنوبه

يا لهذا المشوق انى ينام	بعد ان قوضت لليلى الخيام
لا وحق الوداد ما نمت ليلا	بل تناومت حين جن الظلام
لارى طيفها فاساله شوقا	اين حلت واين ذاك المقام
وعلى ذاك لو ارى الطيف منها	ليته زار من براه الغرام
انني مذ نات حليف اشتياق	كيف عيني على نواها تنام
طول ليلي انوح من فرط وجدي	ونهاري يرى لدمعي انسجام

ايها اللائمون فی حبّ ليلیٰ	انّ هذا الملام فيها حرامٌ
حلّ فی مهجتی هواها وانّی	عبدُ رقٍّ لمن هواها يرامُ
فعلیٰ عهدها وربع حواها	وعليها من السلام السلامُ

رقعة من عارف لمثله

رعاك الله تعالیٰ نحنُ مامُرادنا ان تكلّف نفسك مالايطاق خفّض عليك ولاتتعب فاللبانة مقضيّةٌ ان شاء الله تعالیٰ والسّلام

رقعة من تاجر لبعض احبّائه

محبّنا المكرّم فلان سلّمه الله تعالیٰ لتفلةُ التی اخذها الخادمُ اليوم بسبع رُبيات يقول انّه نسيها فی محلّكم جنب القيادة التی كان الخفير متّكأً عليها فان كانت هناك تفضّلتم بارسالها وأظنّ ظنّا قويًّا انها فی الروشان فانظروا واسألوا من كان حاضرًا معنا فی الكُشك جُزيتم خيرا والسّلام ؞

رقعة لطيفة المعانی

ايها الاخ العزيز بخٍ بخٍ لك لقد فزت بنيل المقصود علی رغم الحسود واعلم انّ فلانا تصدّه القاءُ الفتنة بينك وبين احبابك فان اتاك مرّةً أخری واعادلك الخبر فلا تصغ اليه وعبّس بوجهك

ويعجب حاجبيك ليعلم انك غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها
وفيما اخبرك به ذلك الرجل نظر ومثله ثم صادق فيما ذكر
ثم الفائدة في تطويل ما تزداد به التعناء وانت بحمد الله كامل
العقل واختر لنفسك ما ينجيك من الشرور وواتى لك خير
ناصح والسلام

رقعة طريفة المعانى

سيدي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل في حبس بيص واني له
الخلاص بعد ان اقر بذنبه وقد امر الحاكم بحبسه وهكذا شأن
من لم يفكر في العواقب ولقد نهيته غير مرة عن مجالسة من لا
خير فيه فلم يطع حتى آل امره الى ما آل نسأل الله السلامة مما
يورثنا الندامة والسلام

صورة

رقعة من عاشق لمحبوبته

تحوي على ابيات لو تلاها عابد لاذعن للهوى او زاهد
لغوى وهي هذه

خليلك امسى في هموم وكربة	بكا بدا شوقا لوصلك يا هند
الى الله اني في هواك معذب	وها مهجتي ذابت من الوجد يا هند

أيقسو على صب رقيق متيم فوادك ماهذا التأخر يا هند

ملام معذ ولي نيل غير مقابل بوجه الرضا مني وعزك يا هند

يريدون ان اسلو هواك عواذلي ولم يعلموا اني اسيرك يا هند

حنانيك صبري قرق الشوق جمعه وجمع غرامي سالم فيك يا هند

يود فوادي ان يموت صبابة لاجلك رفقا بي فديتك يا هند

ادامك ربي في نعيم وعزة وصانك من شر النوائب يا هند

طال عمر الهجران. فحتام صبر هذا الولهان، ومن عليه بما يطفىء نيران فواده. وتسكن به حرارة اكباده. وما ذاك الا نعمة المواصلة وان ضننت بها فعليه بالمراسلة زاد الله تعالى سلطان جمالك دولة وجلالا والسلام

صورة الجواب

لولا الرقيب ايها الحبيب. لفزت بالمقصود من حافظة العهود. فتصبر ولا تضجر. ومن لازم الصبر قضى الوطر.

تعلل بذكري فالتعلل نافع بما منه يحلو مر عيشك في النوى

ولا بد لي من ان آتيك ليلة لتحظى بما يشفيك من الم الجوى

هذا وخير الكلام ما دل على المرام

والسلام خير ختام

صورة رقعة جمة الفوائد

ابنى يدك الله تعالى عن العرض بالخوض واخصه عن
سمعن الدنانى والزود والمزعوبة والقشة والبشة ويخلة
ويخلة والمركولة والوهنانة والثموع والبهكنة والتا
رتود والخمصانة والخيفاء والمهفهفة والطفلة و
ممجة والرداح والاملود والغيداء. فاعلم يا اخى ان
نحو غرضين اعلى وادنى. فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصدهما لان تحقيق
معرفة احكام التحليل والتحريم مكنون فى كتاب الله وسنة رسوله
لا يكتنف الا المعرب ولا يتضح الا المتأدب ومن ههنا صرح
الامام الفاضل النحرير يحيى بن حمزة رض بوجوبه فى ازهاره
للاطلاع على غوامضه وحقائق اسراره لكنه جعله فرض
كفاية كصلوة الجنازة والجهاد. واما الادنى فهو معرفة
صواب الكلام من خطائه واعلم اسعدك الله تعالى ان اول
من وضعه على عليه السلام قال ابو الاسود الدئلى دخلت
على امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه فرأيته
مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت

المسكر من خمر وغيره حرام شرعا وان قل والاصل في تحريم الشرب قوله تعالى انما الخمر والميسر الاية وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي والاثم الخمر و خبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه سقانا الله واياك من حوض الكوثر بجاه النبي وآله والسلام

صورة رقعة كتبها الجناب المولوي الفاضل اللبيب السيد النجيب المرحوم غلام حسن الحيدرابادي عليه رضوان الملك الهادي

سيدي لا زالت صلاتك موصولة بالاذان وقطوف عوائدك دانية لكل انسان وصل الانب الذي كادان يسيل ويقطر الجفا نقبلنا خدوده الوردية التي ضاهت اليا سمين عرفا واستسيغنا منه ما سوا حلى من الشهد والذ من القند ثم دعونا الله لمهديه بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه ويبلغه سائر امانيه ويزيد سعادة ايامه ولياليه والسلام اقول لقد

كان

لكن هذا الشاب عفيفا، دمث الاخلاق ظريفا
وافر على حلية الفضائل، ماهرا في العلوم العربية
في العربية، متواضعا للكبير والصغير، مساويا في الجهد
مع الفقير، احل لي المحبة بشغافه، حاول يفتق
بيان محاسن الخلاقه والطراء انصافه ولقد مال الاسف
انبت المنية فيه اظفارها، قبل ان يذوق من اطائب الثمار
الدنيوية في ابان شبابه ثمارها تغمده الله برضوانه واسكنه
بحبوحة جنانه. وكانت وفاته في بندر كلكته بدار رفقة الامام
امام الهداة، مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضي القضاة
في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين والف من الهجرة
النبوية على مشرفها الف الف تحية، وقلت مورخا لوفاته في
العام المذكور موت رب العلم ارخته، كوكب الفضل الوفي افل
١٢٢٧

رقعة جيدة المعاني

المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب ليوم عاتوجيهم
رسالة الى محبه فلان بجواب يحسن السكوت عليه لكنه جعل
الامر على نظركم وانتم مختارون فما تفعلون مقبول
لديه والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان

سيدى الحميد البارع المجيد اطلعك الله على ما يسرك ويفيد
سالتنى البارحة ان ابين لك على وجه الاختصار انواع الشعر
العربى واسماء الزحاف المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله نباهة
وفهمًا ان ابحر الشعر خمسة عشر بحرا عند الخليل وهى الطويل
والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز و
الرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش المتدارك واعلم ان شطر
الطويل مركب من فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وشطر المديد مركب من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر
البسيط مركب من مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن و
شطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث مرات وشطر الكامل
مركب من متفاعلتن ثلاث مرات وشطر الهزج مركب من
مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من مستفعلن
ثلاث مرات وشطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرات و
شطر السريع مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن

وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن المفروق الوتد
فاعلاتن وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاع لاتن المفروق
الوتد مفاعيلن وشطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن
مستفعلن وشطر المجتث مركب من مستفع لن المفروق الوتد
فاعلاتن فاعلاتن وشطر المتقارب مركب من فعولن اربع مرات
وشطر المتدارك مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك واُيّد
علمك الشريف ان احد الشطرين يسمى مصراعا والاول صدرا
والثاني عجزا وآخر الصدر العروض وآخر العجز الضرب والبيت
مجموع الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا وما دون ذلك
قطعة هذا واقسام الزحاف المنفرد ثمانية الاضمار والخبن
والوقص والطي والعصب والقبض والعقل والكف فالاضمار
اسكان الثاني المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلن فينتقل
الى مستفعلن والجزء مضمر والخبن حذف الثاني الساكن من
الجزء كحذف الف فاعلن فينتقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص
حذف الثاني من الجزء كحذف تاء متفاعلن فيصير مفاعلن و
الجزء موقوص والطي حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو
مفعولات فينتقل الى فاعلات والجزء مطوي والعصب اسكان

الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام مفاعلتن فينقل الى
مفاعيلن والجزء معصوب والقبض حذف الخامس الساكن
من الجزء كحذف نون فعولن فيبقى فعولُ والجزء مقبوض والعقل
حذف الخامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينقل
الى مفاعلن والجزء معقول والكف حذف السابع الساكن
من الجزء كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيلُ وفي مستفع
لن المفروق الوتد فيبقى مستفعلُ والجزء مكفوف واما الزحاف
المزدوج فهو اجتماع زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة
الخبل والخزل والشكل والنقص فالخبل وقوع الطي مع
الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى
فعلتن والجزء مخبول والخزل وقوع الاضمار مع الطي كاسكان
تاء متفاعلن وحذف الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول
والشكل وقوع الخبن مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن
المجموع الوتد فيصير فعلات والجزء مشكول والنقص وقوع
العصب مع الكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه فينقل
الى مفاعيل والجزء منقوص وكله .

قد تم تمام الكلام

نقز

کم الله تعالی انہیں ما قولکم فی ذکر الاختصاص بعد العموم
وذکر المکان والمراد من فیه واجراء ما لا یعقل ولا یفهم من
الحیوان مجری بنی ادم وفی المفعول یاتی بلفظ الفاعل وفی الفاعل
بلفظ المفعول وفی اجراء الاثنین مجری الجمع وفی حمل اللفظ
علی معنی وتذکیر المونث وتانیث المذکر وفی امر الواحد بلفظ
الاثنین وفی جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل کل هذا
مستعمل فی کلام العرب بینوا توجروا اثابکم الله تعالے

صورة الجواب

زادک الله ذکاءً وعلما ان العرب تذکر الشئ بعد العموم
قولہ یا اهل البلد کلهم والرئیس والوزیر وقال جل شانه
فاکهة ونخل ورمان فافرد النخل والرمان من الفاکهة
منها الاختصاص والتفصیل کما افرد جبریل ومیکائیل
الملائکة فقال من کان عدوا لله وملائکته وکتبه ورسله
جبریل ومیکال. وذکر المکان والمراد من فیه جار فی کلام
عرب قال الله تعالی واسئل القریة ای اهلها کما قال والی
مدین اخاهم شعیبا ویقال شربت کاسا ای شربت ما فیه

وفی اجراء مالا یعقل ولا یفہم من الحیوان مجری بنی آدم یقال
اکلونی البراغیث وقال جل جلاله یا ایہا النمل ادخلوا مساکنکم
لا یحطمنکم سلیمٰن وجنوده ۔ وفی المفعول یاتی بلفظ الفاعل تقول
العرب مکان عامر ای معمور وسر کاتم ای مکتوم وماء دافق ای
مدفوق وقال عز من قائل لا عاصم الیوم من امر الله ای معصوم
وفی الفاعل یاتی بلفظ المفعول یقال حجاب مستور ای ساتر
وفی القرآن انه کان وعده ماتیا ای آتیا وفی اجراء الاثنین
مجری الجمع تقول العرب رجلان عرفونی وفی القرآن ھذان
خصمان اختصموا فی ربہم وفی حمل اللفظ علی المعنی وتذکیر المؤنث
تانیث المذکر تقول العرب ثلاثة انفس والنفس مؤنثة وانما حملوا
علی معنی الشخص قال الشاعر ؎ ماعندنا الا ثلاثة انفس ؛
مثل النجوم تلالات فی الحندس ؛ وقال عز وجل السماء منفطر به
وھی مؤنثة فاللفظ محمول علی السقف وکل ما علاک واظلک
فھو سماء ۔ وفی امر الواحد بلفظ الاثنین یقال افعلا ھذا
الامر کما قال الله جل شانہ القیا فی جہنم کل کفار عنید وهو خطاب
لمالک خازن النار وبھذا القول نظر ۔ وفی جمع الفعل عند
تقدمه الاسم یقال جاؤنی بنو فلان وقال الشاعر ؎

ولن الموت لشيئي يعادني :: فاشرفن عنى بالغدو والتواتير

هذا ما حضرني الآن ذكره والله اعلم

:: صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان ::

يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول وتجنب الغيبة فيك

الفنون لاتجعل لنفسك هدفا لسهام ذم الخواص والعوام وان

دعاك الناس الى ذمهم فذموه بالحق وبالباطل فاقبل من اخيك

ما من الطعن يقيك ودم سالما والسلام

رقعة من عسكري لمثله

سيدي الصنو فلان سلمك الله تعالى آمين ذهبنا الى النقيب

بعد فراغنا من العشا واخبرناه بان البنادق التى جاء بها فلان

محتاجة للمرمة والاصلاح وكذلك الطبنجات وكلنا في هذه

الايام افلس من ابن المذلق فما تقول قال والله انى لحائر ولا

ادري ما اقول تبا لهذا الامير كيف يعين لكم ما لا ينفع

فاسكتوا الآن وسياتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما افاد

به سيدي النقيب والسلام

صورة رقعة من تاجر لتاجر

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلك اليوم فوجدنا فلانا

يُقَلِّبُ دفاترك التي في الطاقة وهو قاعد في موضعك الذي
تجلس فيه كل يوم قلنا له صاحبُ المكان غائبٌ وانت لا
يحسن منك ان تمسّ دفاتره فهز راسه وقال لا باس انا كل
يوم اطلع على دفاتره وقوائمه تدامه وهو لا يقول شيئاً فتعجبنا
من كلامه ثم جاء الخادم بالبوري فشربنا منه قليلاً وخرجنا
وانت يا اخي الظاهر انك ترى الناس كلهم احباءك الحذر
الحذر من ان تُطلعه على سرّك فانه يقول فيك بما وسعته
لا احببتَ ان تاكل لحمه وتشرب دمه فتبصّر والسلام

صورة الجواب

جزاك الله يا سيدي خيراً لقد نبهتني من نوم الغفلة وما نصحتَ
به محمول على الراس والعين وقد امرتُ الخدم بان لا ياذنوا
لاحد بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك الشريف
ولا ادري سوّد الله وجهه كيف تجرأ على مثل هذه الامور
ولقد كذب فيما روى صانكم الله تعالى والسلام

رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جُعِلتُ فداكم هذا رجلٌ اخنى عليه الدهر ومسّته الشدائدُ
ارسلتُه اليكم الآن وهو من قوم جلّت مراتبهم وبلغ العزيز

والتقصير لانه مرقان رايتم ان عندنا بشئ يستحق به اوين شانه
فالرايا وجميلكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام

رقعة من تاجر لبعض خلانه

بنا كم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس والحقيقة
هنا المطلوب والحاجة التي في نفس يعقوب ولا ادري ما الذي
عاق فلانا عن المجيئ هذه الساعة وقد ارسلت نحوه خادما الظاهر
انه عدل عن نيته لبعد الطريق وهو رجل بلغمي لا يقدر
على المشي من هنا الى هناك ولا شك ان عذره لذلك لا باس
وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحبة القهوي وذكر في تعريفه
ان اقمشة عياله قد اصابها البلق فوصوله غير ممكن والسلام

رقعة من خادم لمولاه

حماكم الله تعالى ذهبت اليوم الى السمان وحاسبته فيما له
عندكم فاخزاه الله في حسابه لانه اثبت في دفتره ما دل على
خيانته قبح الله عمله وصح الباقي لكم عنده اربعون زبدية ووعد
بتسليمها غدا والسلام

رقعة من فاضل لعارف ذي مال

انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجة من عول عليك فيما تروق

به احوالہ لقد حاقت به الكروب ولم ير من يميط عنه ما
يقاسيه سواك فافعل الجميل تؤجر وانما اهل المعروف وغوث
لكل ملهوف والسلام

صورة رقعة كتبتها لجناب الكيس الفاضل العلامة الكامل المولوی امداد رحمه رب العباد

ماورد الخدود . وتفاح النهود . وحلاوة شنب الاملود .
ورقة ابنة العنقود . بالطف والذ . مما انعم به مولاي علی صفيه
الفذ . كيف وقد زال الشجن عن فؤاد كل متيم شمه بعرفه .
واسكر من ذاقه بلذته ولطفه . اولاك الله ما تهواه . و
اطعمك ثمار نسيبه ورضاه . والسلام عليكم وعلی خلي العزيز
الالمعی الفاضل المولوی شجاعت علی العظيم ابادی . ومن
حضر من الاخلاء بذلك النادی .

رقعة كتبتها لبعض الاخوان مشتملة علی ترجمة ابي حنيفة النعمان

سألتني اصلحك الله تعالی وزادك شرفا وكمالا ان انمق
لجنابك ترجمة الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي

ومن ذلك انه الامام المجتهد الاقدم رأى ست و
وخمسين صحبة ذهب به ابوه ثابت الى امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام وهو صغير فدعا له بالبركة فيه
وفي ذريته كان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا تقيا
اماما في علوم الشريعة وفضائله كثيرة ولد سنة ثمانين و
مات في رجب سنة خمسين ومائة بدار السلام في حبس المنصور
بعد قبوله القضاء قيل ما رئي باكيا اكثر من يوم مات فيه
ابو حنيفة وبنى السلطان ملك شاه السلجوقي على مشهده
عمارة عالية ومن مصنفاته المسند في الحديث والفقه
الاكبر في الكلام وكتاب العالم والمتعلم ذكر فيه ان المؤمن لا
يكون لله عدوا وان ركب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد
وكتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه لا يكفر احد بالذنب
ولا يخرج به عن الايمان ويترحم له وفي مناقبه مؤلفات منها
شقائق النعمان في حقائق النعمان للزمخشري وكتاب المناقب
للامام ظهير الدين ومنها مناقب العالم الفاضل حافظ الدين محمد
بن محمد الكردري وكتاب كشف الاسرار لبعض الفضلاء ورأيت
في بعض التواريخ معزوا الى ابي حنيفة كيف الوصول الى سعاد

وردنها، قُلَلَ الجبالِ دونهن حُتوفُ ؛ الرجل حافيةٌ ومالى مركبٌ
والكفُ صفرٌ والطريق مخوفٌ ؛ وكان رضى الله عنه حسن الوجه
حسن الخُلُق شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه ويُحكى انه لازم
الامام زيد بن على عليه السلام سنتين ياخذ عنه العلوم
وانه قال لولا السنتان لهلك النعمان ذكر سيدى الامام
العلامة الشيخ احمد الحفظى بن عبد القادر العُجَيلى رض فى
شرح منظومته المسماة بعقد جواهر اللآل فيما ورد من فضائل
الآل ان الامام القُرطبى الشافعى الزبيدى جمع مشائخ ابى
حنيفة من الآل فنظمهم الامام الامجد شرف الدين فقال

باقرٌ صادقٌ وزيدٌ وعبد الله والاُ سيد العابدينا
والمتقى والكامل بن المتقى كذا صنوه المحمد فينا
اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانام علما ودينا
قاله القرطبى شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمينا

هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الامام ابى حنيفة فى هذه
الورقة واياديك مقبلة والسلام

رقعة من عارف لبعض اصحابه

مولاى كمّل الله انشراحك آمين بلغنى ان الامر الذى كان

فانّ شيمة الاجلة قد استتب امره على يد الشرذان فهم
يدعي بخصوص ما فتحت به ابواب الامان ولا تقف بعد ما
جيوش غنيمة من اخبار الثورة فقد انكسر سنامه وكيف
يطير لما يرومه بلا جناح وانت ايها الاخ ما دمت
تخدمك لا يضرك كيده وان اتاه من قبيل ما سرورا لا
عدلا هذا والسلام عليكم

صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان الكرام
محتوية على ما يفيد الخاص والعام

حفظ الله شامة الادب ، وافضل من جدّ للمعارف وطلب
ما التقى يا خير من عن الحقائق يسأل وعليه في المهمات يعول
ان ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان ، وما ينبغي
للمتعلم في كل مكان ، فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة
وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقرآءة القران نظرا وذكر
بعض العلماء ان السواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر
واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ
واما ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب والهموم
والاحزان والافكار في امور الدنيا ولا ينبغي لكامل الراي ان

يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع وينبغى لطالب العلم ان يعظم استاذه وان لا يجلس مكانه ولا يمشى امامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام انا عبد من علمنى حرفًا وحكى ان هرون الرشيد بعث ابنه الى الاصمعى ليعلمه فراه يومًا يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه فى ذلك وقال انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تامره ان يصب باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من طلبة العلم فى وقتنا هذا لا يرون حرمة لمعلميهم. ولا كرامة لمؤدبيهم السنتهم بحضرتهم تمرج. وقلوبهم بغيبتهم تدبج فاذا اقصى احدهم من استاذه وطرد. تكبر عليه وحقره. وسبح فى بحر ذمه سبحا طويلا. ولعنه لعنًا وبيلا. نسأل الله الحماية والتوفيق لما يرضيه بحرمة النبى وآله وذريته والسلام

رقعة من اديب لمثله

السلام عليكم آن وقت الغروب. والحقير لم يفز بالمطلوب بعد ان يرخى الليل سدوله. لا اظن ان مولاى يبعث لعبده ماموله فعجلوا بارسال ماينقع غلة اللهفان. قبل ان يندمج

وغير كان . و في الشدة تعرف الاخوان ما ذكرناه انشئنا

رقعة من تاجر لبعض احبابه

اهديت تحية لاغبارنا ما ذكرته ونحن نامرون بان يجب ما غشا الاعتزال في هذه الايام الا القريب وشرحه نبين انتحم ليرين فليفعل ما بدا له ويقال ان فلانا جليسه وهو ما نبه بان يتجنب عن اخيه قلنا لقد وافق شن طبقة وكل مرء مجالس ذلك الرجل لم يفلح وعن قريب سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وانت يا اخي لا تخض فيما لا يناسب مقامات الرفيع والصمت نجاة من الزلل وما على الشمس اذا نيل بها كلف ويقال من حفر بئرا لاخيه وقع فيها وهو لاشك واقع في حفرة مكره والسلام

رقعة جميلة المعاني

ما التي وتاك الله تعالى عن فعل الامر للواحد من الوقى فاعلم بيوقي في حال الوصل وقه في الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة طريفة حكى السيرافي رض في البغية عن ابي حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان من ساكني البصرة قال كان جالسا ذات يوم

معجماعةٍ في مسجد ببغداد فسُئِل عن قوله تعالى قوا انفسكم
مايقال للواحد قالوا قِهْ وللاثنين قال قِيا وللجمع قال قُوا قيل
فما جمعُ الثلاث فقال قِ قِيا قُوا وفي ناحية المسجد رجلٌ
معه قماشٌ فاودعه ومضى الى صاحب الشُرطة فقال ان في
المسجد زنادقة يقرؤن القرانَ على صياح الديك قال فما شعرنا
حتى هجم علينا الاعوانُ فاخذونا واحضرونا مجلسَ صاحب الشرطة
فسألنا فتقدّمتُ اليه واعلمتُه الخبرَ وقد اجتمع لذلك خلق
كثير نعنفني وقال لي مثلك يُطلِق لسانه عند العامة بمثل
ذلك وعمد الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لاتعودوا لمثل
هذا ثم رجع ابوحاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو
كانه نَسِيَه انتهى والسلام عليكم

رقعة
من محبٍ لمحِبٍ

سيدي بجّل الله مجدك واسعد جدّك انحال التحرير وصل السفير
من جانب الملك الشهير فخرج له الامير واستقبله بالاكرام
جاء به ومَنْ معه الى منزله للطعام وهو رجلٌ ابيض اللون
مُشْرَبٌ بحُمْرة طويل القامة جهوري الصوت شابٌ لم يتجاوز

المعنى رشدك الله تعالى اللحن في اركان الخطبة هل
تبطل به الخطبة ام لا بينوا الجواب والله الموفق للصواب
اعلم ان الفاظ اركان الخطبة كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ
العلامة ابن حجر في التحفة انه لا يجوز ابدال لفظا اثبت من التشهد
بمرادفه وانه يراعى التشديد وعدم الابدال وغيرهما في
الفاتحة وان حذف تنوين سلام غير مغتفر لانه لحن لا يغير المعنى
وان فتح لام رسول في واشهد ان محمدا رسول الله غير مبطل لانه
يسير فيه تغيير المعنى ثم قال نعم ان نوى الوصفية ولم يتمم
فيبطل لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك فما جرى
في التشهد يجري في اركان الخطبة لانه اذا لحن في الفاظ
اركانها لحنا يغير المعنى لم يصدق انه اتى بالركن واذا لم يأت
به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا
ما اردت الوقوف عليه والسلام

رقعة من تاجر ملتله

سيدي حفظكم الله ورعاكم ومن جميع المكاره وقاكم ولا زلتم
بعين الله تعالى ملحوظين. وبلطفه محفوفين. المكتوب الذي
ارسلتموه الينا صحبة الخادم صُبحًا ارسلنا به الى بني كما امرتم
وسلمنا عليه ربيّتين واربع اناتٍ ووقتنا المسلم في حاكم
ولا ندري اوصل اليكم جوابٌ لوكيل وكيف نقضي الامر
والبارحة كنا سامرين بمجلس المحب فلان فنقل بعض الحاضر
طرفًا من اخبار ذلك المعلوم دلّ على انه غير راضٍ بان مُخبر
الدارةُ واخوه ليس بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكسر به خاطر
عمه ويخشى من هيجان القيل والقال وهذه القضية اري
نتائجها فتنًا يقع بها التنافر بين القلوب فان رأيتم ان تسعوا
بينهما بما يليق بهما فافعلوا ولا يخطر بذهنكم ان القاضي
سيحكم لصاحبنا بالحق لانه ذاق العسل من عمه وشانه لا
يخفاكم والسلام

رقعة تتضمن سؤالًا مفيدًا

يملك الله مراتب مجدكم امين أيصح ان نقول أحوج ما انت محتاج
أليه النحو كما نقول افضل ما انت محتاج اليه النحو ام لا بينوا
لمحبكم بيانًا شافيًا ضاعف الله أجوركم آمين ۞

صورة الجواب

هذا الجواب يا اقرعب يا رفيع الجناب والله الموفق ما شيئه
الا يذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء وما في موضع خفض
بالاضافة وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه صلته وانت رفع
بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنحو خبر افضل فان قلت حق
ما انت محتاج اليه النحو كان هذا الاولى اذ يصير معنى الكلام
ان النحو محتاج الى زيد حاجة وليس كذلك لان النحو لا يحتاج
الى شئ وانما يحتاج اليه واعلم ان احوج مرفوع بالابتداء
وما في موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء ومحتاج
اليه خبره والجملة صلة ما والنحو خبر احوج فالمسئلة
صحيحة الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام

رقعة مفيدة

مولانا الذى دوخ صيته الاقطار واشتهرت فضائله
اشتهار الشمس رابعة النهار انكرت مجيئ من لتوكيد العموم
وهو في المطولات من كتب النحو معلوم فاعلم ايدك الله تعالى
ان هذه الكلمة تاتى على خمسة عشر وجها الوجه الاول
ابتداء الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء الوجه الثانى

التبعیض نحو منہم من کلّم اللہ الوجہ الثالث بیان الجنس نحو ما
یفتح اللہ للناس من رحمۃ فلا ممسک لہا الوجہ الرابع التعلیل نحو
مما خطیاتہم اُغرقوا الوجہ الخامس البدل نحو ارضیتم بالحیوۃ
الدنیا من الآخرۃ الوجہ السادس مرادفۃ عن نحو فویل
للقاسیۃ قلوبہم من ذکر اللہ الوجہ السابع مرادفۃ الباء
نحو ینظرون الیک من طرف خفی الوجہ الثامن مرادفۃ فی نحو
اَرُونی ماذا خلقوا من الارض الوجہ التاسع موافقۃ عند
نحو لن تغنی عنہم اموالہم ولا اولادہم من اللہ شیئا الوجہ
العاشر مرادفۃ ربما کقول الشاعر وانا لمن ما نضرب الکبش
ضربۃ ذکرہ جماعۃ منہم ابن خروف النحوی الوجہ الحادی عشر
مرادفۃ علی نحو ونصرناہ من القوم الوجہ الثانی عشر الفصل
نحو واللہ یعلم المفسد من المصلح الوجہ الثالث عشر الغایۃ
قال سیبویہ تقول رأیتہ من ذلک الموضع فجعلتہ غایۃ
لرؤیتک ای محلا للابتداء والانتہاء الوجہ الرابع عشر
التنصیص علی العموم وہی الزائدۃ فی نحو ماجاء نی من رجل
الوجہ الخامس عشر توکید العموم نحو ماجآء نی من احد او
من دیّار وھذا ما ھو مذکور فی کتب القوم فراجعہ من

خـة الشام

رقعة تضمنت سؤالا نافعا

ما قول موالي الأمجد سلمه الله تعالى في إظهار الزينة و...
... يوم عاشوراء هل ورد فيه توضيح يعتمد
عليه تفضلوا بالجواب الشافي الوافي لا عدمكم المسلمون
والسلام

صورة الجواب

اعلم يا أخي نوّر الله قلبك بأنوار المعارف، أني راجعت فيما
سألت إلا ما ذكره الإمام العلامة الشيخ ابن حجر في الصواعق
المحرقة قال رضي الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين يوم عاشوراء
ينبغي أن يشتغل إلا بالاسترجاع امتثالا للأمر وإحرازا
لما رتبه تعالى عليه بقوله أولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة وأولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم إلا
بذلك ونحوه من عظيم الطاعات كالصوم وإياه ثم إياه أن
يشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الندب والنياحة والحزن
إذ ليس ذلك من أخلاق المؤمنين وإلا لكان يوم وفاته صلى
الله عليه وسلم أولى بذلك وأحرى أو ببدع الناصبة

المتعصبین علی اهل البیت او الجهال المقابلین للفاسد
بالفاسد والبدعة بالبدعة والشر بالشر من اظهار غایة
الفرح والسرور واتخاذه عیدًا واظهار الزینة فیه کالخضاب
والاکتحال ولبس جدید الثیاب وتوسیع النفقات وطبخ
الاطعمة والحبوب الخارجة عن العادات واعتقادهم ان ذلک
من السنة والمعتاد والسُّنَّةُ ترک ذلک کُلّه فانه لم یَرِدُ فی ذلک
شئ یُعتمد علیه ولا اثرٌ صحیحٌ یرجع الیه وقد سُئِل بعض ائمة
الحدیث والفقة عن الکحل والغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجدید
واظهار السرور یوم عاشوراء فقال لم یَرِدْ فیه حدیثٌ صحیحٌ
عنه صلی الله علیه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا
استحبه احدٌ من ائمة المسلمین لا من الاربعة ولا من
غیرهم ولم یرد فی الکتب المعتمد فی ذلک صحیحٌ ولا ضعیفٌ وما
قیل ان من اکتحل یوم عاشوراء لم یرمد ذلک العام ومن اغتسل
لم یمرض لذلک ومن وسع علی عیاله فیه وسّع الله علیه
سائر سَنَته وامثال ذلک مثل فضل صلوة فیه وانه کان فیه
توبة ادم واستواء السفینة علی الجودی وانجاء ابراهیم من
النار وفداء الذبیح بالکبش وردّ یوسف علی یعقوب فکل ذلک

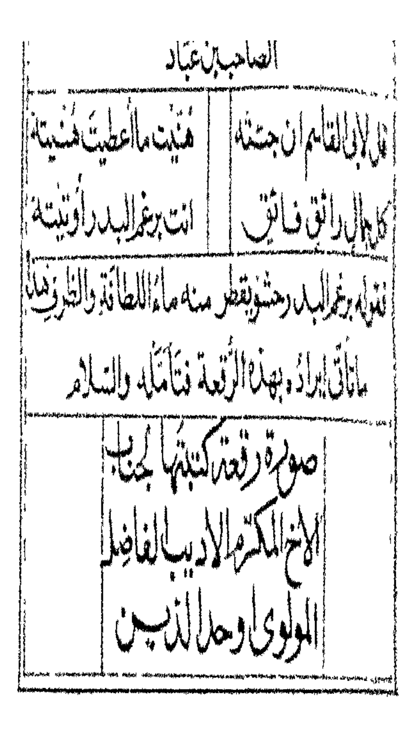
موضوع

يضع الأحاديث التوسعة على العيال لكن في سنده من
يرفضه فصار هؤلاء الجهلة متخذيه موسماً وأولئك يتخذونه
مأتماً وكلاهما خطأ مخالف للسنة كذا ذكره جمع من
العلماء وقد صرح الحاكم بان الاكتحال يوم مزيد غم بدعة
وحديث من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابداً
قال انه منكر ومن ثمه اورده ابن الجوزي في الموضوعات
من طريق الحاكم انتهى ولولا خشية الاطالة لذكرت جميع
ما ذكره الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرناه كفاية لمن
تمسك بولاية اهل البيت عليهم السلام

رقعة
محشوة بفرائد الفوائد

سألتني أعلى الله جاهك ان أبين لك وجه التشبيه بغير اداة
التشبيه والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشو الكلام
فاعلم ان التشبيه بغير الاداة جار في كلام العرب قال ابو نواس
رحمه الله تعالى ❊ تبكي فتلقي الدر من نرجس ❊ وتلطم الورد
بعناب ❊ فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد
بالورد والانامل بالعناب من غير ذكر اداة من ادوات

التشبيه وهي كأنّ والكاف. وفلان حسن لا القمر وجواد ولا المطر. وزاد الواو الدمشقي خامسًا فقال ؎ وأسبلت لؤلؤًا من نرجسٍ وسقت ؞ وردًا وعضّت على العنّاب بالبرد وأمّا الكناية بما يُستجاد لفظه مُستعمل في كلام العرب قال الله جلّ شأنه نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم وقال عزّ اسمه فلمّا تغشّاها وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم لقائد الإبل التي عليها نساؤه رفقًا بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حاجةٌ لا يقضيها غيره. وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء انتقل إلى جوار ربّه استأثر الله به وأمّا حشو الكلام فهو على ثلاثة أضرب ضربٌ منها رديّ مذمومٌ كما قال الشاعر ؎
ذكرتُ أخي فعاودني ؞ صُداعُ الرأس والوصَبِ
فذكر الرأس وهو حشوٌ مستغنى عنه لأنّ الصداع مختصّ بالرأس فلا حاجة لذكره معه وكقول الآخر ؎ صد وذكر الديار دانية ؞ أهدى لرأسي ومفرقي الشيبا ؞ فقوله ومفرقي مع ذكر الرأس حشوٌ قبيحٌ وكقول الآخر ؎ إذا لم يكن للمرء في دولة امرئٍ ؞ نصيبٌ ولا حظٌّ تمنّى زوالها ؞ النصيبُ والحظُّ بمعنى واحد وأمّا الضربُ الثاني الأوسط فكقول النابغة ؎



الصاحب بن عباد

قل لابي القاسم ان جئته	هنئت ما اعطيت هنيته
كل جمال رائق فائق	انت برغم البدر اوتيته

فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء اللطافة والظرف فهذا ما تأتى ايراده بهذه الرقعة فتأمله والسلام

صورة رقعة كتبتها لجناب الاخ المكرم الاديب الفاضل المولوي اوحد الدين

البلجرامی دام فخره السامی

سیدی ومولای بلغك الله المقصود علی رغم الحسود، هذه ابیات جادت بها الفکرة العلیلة، والقریحة الکلیلة، متضمنة مایعجبك رواءه، ویسرك ابتداؤه وانتهاؤه، فاکرع من مناهلها الصافیة، واقنع بها فانها الکافیة الشافیة وهی هذه

آه قلبی فی هوی خلی مصاب	ودموعی من جفاه فی انصباب
کیف یحلو مر عیشی بعد ما	بان عنی وتواری بالحجاب
لست اشکو ما به اضنی الحشا	کلما یرضیه عندی مستطاب
ایها العذال فی حبی له	اعرضوا بالله عن هذا الخطاب
لم احل عنه وان حال وان	صرت منه فی شجون واضطراب
یا حبیبی اتق الله ولا	ترض للصب المعنی بالعذاب
سکری لریق معسول اللمی	واصل المضنی وخذ فیه الثواب
کم اقاسی منك ما لو حل	بالجبل الراسی بصنعاء لذاب
اخبرونی یا قضاة الحب هل	حل قتلی فی هوی ذاك الجناب
ان امت فی عشق من امرضنی	فهو سؤلی دام فی لعز العجاب
یا رعی الله زمان الوصل فی	مربع الانس وایام الشباب

كنت فيها بين غزلان النقا ‌ ‌ راتعاً في روض صحب الرحاب
كيف لا ابكي اذا ما ذكرت ‌ ‌ ربعها ما ناح قطاً كئيب
انها القلب حسن شغفه ‌ ‌ خوله الشوق وسم العقل غاب
لا الاحباب الهجرت الجنا ‌ ‌ امهلا لا تطول بالجواب
قد تعالى لا يرضى بان ‌ ‌ تظلم الولهان في دار اغتراب
كيف عشقا لكن اصلا له ‌ ‌ واقربن مني وجانب ما يعاب
آه مالي حيلة يرجى بها ‌ ‌ كشف ضري ادركوني يا صحاب
حر قلبي زاد من برح الجوى ‌ ‌ لم يسكنه سوى برد الرضاب

يجذبه من فيك لي يا زائر وقل
هالكاً ما خوله مني يا شهاب .

رقعة
من محب لمحب

الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل في بيت الدلال فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلب عليه النوم فرقد ولم ينتبه الا قريب الصبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر لما حدثنا به من كان جالساً عنده البارحة

فی الدهليز قال انه سمع نحنحة من داخل البيت فنهض ودخل مسرعًا فقعدتُ منتظرًا له فلم يخرج فخرجتُ ومضيتُ الى المحلى ولم ادر ما جرى بداره هذا ما اخبر به والسلام عليكم

رقعة
من عارف لمثله

بسم الله خير الاسماء انتَ تعلم يا اخی انی ما انتقلتُ عن ذلك المحلِ الا لضيقه لا لامر آخر وجئتُ فی هذا المكان ابتغاء فی مجاورتكم لا فی سقفه الذی كاد ان يخر ولا فی جدرانه التی غيرها البلی فعاملتمونا بضدِ ما عاملنا كم احسن الله اليكم والسلام عليكم

رقعة مفيدة

سلام الله عليك ورضوانه . رقعتك الشريفة وصلت و فهمتُ ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من صنع اللجم للخيل همدان واول من ركب الخيل اسماعيل واول من سن الدية مائة من الابل عبد المطلب واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبة واول من خط وخاط الثياب ولبسها ادريس عليه السلام واول من مشى معه الرجال

واول من عمل نقش الدراهم بالعربية عبد الملك على يدى زين
العابدين عليه السلام واول من لبس الدراريع السود مختار
واول من لبس الكتان زياد بالبصرة واول من تزوج بكرا
عليه السلام واول من وضع النحو على بن ابى طالب عليه السلام
واول من ملك مكة من الاشراف من بنى حسن سنة ثلث مائة
واربعين ابو محمد جعفر من بنى موسى الجون واول من فتح
القسطنطينية من آل عثمان السلطان ابو الفتح محمد خان
رحمه الله تعالى فى سنة سبع وخمسين وثمانمائة واول
من ملك الحرمين الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة
ذلك فى سنة تسع وعشرين وتسعمائة واول ما احدث
التلقيب بالاضافة الى الدين فى اثناء القرن الرابع قال

الامام السيوطي رضوان الله عليه سببه ان الترك لما
تغلبوا الى الخلافة تسموا بشمس الدولة وناصر الدولة الى
غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام الى تلك الاسماء لما
فيها من التعظيم فلم يجد واليها سبيلا لعدم دخولهم في
الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم نشا ذلك حتى أنس به
الناس وتوطئوا عليه انتهى و في كتابه المسمى بالاوليات
ما يشفي غليل الطالب لما انتم بصدده والسلام عليكم ؛

رقعة
تشتمل على فائدة جليلة

سألتني ايها الاخ الشفوق . والخل الصدوق . عن السياسة
النبوية والسياسة الملوكية . والسياسة العامية . والسياسة
الخاصية . والسياسة الذاتية . فاعلم يا اخي اني لم احتفظ فيما
سألت الاما قاله بعض الفضلاء وصورته السياسة خمسة
السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما
قال عز من قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته والسياسة
الملوكية وهي حفظ الشريعة على الأمة واحياء السنة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا

الى السياسة المشتملة وكان تعتقد حقا بالقرآن
والسياسة العامة وهي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء
على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب في
تدبير الامور واتقان التدبير والسياسة الخاصة وهي
معرفة الانسان حال نفسه وتدبير امره فيما يعنيه وما يتعلق
به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة والسياسة
الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله و
اخلاقه وشهوته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه
انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكرناه فذلك انا الجريث
خبير وانت السالم

صورة

رقعة كتبها الجناب
السيد الكامل اللوذعي
السيد احمد بن عبد القادر الاعظمي البغدادي
رحمه الله تعالى

اتحفتني رسالتك الله بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته

كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يخفى لك شانه فلا
باس والله دزمرتال

تليلك لا يقال له قليل	قليل منك يكفيني ولكن

والسلام عليكم توفي السيد الفاضل الجليل المذكور في بندر كلكته بشهر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائتين وسبع وعشرين وقلت مؤرخا الوفاة لقد مات حلف العز رب المناقب

رقعة من تاجر لمحب له

بمنه تعالى ذكرت انك فطرت مع فلان في بيته وقد املأ حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيد هذا الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس بجيد ممن يدعي الصحبة والاخاء فلم لا تعرفنا صبحا بما انت ناو وعليه الظاهر انك سود المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالي اليك عني

لاجمع الله بينك وبيني والسلام

رقعة من امير لقاض

السلام عليك ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا واخبرنا بما حكمت في قضيته التي هي كالشمس بل اظهر فلا يليق

رقعة طريفة المعانی

فمن فم الله مقاملك امين الكتاب الذي اردتموه لستنا مناذ زمن ولم يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته منه ويبعث به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرًا والسلام

رقعة جيدة المعانی

نحييك فنذكر تردد الحقير غير مرة الى محل الوراق فما اتفق به واخبر من كان جالسًا في دكانه انه ذهب ليوم الى خارج البلد لامر سنح له وسيعود بعد المغرب اما العطار فقد صادفته في الطريق وسالته عن مطلوبكم فقال حصوله هنا غير ممكن في هذه الايام وان لم تصدق فاسال من شئت ولو كان عندي لارسلته لجنابه وانت تعلم انه اعز

الناس لدی نکیف اُخفی عنہ ما ہو شدید الاحتیاج الیہ
ھذا ما ذکر والحضوۃ التی ردتموھا اجیئ بھا الیکم بعد الظہر
ان شاء اللہ تعالیٰ والسلام

رقعۃ حسنۃ المعانی

لا یخفاکم ان الکلام اذا طال وعرض یجر الی باب التنازع و
اشتغال الخواطر بالعناء احسن للطرفین وقد عرفت فلانا
بان یصدعن الجواب ولا ینبغی للشرفاء ان یسعوا فیما
یشینھم فالتجنب عن السفہاء خیر لکم والسلام

رقعۃ رشیقۃ المبانی

بسم اللہ المجید شانہ وصل التعریف المحتوی علی الکلام
اللطیف. واعتمدت علی ما ذکرتم وکان فلان حال وصول
التعریف حاضر الدی فاوضحت لہ الخبر ونھیتہ عن التردد
فیما یفضیہ الی ما یورثہ نصبا وذلا فاطاع وانقاد وھو
یسلم علیکم سلمکم اللہ تعالیٰ

رقعۃ مفیدۃ

سیدی المحترم النبیل. اعلی اللہ سماء مجدک الاثیل الرقعۃ
البدیعۃ. وصلت وفہمنا ما علیہ اشتملت فاعلم زمجاک

الطبع في مسائل الأعلى ما أفاده العلامة النيسابوري
قال رحمه الله تعالى خلق الله السماء قبل الأرض ليعلمك
عظمته لأنها أعمال الخلق لا أرض تحتها ولا أنشئت قبل الأساس ثم
جعلها للأعلى قدرته وكمال صنعته وجعل لها سبعة أبواب
باب الجرد وباب الرزق وباب التدبير وباب تنزل منه الملائكة
بالوحي وباب تصعد منه الأعمال وباب تنزل منه الملائكة بالبشارة كما
قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة وباب الرحمة انتهى فإن قيل
لم جعلها خضراء من أي شيء خضرتها قيل جعلها خضراء
لتكون أوفق للبصر لأن الأطباء يأمرون بإدمان النظر إلى
الخضرة لأن فيها تقوية للبصر وأما خضرتها فقيل من جبل
قاف لأن جبل قاف من زمردة خضراء وقيل خضرتها من
الصخرة التي عليها الثور تحت الأرض السفلى والله أعلم وإن
وقفت على غير ما ذكرنا فيدله الحقير والسلام

رتعة أنيقة المعاني

حرس الله ذاتك آمين قد سعى الحقير لمن ذكر فحصل له ما
حصل وإن كان قليلا ولولا ما أشار به مولاي لأجل لما
سعيت في أمره وإن كان لابد من الطلب فالتوسل بالذي

يختلف اليه اولى وانسب والسلام عليكم

رقعة مفيدة

التعريف الكريم وصل وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفى كم ان بعض العلماء قد ذكر فيما سألتم ما احببت رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم في الازل ان فلانا يعصي فجعله شقيا و علم ان فلانا يطيع فجعله سعيدا انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وطول الامل وقال ذو النون المصري علامة السعادة حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القرآن وسهر الليل و مجالسة العلماء ورقة القلب هدانا الله واياكم الى اوضح السبل بحرمة سيد الرسل والسلام

رقعة
بديعة المعاني

لا زلت محفوفا بالافراح . محروسا من جميع الاتراح . بلغني ما احمد الله على اتصالك منه بالمطلوب . بعد ان جابت مطية عزمك لاجله تنائف شدة الغرام ومراحل الكروب هنيئا مريئا صحة وعافية . فالمامول من ذي الهمة العاليه

[illegible] ما التمس من [illegible] الذي [illegible]
يقوف بما تحقق له غداً يوم الاثنين [illegible]
العزيز ان تركن الى ذكري [illegible] ولا موكد [illegible]
الارتحة فهنالك والتقاضي لما بد [illegible]
والتعريف لا يرضى لنفسه الا ما يرضى من النفس [illegible]
[illegible] سالما والقول فيك جميل : هذا
والسلام عليكم

رقعة باهرة

وصل سيدي بمورد شريف السلام المطلع المتقي على ما تضمنه
المكتوب الفاخر فلا بد من سعادة مولاي ان رد السلام واجب
لان الله تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او
ردوها فامر برد السلام والامر من الله تعالى فريضة واما
التسليم فهو سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول
الله قال افشوا السلام بينكم وينبغي ان يسلم الماشي على القاعد
والراكب على الماشي والصغير على الكبير هذا ولا يجب
الالتفات في اليمين والشمال جائز وكان صلى الله عليه وسلم

يختم بيده اليمنى ونقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر الاول محمد والسطر الثانى رسول والسطر الثالث الله فاعلم ذلك والسلام

قال المؤلف رحمه الله تعالى

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وعونه وكان الفراغ من طبعه فى بندر ككلكته نهار السابع والعشرين من شهر ربيع الثانى عام ثمان وعشرين ومائتين والف من هجرة النبى المختار صلى الله عليه وعلى اله الابرار۔ الحمد لله مُلهم الصواب تَأَمَّلْ اَيُّها العربى لفاضل اليلمعى فيما انتثرتْ من لآلى نفائس البيان ونظمتْ من جواهر البديع الفائقة على سموط المرجان لتعلم انى الغواص فى قاموس اللغة العربية المستخرجُ من اصداف جمانه ماتحلّتْ به اسماعُ طلبة العلم فى الديار الهندية اوضحتُ ماكان مخفيا عليهم وقرّبتُ ماكان بعيدًا عنهم اليهم فان قلت ماالذى دعا المؤلف الى ماالف وكيف تأتى له مالم يتأتَّ لمتنبّف قبله فيما صنّف ولاى غرض ادرج الغلط المستعمل فى صحيح كلامه الكاشف عن العجب العجاب فى نثره ونظامه

نشمة تشوّق الطالب اليه وان يا دمها من خرج
سرا عليه حيث لم يجد للادب اهل الزمن
بما وكيف يعرف الشكر من امن نكر من فضل عرفته
المرسم وبالرغبة قتل ومن بات ذا مريض حيث اليه
الزلال فطفقت اتمهد دافع هذا الفن بهذه الاستاع
من تعرف واشتهر وشاع واذعن له المتكبر وتادب وذا
بمن جلاله وداب ولا ينبغي ان يقال اتيا العالم الافضل
كيف اختر له ما اليَّات لغيره فيما صنف ويذكر الاستعار
الغيبة فوق لان من استعان بربه القدير تيسر له كل
امر عسير وفضل الله وافر والمتوكل عليه موصول بمثاوبه
وربما قيل لا ينبغى ان الغلط المستعمل هو كما يقال اولى من
الصواب المهمل الدرجة فى الكلام المسبوك ليعلم الجنى
الطالب هذا الفن انه مستعمل غير متروك ومثلك
لا ينكر ما هو ابين من شمس النهار فى مجامع الادب و
اسفاره والغبى الجاهل بالعربية ان انكر لا يعبأ
بانكاره بل يقال فى جوابه دع عنك الفضول فيما
لست من اربابه واذا المرء الهلال فلا يلم لا باس زاده

بالابصار هذا والمسؤل من الله الكريم ان يجعلنا من السالكين
مسالك الرشاد المجتنبين عن الفساد المحفوظين
بلطفه العميم تمت

خاتمة الطبع بعون وصوته تعالى شانه قد حصل الفراغ عن طبع هذا الكتاب الملقب بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب للشيخ الاجل الاديب الحبر اللبيب الاكمل احمد بن محمد اليمنى الشروانى رحمه الله تعالى عليه صبح المثانى باهتمام قاضى فتح محمد صاحب ومحمد عبد الكريم لخواران قاضى ابراهيم صاحب المرحوم ابن جناب قاضى نور محمد صاحب من سكنة قلبند وجناب ملا نور الدين بن جيوا صاحب فى الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٠٠ فى مطبع الحيدرى الكائن فى المبئ بيد اقل الكتاب محمد سعيد على الكشميرى عفى عنه

تاريخ الطبع عن قول المصحح نور محمد بن المرحوم عبد الصمد عفى عنه

بعون الالهى عجب العجاب	تمت بخير بخط عجيب
على طبعها قيل تاريخه	بلا وجه باس عجيب غريب

اعلان عن بيان كتب المطبوعة فى بندر بمبئے مع الاثمان المرقومة الموجودة

كتب التفاسير عربى مطبوعة بمبئے — تفسير معالم التنزيل للبغوى مجلد لـه

تفسير مدارك مجلد	صـه	تفسير بيضاوى مجلد	صـر
تفسير عبد الله بن عباس مجلد	٢	تفسير شيخ الاكبر محى الدين العربى مجلد	ـــــ

تفسير

تسهیل ...		تفسیر ...	[illegible]

کتب فقه شرعی ...

حمیدیہ ...	[illegible]	ایضاً ...	[illegible]
ایضاً ...	[illegible]	...	[illegible]
مشکوٰۃ ...	[illegible]	...	[illegible]

کتب فقہ ... عربی مطبوعہ

رد المحتار ... جلد	[illegible]	کنز الدقائق ...	[illegible]
قدوری ...	[illegible]	منیۃ المصلی ...	[illegible]
فتاوی ...	[illegible]	عین العلم ...	[illegible]
ہدایہ ...	[illegible]		

کتب اوراد عربی ...

حصن حصین ...	[illegible]	دلائل الخیرات ...	[illegible]
ایضاً ...	[illegible]	ایضاً ...	[illegible]
دلائل الخیرات ...	[illegible]	درود ...	[illegible]
... درود ...	[illegible]	ایضاً ... درود	[illegible]
جواہر القرآن	[illegible]	اسماء ...	[illegible]
اسماء اہل بدر ...	[illegible]		

کتب متفرقہ مطبوعہ ...

نور الیقین فی ...	[illegible]	قول النفیس فی تلبیس الابلیس	[illegible]
وفیات ...	[illegible]	حدیقۃ ...	[illegible]
تفتازانی شرح زنجانی	[illegible]	... شرح قطر الندا	[illegible]

... من تصنيف سيدنا ... [illegible]

سیرت محمدیہ و طریقہ احمدیہ	۵/	مختصر شمائل کے اثبات المذاہب	۳/
شرح عقائد نسفی محشی خوشخط	۱۰/	مجموعہ خطب سال تمام بلا جلد	۸/
ایضا خطب تمام سال مجلد جرمی من تصنیف نبات المصری			
انشا عجب العجاب	۷/	عرائس التیان یعنی قصص الانبیاء مجلد	۱۲/
تواریخ فتوح البهنسا	۲/	نفحۃ الیمن فی الحکایات	۸/
خلاصۃ الحساب	۲/	دیوان متنبی	۱۲/
شمس المعارف کبریٰ فی العملیات والتعویذات			۵/
شمس المعارف صغریٰ فی التعویذات			۸/
اعلام الناس بما وقع برامکہ	۱۲/	اسعاف الراغبین	۱۲/
قرعہ سیدنا جعفر	۳/	قاموس اللغات	۱۲/
دیوان سیدنا علی رضہ	۸/	مجربات دیربی فی تعویذات	۸/
فوائد الشرحی مع شرح اسماء الحسنے			۲/

کتب المولود النبی الکریم فی العربی
مطبوعہ بمبئی

مولود شرف الانام مجلد	۷/	ایضا کاغذ حنائی مجلد	۸/
سمط الجواھر	۹/	دیوان سیدنا عبد الرحیم البرعی	۸/
دیوان حسان بن ثابت شاعر النبی	۱۳/	مجموعہ مولود یعنی قصیدہ و رتبہ	۱۳/
مولود برزنجی و شرف الانام	۱۴/	ایضا کاغذ حنائے	۱۲/
بارھویں رسول اکرم صلعم	۱/	گیارھویں غوث الاعظم رح	۲/
معراج نامہ برزنجی	۱/	قصہ معاذ بن جبل فی وفات النبی	۲/
دیوان سیدنا جعفر المسمی بریاض المدیح			۵/
مجموعۃ العقاید مع عمدۃ القصائد	۴/	مولود برزنجے	۱/

نسخہ